

المجتمع

اسلامية اسبوعية

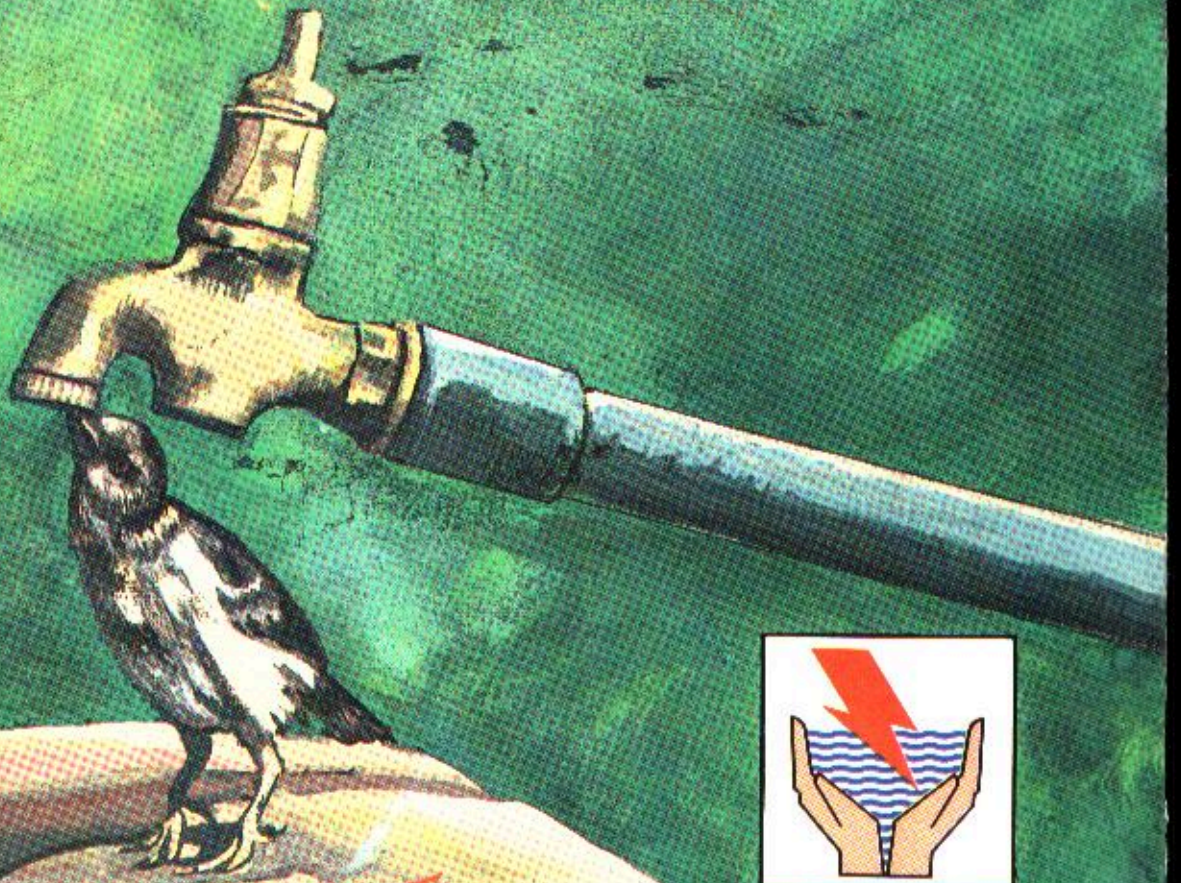
اعتقالات الاسلاميين

السلامة والحرية - 1431 هـ - الموافق 11 أغسطس - العدد 100



« وجعلنا من الماء كل شيء حي »

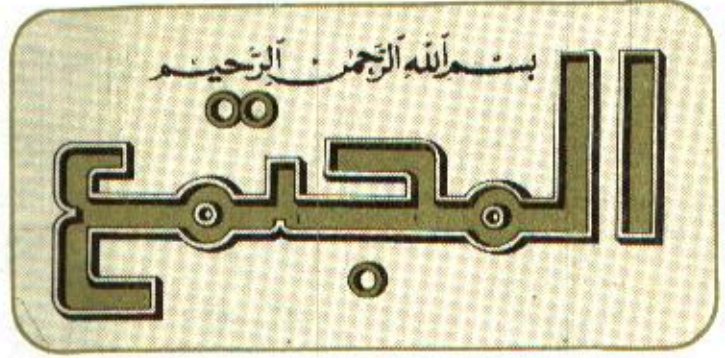
صدقنا العظيم



وزارة الكهرباء والماء

ما نظرا علينا

تصدر عن
جمعية الاصلاح الاجتماعي
 رئيس التحرير
اسماعيل الشطي



شارع المغرب - الروضة - الكويت
 ص.ب : ٤٨٥٠ - ت : ٥١٩٥٣٩

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ١٨ شوال ١٤٠١ هـ - الموافق ١٨ اغسطس ١٩٨١ م العدد ٥٣٩ - السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلسا

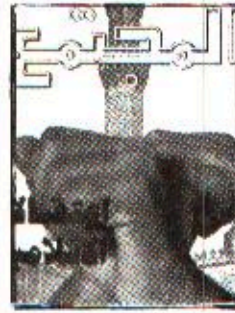
باختصار

الجامعة تتحدى الامير

وعد امير البلاد الشعب الكويتي بافتتاح كلية الشريعة في مطلع العام الدراسي المقبل .. كما انه اكدها خلال حديثه مع الطلبة الكويتيين في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .. وقد كنا نظن ان الجامعة ستأخذ توجيهات الامير ورغبة الامة ماخذ الجد والاحترام ..

اما وان العام الدراسي المقبل لم يبق عليه الا القليل .. ولم تعلن الجامعة حتى الان عن افتتاح كلية الشريعة فهذا يعني ان الجامعة تتحدى الرغبة الاميرية والمطلب الاسلامي .. وتحاول ان لا يتحقق وعد الامير الذي وعد به الشعب ..

والجامعة فعلت نفس الشيء في مقرر الشريعة الاسلامية .. فقد وعد الامير ان المقرر سيعود دون تغيير .. وعاد شيء اسمه مقرر الثقافة الاسلامية ولكن المضمون اسمه الحضارة العربية .. واصبح المقرر يعيدنا عن الشريعة الاسلامية بدليل اشرف قسم الحقوق عليه .. اليس من العجيب ان تتحدى الجامعة وعود الامير؟ من الذي يقف وراء الجامعة؟ من الذي يعد الرئيس الاعلى للجامعة بهذه القوة حتى يتحدى الامير؟ ولنسأل هذا السؤال : لماذا الوعود الخاصة بالمطالب الاسلامية تتلصق ولا ينفذ منها الا القليل؟



خلافة العَدُو

الاشتراكات

٢٠ ديمار للثورات والمؤسسات و٩ دنائير للأفراد يضاف اليها اجرة البريد ديناران ونصف للمبلد العربية وخمسة دنائير للملادان الاجنبية. الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة..

نمن النسخة

■ الكويت ١٥٠ فلسا ■ السعودية ريلان ■ قطر ريلان ■ دولة الامارات العربية المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠ فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■ المغرب ٢ دراهم ..

في هذا العدد

- الموضوع صفحة
- التعليق ٤
 - اعتقالات الاسلاميين ٤
 - المجتمع تسأل عضو مجلس الامة عبدالمحسن جمال ٨
 - خطباء المساجد في المعتقلات المصرية ١٨
 - قضية الاعتقالات في تونس تتفاعل إسلامياً ٢٠
 - جذور الفتنة اللبنانية ٢٣
 - المنبر .. شجاعة النفوس المسلمة بقلم الشيخ عبداللطيف بن علي السلطاني ٢٦
 - منظمة مجاهدي خلق والصراع على السلطة في ايران ٣٠
 - بين استعمارين ٣٢
 - النباتح واللحوم المستوردة ٣٥

التعليق الاستوحي

إِعتقالات

الإسلاميين

• لا يمر عام الا وتصلنا اثناء اعتقالات الاسلاميين في قطر من الاقطار.. ولا يبني معتقلا في بلاد المسلمين الا ويفتح بالدعاة الى الله .. لقد صارت المعتقلات مادة تاريخية واسعة في تاريخ الدعوة الاسلامية المعاصرة .. ولا يكاد يخلو بلد للمسلمين من معتقل سياسي مسلم .. كما لا تكاد دعوة من دعوات الاسلام الا واصابها شيء من التضييق او الاضطهاد او التشهير..

• لقد دأب الطواغيت منذ القدم على زج الاسلاميين بالمعتقلات والسجون .. كما دأبوا على تقتيلهم وتشريدهم ظنا منهم ان القمع والتقتيل وسيلة ناجعة لاسكات الحق .. ولكن التجارب تعلمنا ان السجون والمعتقلات تصنع الابطال الاشواس الذين لا يلينون ولا يتزعزعون .. وان القتل والتنكيل يصنع الشهداء والقذوات .. وكما ان الضرب والنار لا يزيدان الحديد الا صلابة فكذلك الاعتقال والتنكيل لا يزيدان المؤمن المجاهد الا تحديا وصمودا.

• والاعتقال والتنكيل ليسا سنة مستجدة في تاريخ الدعوة الاسلامية بل هي سنة جارية يوم ان قال الله «الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكانئين»، واذا كان الله قد سجل المؤمنين الذين صبروا على التنكيل في صحائف المجد وجعلهم في عليين فان اصحاب الاخدود سجلهم التاريخ ليلعنوا الى يوم القيامة ..

ولقد كانت ملوك بني اسرائيل تضطهد الدعوة، يقول ابن عباس «كانت ملوك بعد عيسى بدلوا التوراة والانجيل قبيل ملوكهم: ما نجد شتما

اشد من شتم يشتمنا هؤلاء .. انهم يقرءون
«ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم
الكافرون» .. مع ما يعيبوننا في اعمالنا في
قراءتهم .. فادعهم ليقراءوا كما نقرأ وليؤمنوا
كما آمننا .. فدعاهم .. فجمعهم وعرض عليهم ان
يتركوا قراءة التوراة والانجيل الا مابدلوا
منها...»

ويكمل ابن مسعود الرواية قائلا: «هل علمت
ان بني اسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين
فرقة؟ لم ينجوا منهم الا ثلاث فرق..»

فرقة قامت بين الملوك والجبابرة بعد عيسى بن
مريم عليه السلام فدعت الى دين الله ودين
عيسى بن مريم فقاتلت الجبابرة فقتلت ..
فصبرت ونجت .. ثم قامت طائفة اخرى لم تكن
لها قوة بالقتال فقامت بين الملوك والجبابرة
فدعوا الى دين الله ودين عيسى بن مريم فقتلت
.. وقطعت بالمناشير .. وحرقت بالنيران ..
فصبرت ونجت .. ثم قامت طائفة اخرى لم يكن
لها قوة بالقتال .. ولم تطلق القيام بالقسط ..
فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت وهم الذين
نكر الله تعالى (ورهبانية ابتدعوها ماكتبناها
عليهم)».

• وقد صبر المسلمون على الاضطهاد فترة من
الزمان .. وآثروا السجن على اراقة الدماء .. وقد
شهدت معتقلات ليمان طره وابي زعبل
والواحات والمزة. وغيرها استشهاد عشرات
منهم .. ولكن اليوم نفذ الصبر والنموذج
السوري القتالي لا رد مباشر لاية محاولة
جديدة لاضطهاد المسلمين.

يقول رسول الله صلى عليه وسلم «لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم
القيامة» «لا تزال طائفة من امتي منصورين لا

يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة»
الا ان طلائع البعث الاسلامي ماضية لتعزيز
هذا الدين .. الا وانها ستعصي على الطريق
بدمائها واشلائها مقتحمة الاحوال والارهاب
والتنكيل .. رابطة الجأش .. ثابتة الجنان ..
قوية الخطى .. تدك عروش الطواغيت وتبطش
بطشتها الكبرى «يوم تبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون»

«لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع
قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد».

• ونحن هنا اذ نعرض لنماذج ضاربة في
التاريخ انما نفعل ذلك لاننا نعتقد ان تاريخ
الدعوة الاسلامية تاريخ متسلسل الحلقات
وسنن الله ماضية لا تغيرها الايام ولا السنون
لانها مرتبطة بالايمان بالله الواحد والدين
الواحد.

ثم ان التاريخ المعاصر قد اعطى للجبابرة
درسا لا ينسى لو كانوا يعقلون .. في اكثر من قطر
اسلامي اعلنت حرب شعواء على ابناء الحركة
الاسلامية سجن وقتل وتشريد .. ولكنها كانت
في كل مرة تخرج اصلب عودة واكثر حنكة واشد
مضارا وعزيمة.

• والذي نريد ان يفهمه الطغاة المتجبرون أنهم
مهما اوتوا من قوة فلن يؤتوا قوة مثل قوة
فرعون .. ولكنها حكمة الله تبارك وتعالى شاءت
ان يخرج موسى من حجره لقضي عليه وينشر
الاسلام ..

والطواغيت غالبا ما ينسون ذلك بل غالبا
ما يكابرون و يصيبهم الغرور والغفرة فلا
يفيقوا الا على اصوات الله اكبر يرفعها
المجاهدون ممن اوتوا في سبيل الله ونحن واياكم
باننتظار سنة الله فهل انتم منتظرون!؟

المزارع في الكويت هل فيها مزروعات؟

أكثر من ٢٠٠٠ / مزرعة في منطقة الوفرة و(١٠٠) أخرى في العبدلي وعشرات المزارع المتناثرة في الشقاييا والمناطق الأخرى، غير أنه لا يوجد في هذه المزارع مرشد أو مراقب واحد من طرف إدارة الزراعة يباشر بشكل مقيم، قضايا النوعية الزراعية والمهنية. فحين يفشل محصول معين في المزارع، فإن أحدا من النين يفترض توفيرهم للإرشاد، منعا لتكرار الخطأ، وتوجيها نحو الانتاج الأفضل، لا يكون موجودا.

هذا جانب قضية هامة أثارها إحدى الصحف المحلية خلال هذا الأسبوع، وهي قضية تستحق منا الاهتمام الكافي، وبخاصة أن كثيرا من المزارع أصبحت اليوم أماكن للتسلية واللهو، دون أن تكون لها أية صلة بالزراعة.

أسبوع الإرشاد للطلبة المستجدين

بدأ صباح السبت الماضي في جامعة الكويت، أسبوع الإرشاد للطلبة المستجدين في الجامعة، تحت إشراف الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وسيكون الإرشاد على فترتين، صباحية ومسائية، الفترة الصباحية خصصت للطلبات وتبدأ من التاسعة حتى الحادية عشرة صباحا، والفترة المسائية للطلاب وتبدأ من الساعة الرابعة والنصف إلى السادسة والنصف مساء.

الى وزارة الدفاع



وضع السيد عبدالله الدارمي الذي يعمل في الجيش في ركن التوجيه المعنوي كملازم أول للمكتبات الدينية في سجن انفرادي لمدة شهرين لا يدخل عليه أحد ولا يسمح له بمقابلة أحد من الناس نتيجة رفضه لأوامر رؤسائه من الضباط لحلق لحيته متمسكا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا طاعة لخلق في معصية الخالق».

هذا ومع أنه خيرهم بين ان يستقيل أو أن يبقى على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أنهم هددوه بتمديد فترة سجنه لمدة شهرين آخرين إن أصر على موقفه.

ونحن بدورنا نحني ثبات السيد عبدالله الدارمي على الحق ولتطبيقه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي فيها الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة سائلين من الله عز وجل أن يجعل لامره مخرجا ولثباته اجرا ومغنا.

الا أننا نتساءل في نفس الوقت لماذا تتهاون وزارة الدفاع وتقلل من شأن تطبيق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين موظفيها هذا مع العلم بأن مثل هذا الامر يبدو طبيعيا في بلدان خليجية مجاورة؟!

وهل جزاء من يفعل ذلك ان يقابل بمثل هذه الاساءة؟ بدل من ان يقدر من شأنه ويرفع من مكانته؟!

هذا ونرجو من الوزارة ان تقف موقفا ايجابيا من هذا الموضوع وتتخذ منه موقفا فيه تأييدا للحق.

والله الموفق

الأوقاف تتلقى توصيات مؤتمر السيرة في كشمير



تلقت وزارة الاوقاف نسخة من القرارات والتوصيات التي وضعها مؤتمر السيرة النبوية بكشمير الهندية، وحضره كبار العلماء والشخصيات الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي. وقد أعلن المؤتمر تأييده لنضال الشعب الفلسطيني والمجاهدين الافغان، كما لفتت التوصيات انظار العالم الى عدالة قضية شعب كشمير المسلم الذي لا يزال يرزح تحت الاحتلال الهندي.

دوره في الاحصاء التربوي

أعلن مصدر مسؤول في وزارة التربية أن المركز العربي للبحوث التربوية يقوم حاليا بالاعداد لدورة الاحصاء التربوي التي تقرر إقامتها ابتداء من ١٢ سبتمبر المقبل ولدة ثلاثة اسابيع..

وأضاف المصدر بأن ادارة المركز اختارت نخبة كبيرة من المختصين والعاملين في مجالات الاحصاء التربوي بدول الخليج للمشاركة في هذه الدورة التي تقدم محاضرات تشتمل على عدة موضوعات تتعلق بالبحث التربوي منها.

محكمة امن الدولة تصدر أحكامها بحق المتهمين في قضيتي التفجيرات

اصدرت محكمة امن الدولة يوم السبت الماضي احكامها بحق المتهمين في قضية المتفجرات الخمسة (ثمانية متهمين) وفي قضية تفجير مقر الشركة الكويتية الابرانية للملاحة البحرية (سنة متهمين).

وبالنسبة للقضية الاولى حكمت المحكمة حضوريا بالنسبة للمتهمين الاول والثاني والسابع والثامن وغيايبا للمتهمين الثالث والرابع والخامس والسادس التالية اسماؤهم:

اولا: بمعاقبة كل من حمزة ساكب عبدالنور، ابراهيم عيدسلام الطيراوي، واحمد علي عبد الهادي صافي القديمات، وخلييل يوسف الشيخ محمود عيد، وخالد يوسف محمود ابراهيم سعيد، وعبد الجباري محمد ياسين الدويك، وصدقي عارف عبد الوهاب يوسف العطار، وذلك بالحبس المؤبد مع الشغل عن التهم المسندة اليهم.

ثانيا: بمعاقبة عبداللطيف مقضي عبد اللطيف درويش بالحبس لمدة سبع سنوات مع الشغل وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة عن التهمتين المسندتين اليه.

ثالثا: ببراءة خالد محمد سعيد كشكش من التهمتين المسندتين اليه.

رابعا: مصادرة الصواعق والاشياء الاخرى المختلفة عن صناعة القنابل والسيارة طراز لانسر المملوكة لاحمد علي عبد الهادي صافي القديمات

الابوينة الفكرية والسياسية من يقينا من شرورها؟

طوال الشهرين الماضيين، ومنذ اكتشاف اصابات للكويتا في الاردن، نظمت وزارة الصحة العامة حملة وقائية شاملة، واعلنت حالة الطوارئ منذ الشهر السادس، واستنفرت المستشفيات، ووزعت النعليمات المفصلة والدقيقة على الاطباء والمواضع والحدود والمطارات.

هذا امر طبيعي، واجراءات سليمة لا خلاف حولها، لان انتشار هذا الوباء، وانتقاله عن طريق العدوى، له ما له من آثار سيئة على الصحة.

ولكننا نتساءل: لماذا لا نتخذ مثل هذه الاجراءات والاحتياطات الوقائية ضد الوبوينة الاجتماعية، وما كثرها وأخطرها؟

لماذا لا نتخذ مثل هذه الاجراءات والاحتياطات الوقائية ضد الوبوينة السياسية المختلفة الوافدة اليها من شرق او غرب؟

ان الوبوينة الاجتماعية والسياسية ليست أقل خطرا من الوبوينة الصحية، بل لعلها تفوقها خطرا وفنكا. فانا كانت الامراض تفنك ببعض الاجساد، فان الوبوينة

والمضبوطة جميعها على نمة القضية.

وبالنسبة لقضية تفجير مكتب الشركة الكويتية الابرانية للملاحة البحرية حكمت المحكمة حضوريا:

اولا: بمعاقبة وصفي يوسف لافي يوسف بالحبس المؤبد مع الشغل عن التهم المسندة اليه. ثانيا: بمعاقبة توفيق عمر

السياسية والاجتماعية تفنك بالوطن جميعه، وبالجمتمع كله.

إن الافكار الانحلالية التي تصل اليها عبر بعض ما يعرضه التلفزيون، او تنشره الصحف والمجلات، جرائم خطيرة ايضا، تجب الوقاية منها تماما كما تجب الوقاية من جرائم الكوليرا وغيرها.

والتعري على الشواطىء، والاختلاط في النوادي، من الوبوينة الاجتماعية التي تصلنا عاداتها من الغرب، وهي محرمة في شريعتنا التي نامرنا بغير هذا ايضا.

وكذلك الافكار السياسية، سواء اكانت ليبرالية او ماركسية او غيرها، انها افكار ومبادئ وافدة، تهدف في ما تهدف، الى محاربة اسلامنا، ومحاولة احلال تلك المبادئ محل مبادئه السامية.

واذا كانت وزارة الصحة العامة هي المتكلفة بحماية البلد واهله من الوبوينة التي تفنك بصحة الانسان، فمن هي الجهة المتكلفة بحماية البلد واهله من الوبوينة التي تفنك بفكر الانسان وجمتمعها؟!

احمد سلمى وشهرته (ابو سوسن) بالحبس سنتين مع الشغل وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة عن تهمتي احراز السلاح الفاري وذخيرته وبراءته من باقي التهم المسندة اليه.

ثالثا: بمعاقبة مدحت عيسى حسن دغش بفرامة قدره اربعمائة دينار عن تهمتي

احراز السلاح الفاري وذخيرته وبراءته من باقي التهم المسندة اليه.

رابعا: براءة مروان برهان عبدالله الخطيب وشهرته (ابو الحكم) وعبدالله عبد الهادي عبدالله صبح واحمد محمد مصطفى ابوالحسن من التهم المسندة اليهم.

تحية لوزارة الداخلية



الاحكام التي اصدرتها محكمة امن الدولة يوم السبت الماضي، جاءت هذه المرة موافقة، ان حد ما، للجرائم التي ارتكبها اصحابها في الكويت، وعلينا ان نشيد بغوى الامن التي تجت في القبض على الفاعلين بعد فترة قصيرة من ارتكابهم لجرائمهم، وهذه شهادة حق يجب ان نسجلها لوزارة الداخلية.

وإن ما نامله الآن، ان تخطو وزارة الداخلية بجهازها خطوة اخرى، فتقوم بكشف الجرائم قبل وقوعها، والحيولة دون انتشار الجريمة السياسية.

لقد كانت وراء الجرائم الاخيرة في الكويت، جهات سياسية، تريد ان تحرك بعض اتباعها، لاشاعة الفوضى والاضطراب في هذا البلد، لانه يابى ان يسير تلك الجهات في اغراضها.

تسأل عضو مجلس الأمة

عبد المحسن جمال

- بعض القوانين التي أقرناها قديمة ..
لا جدوى من رفضها.
- الجانب الأكبر من المراسيم .. يخالفنا
كمسلمين.
- كنا نذكر النواب أننا مسؤولون
ومحاسبون أمام الله.
- الفصل بين السلطات يقضي بمنع الوزراء
من حق التصويت.
- القوانين التي تلقى معارضة من النواب
لم تناقش بعد.



لماذا أعطيت صفة الاستعجال؟

● لدى المواطنين انطباع بأن المجلس الحالي لم يفِ بما وعد به. أو بتعبير أدق: النواب. أعضاء مجلس الأمة. كانوا قد وعدوا منتخبيهم بأنهم سيبدؤون بتحقيق مطالبهم الشعبية. غير أنهم لم يفوا بوعدهم وانصرفوا إلى تحقيق ما أرادته الحكومة. فما رأيك في هذه المقولة؟

– للإجابة على هذا السؤال، يجب أولاً تحديد «من هم أعضاء مجلس الأمة؟» حسب الدستور الكويتي فإن أعضاء مجلس الأمة فريقان: فريق منتخب وفريق معين. الفريق المنتخب هم الأعضاء الخمسون المنتخبون، والفريق المعين هم الوزراء الذين يشكلون نسبة ثلث الأعضاء.

الدستور.

قوانين قديمة

ثم أتساءل: هل هناك مشاريع قوانين تقدم بها الأعضاء؟ إذا كانت الإجابة «لا»، فهذا يعني أن الأعضاء سلبيون. ولكن الإجابة «نعم»، فهناك كثير من مشاريع قوانين تقدم بها الأعضاء، إلا أن دورها لم يأت بعد. ومن الأمثلة، أن الأعضاء تقدموا بمشروع لتنقيح المادة الثانية من الدستور، وهذه مقيدة بموافقة الأمير. وتقدم بعض الأعضاء بمشروع قانون لفرض الزكاة على الشركات المساهمة، وبمشروع انشاء هيئة مستقلة لإدارة الاستثمارات الخارجية، ومن المعروف أن

وعلى هذا، فإن طرح السؤال بالصيغة السابقة ليس صحيحاً. فالحكومة لا تطرح طلباتها من خارج المجلس، إنما تطرحها من داخله لأنها ممثلة فيه. كما يطرح النواب – الأعضاء الآخرون – مشاريع وطلبات أخرى. ومع هذا أقول إن الدورة الأولى التي انتهت قصيرة، لا تكفي لإطلاق مثل هذا الحكم العام. إن إطلاق مثل هذه الأحكام يحتاج إلى فترة سنتين أو ثلاث سنوات..

وما حدث في تلك الدورة، أن هناك ٤٦٠ مرسوماً بقانون صدرت في غياب المجلس، لا يمكن أن تبقى دون موافقة المجلس، فأعطيت صفة الاستعجال. وبعد شهرين من انعقاد المجلس حان وقت مناقشة ميزانية الدولة وغيرها، وهذه الميزانيات لها صفة الاستعجال أيضاً بحكم اللائحة الداخلية وبحكم

الأمير يدير الاستثمارات الخارجية مع مجلس خاص به، ولا تنزل في الميزانيات، وتقدم آخرون بمشروع انشاء هيئة خاصة للزور، ومشروع زيانة المرتبات .. وهذا كله عدا اقتراحات برغبة وافق المجلس على ٦٠ أو ٧٠ منها، ويدرسها مجلس الوزراء الآن لينفذها. عدا ذلك، فاننا لو قسمنا ٤٠٠ قانون على (٢٥/ جلسة لكان نصيب كل جلسة ٢٠ قانوناً تقريباً، فهل تكفي جلسة لمناقشة عشرين قانوناً؟ نعم هي كافية، لأن جزءاً كبيراً من هذه القوانين عبارة عن حسابات ختامية لسنوات سابقة، عشر سنوات تقريباً، وهذه ليس لنا فيها حول ولا قوة، فالموافقة عليها طبيعية، لأن المناقشة والرفض لا جدوى من ورائهما، إلا أنها نحتاج الى الصفة الدستورية ولهذا أدرجت. كذلك اتفاقيات ثنائية بين الكويت وبلدان أخرى، انتهى الهدف منها. وبالمناسبة الى القوانين الأخرى، مثل القانون المدني وقانون الجزاء وقانون الاجارات، فقد ترتب عليها انشاء مؤسسات وهيئات وليس من الحكمة الغاؤها، لأن المجلس لا يملك حق تعديلها، إن له الموافقة عليها أو رفضها، وقد اقتنع كثير من الأعضاء بهذا الرأي.

قوانين مرفوضة شعبياً

● الا ترى أن كثيرا من القوانين «سلفت سلقاً»؟ هذا واضح بالفعل. ولكن لماذا سلفت؟ سلفت لما سبق أن ذكرته لك، بأن بعض الأعضاء رأوا أن تمر هذه القوانين الآن ثم مناقشتها في المستقبل؟ لا شك في أن الجانب الأكبر من المراسيم يخالفنا كمسلمين، وبخاصة للنواب الذين أعلنوا برنامجهم الاسلامي في الإصلاح. فالمادة الأولى من القانون المدني .. تقدم العرف على الشريعة الاسلامية. مثل هذه المادة يجب أن يرفضها المتبنون للاتجاه الاسلامي، بل حتى المتبنون للاتجاه الوطني. وهناك قانون التجمعات، والمادة ١٢٢ من قانون الوظائف العامة التي تسمح لمجلس الوزراء ان يفصل موظفاً ويحرمه حقوقه السياسية. إن المرء يتألم حين تقرر هذه القوانين المرفوضة شعبياً أيضاً.

مسؤولية أمام الله

● لماذا لم تكفوا جلساتكم أكثر لتدارك هذا؟ هذا ما اقترحه كثير من الأخوة، وكنا من ضمنهم، كان أمامنا أحد خيارين: أن نجعل جلساتنا مسائية، ولم يتحقق هذا لا عنذار كثير من اخواننا الوزراء بسبب مشاغلهم

الكثيرة في قضايا وزاراتهم، وبعض الوزراء عندهم وزارتان. كما أن الرواد سيكوثون كثيرين في المساء، ولا تتوفر لهم مقاعد. في حين أن الجلسات الصباحية تساعد على حصر النقاش فيها. وكنا نواجه مثل بعض الأعضاء من طول الجلسات، فنذكرهم باننا محاسيون ومسؤولون أمام الله سبحانه، وكنا نتمنى أن تكون الجلسات يومية، أو ثلاثة أيام في الأسبوع على الأقل، ولكن الحكومة اعتذرت بأنه من الصعب أن يترك الوزراء أعمالهم ثلاثة أيام في الأسبوع إضافة الى اجتماعهم يوم الأحد.

الفصل بين السلطات

● أع عبدالمحسن. أنت تشارك للمرة الأولى في السلطة، أي أنك تمثل سلطة من تلك السلطات القضائية، التنفيذية، التشريعية. فهل ترى أن مبدأ الفصل بين هذه السلطات الثلاث بات مطبقاً وليس هناك أي تداخل بينها؟ مبدأ فصل السلطات في الكويت يختلف عنه في أمريكا أو في بريطانيا مثلاً. السلطات الثلاث في الكويت يجب أن تكون مفصولة، ولكن السلطة التشريعية عندنا تمثل التشريعية والتنفيذية. فثلث أعضاء المجلس هم الوزراء. فإذا أردنا الفصل التام كان علينا أن نفصل بين مجلس الوزراء ومجلس الأمة. ولا اقصد بالفصل خروج الوزراء من مجلس الأمة، لا بأس من ابداء آرائهم ومناقشتهم وتصوراتهم، ويقترحون قوانين. ولكن بون أن يكون لهم حق التصويت. وهذا ما كان قائماً في المجلس التأسيسي أيام الشيخ عبدالله السالم.

أين المعارضة في المجلس الحالي؟

● هل تسلّم بأن المجلس الحالي خال من المعارضة.. أم أن المعارضة ليست غائبة ولكنها لم تبرز بعد؟ دعنا في البدء نحدد مفهوم المعارضة. للمعارضة في رأيي نوعان، الأول أن تقوم مجموعة منتظمة بترشيح أفرادها للمجلس بهدف الوصول الى الحكم. هذا النوع غير موجود في الكويت، لا في المجلس الحالي ولا في المجالس السابقة. النوع الثاني هو أن يقوم المرشحون للانتخابات بطرح أفكار يرون أنها توفر مزيداً من الحرية، أو أكثر تطبيقاً للإسلام، وهكذا. هذه المعارضة موجودة، في المجالس السابقة وفي المجلس الحالي، إلا أنها في المجلس الحالي لم تبرز واضحة بعد، لأن بعض القوانين التي تلقى معارضة واسعة من الأعضاء لم تناقش بعد، مثل قانون المطبوعات، وقانون التجمعات. ولعل المعارضة

تكون أكثر وضوحاً في مناقشة مقترحات تنقيح الدستور.

صعود السلم بقفزة واحدة

● للمدنية، هل تعتقدون أن الاقتراح الذي تقدم به ٢٧ نائباً لتعديل المادة الثانية من الدستور سينفذ؟ سؤال جيد. وقد أجبت عنه في الندوة التي أقامها اتحاد الطلبة في الجامعة.

أولاً: أنا أخالف الاخوة في طريقة طرحهم لهذا الاقتراح، لأن علينا قبل طرح هذا الاقتراح الهام ان نتأكد من أنه سينفذ.

إن من سلبيات المجلس السابق أنه كان يطرح بعض قضاياها للاثارة أو لمجرد المعارضة، مع علمه بانسحالة تنفيذها .. وأنا لا أريد أن يتعسف هذا علينا. وبخاصة أننا نطرح أهم قضية في رأيي. وانتخب معظم النواب على أساسها، وهي قضية الحكم بالإسلام.

ثانياً: كان يجب عدم طرح الاقتراح بهذه السرعة، في الأسابيع الأولى من المجلس، دون أن نعرف من سيقف الى جانب المشروع من أعضاء المجلس، هل عددهم يكفي لتأمين الأغلبية اللازمة؟ ثم لماذا لا تجري اتصالات مع الحكومة، ونفهم منها ما هو المقبول لديها وما هو الرفض، كل هذه الأمور كانت تقضي عدم التسرع، والمشي خطوة خطوة.

ثالثاً: أرى أن هناك خطوتين تسبقان تلك الخطوة التي أقدم عليها الأعضاء بتغيير المادة الثانية من الدستور. الأول أن يتفق الأعضاء على أن جميع القوانين والمشاريع غير الاسلامية يجب ألا تمر في المجلس، سواء تقدمت بها الحكومة أو بعض النواب، والخطوة الثانية أن نرجع الى اي قانون سابق، فيه أية مخالفة للإسلام، فنصححه ليوافق شرع الله.

إذا خطونا هاتين الخطوتين تكون الخطوة الثالثة وهي تنقيح الدستور. وما تقدم به الاخوة الأعضاء كان العكس، أرادوا أن يصعدوا السلم بقفزة واحدة. ولهذا أرى أن اقتراح تنقيح الدستور سيفشل. والدليل على هذا انسحاب الدكتور خالد المذكور، كما قرأت او سمعت في الصحف.

التدرج .. وإلا فلا

● تعديل المادة الثانية من الدستور سيكون على مذهب أهل السنة .. فهل توافق على هذا؟ أنا أرى الحال كما فعلت ايران. فالدستور الايراني صيغ حسب مذهب الامامية الشيعة.

● تسرع بعض النواب بطلب تعديل المادة الثانية من الدستور.

● كثيرون كانوا يصفونني بأنني مشاغب .. ومشاكس.

● في الجلسات الأخيرة .. نشأت ألفة بين النواب.

● الوضع الاجتماعي الكويتي لا يتقبل وجود أحزاب سياسية.

الأحزاب غير مقبولة

○ ولكن ألا ترى أنه ليس بين الاتجاهات السياسية سوى الاتجاه الإسلامي؟
- قد نقول إن هذا صحيح، ولكن هناك اتجاهها علمانيا أو لنقل اتجاه قومي، حتى هذه الكلمة صعبة في المفهوم الإسلامي.

○ شعورك نحو الالفة بين أعضاء المجلس يظهر عدم وجود الأحزاب في المجلس .. لأن وجود الأحزاب سينشأ عنه وجود التكتلات، فمأرايك؟

- وجود الأحزاب في بلد صغير مثل الكويت، الصلات بين سلطاته الثلاث طبيعية، تسري فيه منذ نشأته روح الأسرة الواحدة، غير مطلوب، الدول التي على هذه الطبيعة قليلة في العالم، ثم الوضع الاجتماعي في الكويت لا يتقبل وجود أحزاب سياسية، إنما يتقبل وجود اتجاهات فكرية، وأحياناً تكتلات اجتماعية.

هل يخيب الظن بالإسلاميين؟

○ لو طرحنا في المجالس قضايا تحد من صلاحياته، وتفترط بحقوق الأمة، أو كان يوافق على المادة ٣٥ مكرر من قانون المطبوعات، وغير ذلك، فهل تؤثر أن تنقر في المجلس أم تودعه كما فعل بعض النواب في أوائل الستينات؟

- كما يقولون: «لكل مقام مقال» ولكل حادث حديث»، ولكن من ناحية المبدأ فإني أتصور أن هذا الأمر سيأتي، وقد قلت من قبل إنه لا يمكن أن أحكم على المجلس لتصريح رئيس الحكومة أنه سيحدث تنقيح في بداية الدورة الأولى. فالتنقيح سيأتي في تصور الحكومة، وأرى أن أكبر امتحان للمجلس هو تنقيح الدستور، فإذا كان التنقيح للأفضل وافقنا عليه، وإذا كان لتقزيم المجلس وسلبه سلطاته، ووقفنا ضده، وإذا كان المعارضون قلة فإن هذا لا يمنع النواب الآخرين من طرح أفكارهم وإعلان مواقفهم، وإن كانت هذه الأفكار والمواقف غير قيمة، فالأمر سواء لمن طرحها أكان داخل المجلس أم خارجه.

○ وأنا أتمنى ألا يخيب الظن بالإسلاميين الموجودين في المجلس، وبخاصة أنهم يشكلون

من أنصار سيد قطب والشيخ حسن البنا والشيخ الفيهاتي مؤسس حزب التحرير، مأخوذ عني من أنصار الضميني. من أنصار حسين باقر وأول دخولي إلى المجلس كان كثيرون يصفونني بأنني مشاغب، مشاكس. اتصدى للمعارضة باستمرار. وأنسى من الجماعة الغلانية ... وهكذا. وجاء الرد على الخطاب الأميري. وتحدثت، وجاء الحديث عن قضية الأمن في الكويت، وتحدثت. وموضوعات أخرى، وصرت أرى الأخوة النواب يقبلون على بوجوه باشة. ويصارحونني بأنهم كانوا يحملون عني أفكاراً وتصورات تشين لهم عدم صحتها، أن بعض الأخوة صارحوني بأنهم لم يعطوني أصواتهم في انتخابات اللجان لهذا السبب، وأنهم سيعطوني أصواتهم في انتخابات اللجان المقبلة.

تكتلات

○ هل لاحظت خلال الفترة الماضية من المجلس، أن هناك تكتلات سياسية معينة، أو تجمعات غير واضحة الملامح؟

- مجلس الأمة في الكويت مثل بقية المجالس النيابية في العالم. وانتخاب رئيس للمجلس، ونائب للرئيس، وأمين للسر، يحدث نوعاً من التكتلات. حتى قبل الانتخابات كان هناك تصور عمّن سينتخب رئيساً للمجلس، أو عمّن سيرشح نفسه لرئاسته، كل شخص يرشح نفسه يحاول أن يجمع أكبر عدد من الأصوات.

ولكنني أستطيع أن أقول إن هذه التكتلات، أو معظمها، انفرط بعد انتخاب مكتب مجلس الأمة، وبالنسبة إلى كتلت معينين بارز .. فلم أر حتى الآن مثل هذا التكتل.

بل على العكس، فقد لمست خلال الجلسات الأخيرة، وبخاصة تلك التي امتدت فترة طويلة، أن هناك ألفة ومودة بين جميع النواب. ربما بسبب تعارضهم خلال أربعة أشهر وشعورهم أنهم سيفترقون في عطلة الصيف، وهذا أشبه بالالفة التي تنشأ بين المدرسين أيام الامتحانات.

هذا. على أية حال، لا ينبغي أن هناك اتجاهات، هذا اتجاه إسلامي، وهذا يهتم بقضايا الخدمات، وذاك يهتم بالتنقيح وتعديل القوانين السابقة. ورابع اتجاه أكاديمي.



● سمي لا يخيب الظن بالإسلاميين

ولكن في المناطق التي فيها أكثرية سنية يطبق فيها منهجهم. ومعروف في الكويت أن الأحوال الشخصية تتبع الفقه السني والفقه الجعفري. لعل هذا متفق عليه ضمناً.

إلا أنني أرى قبل هذا، أن علينا أن نعي أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. نريد أن نغير كلمتين في الدستور فلا يتقبل هذا كثيرون. علينا أن نربي الناس على الإسلام، نهية لقيام مجتمع إسلامي. وبعدها نتبنى الإسلام.

ثم لنفترض أن الأمير وافق على تغيير نص المادة الثانية، ووافق كذلك مجلس الأمة، وأصبحت المادة «الإسلام هو المصدر الرئيسي للتشريع».. ثم تمضي سنتان أو ثلاث دون أن يتغير شيء في الواقع الكويتي! كيف يكون موقفنا أمام الله؟ وأمام الناس؟

إن الطريق المثل التي أراها هي التدرج. ينشر الفكر الإسلامي أولاً، فالأعضاء يناقشون مختلف القضايا بحرية، والصحافة تنقل كلامهم بأمانة إلى حد كبير. وأنا أوافق على هذا التدرج ... وإلا فلا.

تصورات خاطئة

○ يعرف الناس عمك أنك من أنصار لخميين سياسياً، ألم تلاحظ ردود فعل أو تعاملات معينة سواء من النواب أو من الأعراف الحكومية؟
- المعروف عني أنني من أنصار الاتجاه الإسلامي.

- أتمنى أن يقف الاسلاميون مع الحريات العامة والمطالب الشعبية.
- ليس هناك تعاون بين أصحاب الاتجاه الاسلامي في المجلس.
- هناك لجنة تتابع قضية النفيسي .. قبل طرحها للنقاش في المجلس.



● لست من انصار الخميني فقط

المجلس ضعيف .. ليس لديه امكانيات. وعدد من الاعضاء ليس لديهم الامام الكافي بالقضايا التي تطرح في الجلسة، او انه يأتي اليها دون ان يقرأ جدول الاعمال، او انه يقرؤه دون ان يفهم كثيرا من القضايا. في ان الوزراء متخصصون، وكل واحد منهم محيط بما تطرحه وزارته، وحصل منها على ما اراد من ارقام ومعلومات.

ولهذا فقد طالبنا بان يكون لدينا مكتب للخبراء تابع للمجلس. ومكتب قانوني، وهكذا .. اهنرط خمسة مستشارين قضاة وخمسة مستشارين اقتصاديين .. وخمسة مستشارين في القضايا الاجتماعية والتربوية .. ثم النقطية .. الخ.

مكتب مستشارين

● وماريك في الاقتراح الذي طرحته «المجتمع» بان يكون لكل نائب مكتبه ومستشاره الخاص؟

– ان يكون لكل نائب ميزانية ينسحقها بنفسه، ويكون عنده مكتب وسكرتير ومستشار .. هذا غير مقبول في رأيي وخبرتي، ولكن المقبول وجود مكاتب استشارية للاعضاء كلهم، وهذا خير من إحضار ٥٠ مستشاراً لخمسين نائباً. ثم إننا نحتاج لتخصصات مختلفة، ولهذا أفضل المكاتب الاستشارية المتخصصة، وقد قلت في مناقشة ميزانية المجلس إن علينا الابتعاد عن رد الفعل. الحكومة تقدم دراسات مفصلة .. ولكن نحن ماذا نقدم.

على أية حال فثمة وعد من مجلس المكتب بان تتحقق هذه الاقتراحات في المبني الجديد.

للنيابة، وأفضل كرسي النيابة على كرسي الوزارة، لاني استطيع أن اتحرك فيه أكثر من تحركي وأنا على كرسي الوزارة. ولهذا فلن أقبليها اذا عرضت علي.

○ من القضايا التي كنا نتوقع أن يهتم بها المجلس قضية الدكتور عبدالله النفيسي، حيث يلاحظ أن هناك اتجاهًا لاهمالها داخل المجلس، على الرغم من أنه قدم شكوى ال المجلس، واهتمامنا ليس بالنفيسي ذاته، ولكن بقضية يمكن أن تتكرر لأي مواطن آخر.

– قضية الدكتور النفيسي طرحت مرتين: الأولى وكنا قد سجلنا طلبًا لبحثها في بند الشكاوى: ثم عرف النواب أن الدكتور النفيسي طلب من النواب سحب شكواه، وسحبت الشكاوى لتحل مع الحكومة ودياً. ثم عاد الرئيس، بعد عدة جلسات، فأدرجها ثانية في جدول الاعمال، وقد حولت القضية الى لجنة العرائض والشكاوى لتناقش القضية وتتابعها مع الطرفين: الدكتور النفيسي والحكومة. واذا وصلت اللجنة الى رأي يطرح للنقاش العام في المجلس.

المجلس ليس حكومياً

● ماريك في التهمة الموجهة الى المجلس بانه حكومي.

– اريد ان اصحح هذه الفكرة الخاطئة، وربما أنها نشأت من كون الحكومة تطرح بعض الآراء التي يفتتح بها بعض النواب ويتبنونها ثم يصوتون عليها.

ثم إن الحكومة اذا طرحت آراءها دعمتها بالادلة والاحصائيات، مما يجعلها مقنعة. أما

قوة لأول مرة في مجلس الامة، وليس هناك قوة منافسة لهم داخله، إنهم في امتحان الآن، بأيديهم أوراق اللعبة انا صبح التعبير واليساريون يتفرجون، أتمنى ان يقف الاسلاميون مع الحريات العامة ويؤيدوا المطالب الشعبية، ويقفوا ضد التفتيح انا كان نحو الأسوا.

الاتجاه الاسلامي في المجلس

○ وماريك بأصحاب الاتجاه الاسلامي داخل المجلس؟

– رأيي كعضو في المجلس ام كناخب؟

○ في الحالي معاً.

– رأيي كعضو انه ليس هناك تعاون بين أعضاء الاتجاه الاسلامي. وهذه مسؤولية أتحمليها كما يتحملونها، لأنه اذا انتهت هذه الدورة بدون تعاون – لاسمح الله – فأعتبر نفسي مهزوماً. كثير من القضايا لابد أن تطرح بصورة أقوى اذا تعاوننا، لم يكن هناك تعاون في الجلسات الأولى، ولكن مع مرور الأيام بدأ ينشأ تعاون وتفاهم، وكثيراً ما استشير الاخوة أصحاب الاتجاه الاسلامي في المجلس، واطمخ الى علاقات أوثق وتنسيق أكثر، خاصة اذا كانت القضية حول مصلحة عامة.

أما رأيي كناخب فاني أرى أن بعض أصحاب الاتجاه الاسلامي – ولا اريد نكر أسماء هنا – لم يتبنوا القضايا العامة، مثلاً قضية عمال شركة النفط لم يتبنوها إلا بعض الاسلاميين، وهذا شيء خطير. كذلك قضايا الأيجارات والدفاع عن المستأجرين، ولو من باب طرح الفكرة، لأنه مرسوم ويحتاج الى ثلثي أعضاء المجلس لتعديله. كذلك قضايا القانون المدني فالمادة الأولى منه تقدم العرف على الشريعة الاسلامية، لم يطرحوا قضية المادة ١٢٢ من قانون الوظائف العامة والتي تفصل الموظف وتحرمه من حقوقه السياسية.

قضية الدكتور النفيسي

○ أع عبدالحسن: هل ستقبل الوزارة اذا عرضت عليك؟

– أنكر اني سئلت هذا السؤال وأنا في الخيمة أيام الانتخابات، وقلت: أنا مرشح نفسي

المهاجرين الافغان وهذه الخيمة لا تكاد تقوى على الثبات في وجه الرياح في الشتاء الفارس ولا توفر السرير الواقف من حر الصيف المتوهج.

٢ - المياه المستعملة جوفية ونهرية لا تخلو من فرصة انتشار الامراض المستوطنة في المياه الجوفية والنهرية.

٣ - ان وسيلة التخلص من الفضلات مكشوفة للعيان والاطفال وهي عبارة عن تجمع لفتوات مفضحة بجانب كل خيمة تعطى فرصة عظيمة لانتشار الاوبئة بفضل الحشرات التي تغطي المكان.

٤ - ان المهاجرين لا يملكون من متاع بيت وكساء جسد مما يجعلنا نحن المسلمين مسؤولين امام الله عنهم. وقد تم تصوير فيلم تلفزيوني (فيديو) وهو اكبر شاهد ودليل على ما اتضح لاعضاء الحملة الطبية.

٥ - ان المهاجرين قد اتخذوا من القرآن الكريم دستوراً ومنهاجا لتلاميذهم حيث تنتشر مدارس بحجم الخيمة الكبيرة لتكون مقرا دراسيا مكشوفاً لتدريس اللغة العربية ومعاني الجهاد والاسلام لتزويد النشء الصغير بما يعزز الصوم الاسلامي هناك - كما اتضح لاعضاء الحملة قصور الوسائل التعليمية لبدانيتها وقلة الكتب العربية والاسلامية. ونك للعجز المالي الرهيب الذي تعاني منه جموع المخيمات بحيث اصبح توفر المعونات المائية والكتب العربية والاسلامية مطلباً ملحا كغذاء معنوي للشبيبة الاسلامية والطفولة المحرومة في تلك المخيمات.

وتنتهز هذه الفرصة لنوجه نداءنا هذا لوزارتي التربية والاعراف والشئون الاسلامية مخيمات اللاجئين بالكتب الضرورية.

٦ - لا اثر للاضاءة الكهربائية او مصابيح الغاز كوسائل اضاءة او اجهزة التبريد اللازمة لوقاية الاطفال والمسنين من حر الصيف الوهاج.

٧ - قدرت بنشرة مرفقة مع هذا التقرير عدد الخيام اللازمة لجموعة من المخيمات بثمانية آلاف خيمة تقدر قيمتها تقريبا بمائة وعشرين الف دينار كويتي كاحتياج ضروري لبعض المخيمات المنتشرة حول منطقة بشاور.

٨ - تعددت حاجات المهاجرين الضرورية حتى اصبحت الامدادات البسيطة التي قدمها الهلال الاحمر السعودي وبعض الارشادات الالمانية لا اثر لها مما يوضح العجز الشديد في تلك المخيمات ومما يدفعنا الى ان نوجه انتظار اخواننا مسولي الهلال الاحمر الكويتي بضرورة المساعدة لتدعيم الناحية الاجتماعية والصحية للمتضررين. وذلك بانشاء مراكز صحية وتنظيم حملات للمعونة المادية.

٩ - واخيرا فان حاجات الانسان الضرورية ليست في حاجة لان تنكر وكلنا يدرك اهميتها ووقوف الحركة الاجتماعية عليها وماتم عرضه من النقاط السابقة ماهو الا شيء قليل نسأل الله ان تتحرك قلوبنا وايدينا لمعطية جزء منه.

ثانياً: الفاحية الصحية:

ان المستوى الصحي الواجب توافره وتعزيزه في مخيمات اخواننا المهاجرين لا بد ان تحقق الامور الضرورية فيها وهي الاتي:

- ١ - رفع المستوى الصحي والمحافظة عليه.
- ٢ - توفير الخدمات الصحية الضرورية وتوزيعها



رجل عجوز لم ترحمه القنابل الروسية

تقرير الحملة الطبية لصندوق إغاثة المرضى عن

المهاجرين الافغان

جوانبها لكي تتضح الرؤية الحقيقية لقوم اوجب الله علينا نصرتهم ولو بالدعاء اذا عجزت ايدينا واموالنا عن نصرتهم. ويهتما في هذا التقرير ان تعرض لكم بايجاز الحالتين الاجتماعية والصحية للمهاجرين حتى تكون الصورة واضحة لكل من عقد العزم على نصرة اخوانه المتضررين.

أولاً: الحالة الاجتماعية:

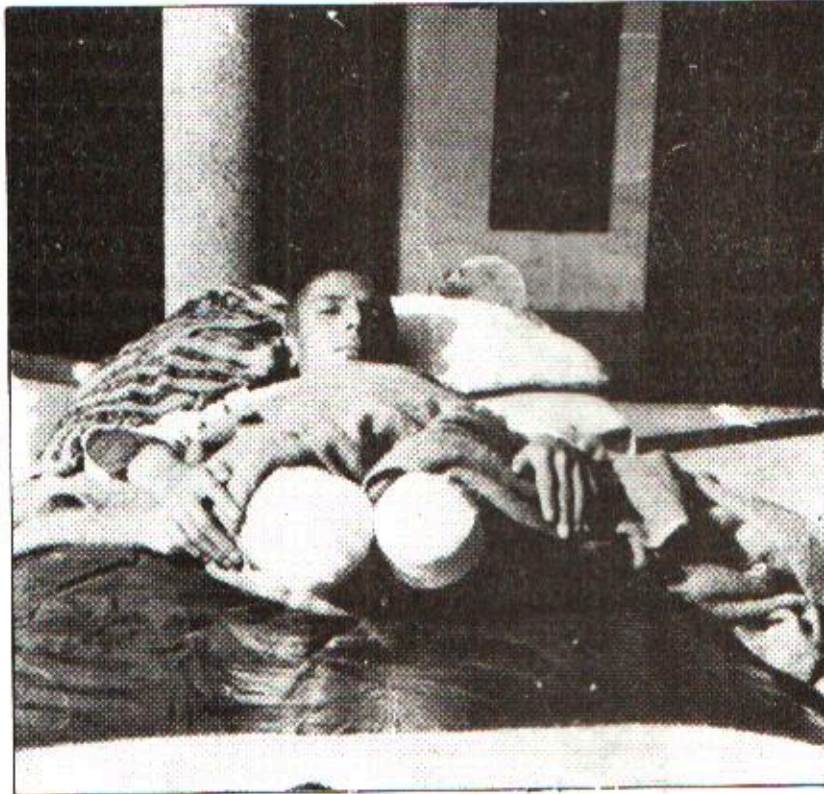
ينتشر حول منطقة بشاور وعلى طول الحدود الفاصلة بين باكستان وافغانستان مايزيد على ٢٠٠.٠٠٠ مهاجر ولاجئ ساهمت الحكومة الباكستانية بتوفير اراضي ومخيمات لا يواء هذا الخضم الهائل من المستضعفين من الشيوخ والارامل واليتامى والمساكين. وبعد الاطلاع على بعض هذه المخيمات والتجول بها اتضح لاعضاء الحملة الطبية الامور التالية:

١ - ان كل خيمة صغيرة تضم اسرة او اسرتين من

شكل صندوق اغاثة المرضى (ومقره بمستشفى الصباح) لجنة من بعض اعضائه ومن بعض الاخوة المهتمين باحوال المسلمين في كل مكان. وذلك بهدف الاطلاع عن قرب على احوال المهاجرين الافغان والذين شردوا من ديارهم لا شيء الا لانهم قالوا ربنا الله.

ولما كان من طبيعة الحال في مثل هذه الظروف ان تكون المساعدات العينية من مادية وصحية امرا من الضرورة بمكان فقد اثر صندوق اغاثة المرضى الوقوف على هذه الضروريات بتشكيل حملة طبية للمساهمة في اغاثة المهاجرين الافغان في باكستان. وقد حدد الصندوق الدوافع التي حثت به الى ان يقوم بهذه المبادرة والاهداف المرجو تحقيقها واسماء الاخوة المشتركين بهذه الحملة ببيان مرفق لكم طر هذا التقرير.

هذا وبعد ان وفق الله وتمت الحملة بنجاح في الفترة ما بين ٦/٣ و١٢/٦/١٩٨١م فاننا نعرض لكم



• حتى الصغار لم يسلموا من الشيوعيين

للتموين وقران للخبز في كل مخيم.
 ٩ - انشاء وحدة لبئك الدم خاص بمخيمات المهاجرين لم المستشفيات بالدم اللازم للاخوة المهاجرين.
 ان هذا يعتبر جزء يسيرا من تصوراتنا للمعونات الطبية والاجتماعية وهي لن ترى النور مالم نتحرك مشاعر وقلوب المؤمنين في الكويت للمساهمة ولو باليسير من اموال الصدقات والزكاة. وصدوق اعانة المرضى على استعداد لتسيير حملات العون الى جهاتها المحتاجة وفرض الرقابة عليها والقيام بتوصيلها. وانه مهما بدا لبعض حجم تلك المشاريع فان تطبيقها ولو بصورة مصغرة ممكن بتوفيق الله.

واخيرا نحن واثقون ان نداءنا اليكم ليس بالتقل عليكم فالقلوب التي اتارها الله بالايمان سنظل دائما في مقدمة الحريصين على نصرة المسلمين في كل مكان ايمانا منهم بقول الرسول الكريم صل الله عليه وسلم:

من نغس عن مؤمن كربه من كرب الدنيا نغس الله عنه كربه من كرب يوم القيامة ومن يسر عن معسر يسره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ماكان العبد في عون اخيه. (رواه مسلم) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

امين سر الصندوق
 الطبيب/ عادل راشد التوحيد
 رئيس الصندوق
 الطبيب/ محمد عبدالرحمن الجاسم

سيفرق الى الجهات الصحية صاحبة الاختصاص.
 ٢ - انشاء مراكز اسعاف رئيسية في مناطق المهاجرين لتغطية الحالات الطارئة في المخيمات وعن طريقها تحول الحالات المرضية الخطيرة للمستشفيات عند الحاجة للخدمات السريية او استشارة الاخصائيين.

٣ - توفير سيارات اسعاف لنقل المرضى من الى المخيمات والمستشفيات ويبدو ذلك ضروريا انا علمنا ان كثيرا من الجرحى تزداد حروجهم خطورة قبل وصولهم الى المراكز الطبية البدائية. وذلك لقلّة المواصلات وكثير من المهاجرين والمجاهدين بقرت بعض اعضائهم لانهم لم يتمكنوا من الوصول للمستشفى في الوقت المناسب.

٤ - تدعيم المراكز الصحية الاولية في المخيمات بالابوية الضرورية ووسائل حفظها باعتبارها نقطة البدء في العناية الصحية للمهاجرين المتضررين.

٥ - انشاء مركز او مركزين للجراحات البسيطة والصعبة بطاقة ١٠٠ سرير تشمل التخصصات الطبية الرئيسية. وذلك لتغطية العجز الشديد في هذا الجانب من الرعاية الصحية.

٦ - انشاء مركز صغير لتصنيع وتركيب الاطراف الصناعية لمعالجة المعوقين من الاطفال والشيوخ والشباب والنين كانوا عرضة لجرائم اغتصابين في ارضهم.

٧ - المساهمة في وضع نظام صحي شامل للتخلص من فضلات المياه. وكذلك لوسائل استخراج ومد الحياة للمخيمات.

٨ - توفير المواد الغذائية الضرورية وانشاء مراكز

لتشمل مخيمات المهاجرين .
 ٢ - توفير القوى البشرية اللازمة لسد النقص وتدعيم الهدفين السابقين.

وتلك اهداف صحية تسعى الى تحقيقها كل جهة القيت على عاتقها هذه المهمة وهي نقاط رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها. وقد انتهى الى علم وقناعة اللجنة الطبية التي قامت بالرحلة الفصوات الاتية بشأن الوضع الصحي المدهور في مناطقهم:

١ - ان مناطق المهاجرين الافغان تعاني من عجز شديد في المواد والمراكز الطبية المختلفة تنتشر نقاط طبية عبارة عن خيمة واحدة صغيرة تقوم بتغطية ما بين عشرة وعشرين الف من المهاجرين المتضررين وهي مزودة بمواد طبية وادوية لا توازي جزء بسيط من صيدلية اي مستوصف في الكويت. وهي تتبع اللجنة العالمية لاغاثة اللاجئين. ويقوم بالرعاية الطبية طلاب الطب من المهاجرين.

٢ - توجد ثلاثة مستشفيات صغيرة سعة كل منها ٤٠ - ٥٠ سرير تقوم بالخدمة الطبية للمهاجرين المتضررين والجرحى من المجاهدين يحوى واحد منها فقط على آلات جراحية اولية لا نفى بالحد الأدنى من التغطية الجراحية للمصابين الامر الذي ينعكس عليهم ويزيد من معدل العجز والمعوقين ويساعد على تفاقم الاصابات الجرثومية المهلكة لاعضاء المرضى. هذا وقد امتد اللجنة الطبية هذا المستشفى ببعض الاجهزة تم شراؤها من اموال المحسنين التي جمعت في الكويت وهي كالآتي:

- ١ - جهاز لتخطيط القلب.
- ٢ - جهاز لتنشيط القلب.
- ٣ - اجهزة لتدعيم الالات الجراحية.
- ٤ - بعض ادوات جراحة العظام.
- ٥ - اسرة لمرضى العظام وبعض الملحقات الطبية الضرورية.

وقد اتضح للاخوة الاطباء في هذه الحملة مدى العجز الشديد في المواد الطبية في المستشفى حيث اعد فيها تقريرا خاصا لحالة اعدادها في المستقبل القريب ان شاء الله بالتعاون مع المحسنين في هذا البلد الطيب. وان نظرة للمستشفيات الاخرى تجعلها تبدو للاعيان كأنها مخازن لقطع الصلب البالية وذلك لعدم اهليتها للعناية الصحية حيث تدخلت مجاربا مع اقتها تاركة الفرصة عظيمة لانتشار الامراض واستيطانها داخل المستشفى.

وقد وفق الله اللجنة الطبية لم يد المساعدة لتغطية بعض الاحتياجات الطبية نارية الاحتياجات الاخرى لمزيد من التبرعات والصدقات من اخواننا المحسنين في الكويت.

٣ - تفنقر المنطقة كلها هناك لاي نقطة صحية متخصصة في امراض الاطفال او النساء او المسنين حيث حرم هذا الخضم الهائل من يناسى والارامل والمسنين من فرصة الرعاية الطبية. كما تفنقر كذلك لرعاية المعوقين وسلامة البيئة من الفضلات الفائلة وسوء التغذية والرقابة عليها.

هذا ونحن ان نحدد امامكم تلك العجز الرهيب الذي تعانيه هذه المخيمات فانا نرفع اليكم بعض تصوراتنا كأولويات ضرورية لمساندة اخواننا المهاجرين والمجاهدين الافغان. وهي كالآتي:

١ - امداد المستشفيات المذكورة السابقة بالابوية والمواد الصحية اللازمة والاجهزة والادوات الجراحية الضرورية كما هو محدد بالتقرير الذي

في السياسة الشرعية



د. عبد الله النجدي

• هل يوجب الإسلام قيام سلطة سياسية خاصة به، تلتزم به سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً؟

– نعم يوجب الإسلام قيام سلطة سياسية خاصة به، تلتزم به سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً ودلائلنا على ذلك تأتي من خلال استقراء النصوص الإسلامية وعلى ثلاثة مستويات:

١ – ما ورد في القرآن حول وجوب قيام سلطة سياسية إسلامية.

٢ – ما أقرته السنة النبوية الشريفة في هذا المضمار وسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في مجال تنظيم الدولة والجماعة.

٣ – ما نكرته المصادر الإسلامية المعتمدة لتاريخنا الإسلامي.

وسوف نتناول بالمعالجة المختصرة المستوى الأول – أي – ما ورد في القرآن حول وجوب قيام سلطة سياسية إسلامية ونرجى بحث المستويات الأخرى إلى أعداد قادمة من «المجتمع» بإذن الله.

نقول وبالله التوفيق أن القرآن يقرر أن الله هو: مالك الملك، المهيمن، الواحد، القاهر، الخالق، الكبير، السلام، المؤمن، العزيز، الجبار. وحيث أن القرآن يؤكد في العديد من آياته ملكية الله لهذا الكون: «له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى»، طه، ٦٤، «الم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض»، البقرة ١٠٧، «وهو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً»، البقرة ٢٩ «أفرايتم ما تمنون أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون، أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون، أفرايتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون، أفرايتم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون» الواقعة ٥٨ – ٧٢.

لذلك يمضي السياق القرآني ليؤكد أن الحاكمية في هذا الكون هي لله وهذا واضح من خلال العديد من الآيات مثل: «إن الحكم إلا لله» الأنعام ٥٧، «الله الأمر من قبل ومن بعد» الروم ٥٤، «والله يحكم لا معقب لحكمه» الرعد ٤١، «اليس الله باحكم الحاكمين؟» التين ٨. وتتجسد هذه الحاكمية في تطبيق ما في القرآن من أحكام واعتباره لا مصدراً من مصادر التشريع بل المصدر الرئيسي للتشريع: «اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء» الأعراف ٥٣، «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون» الجاثية ١٨، «تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون» البقرة ٢٢٩. بعد كل هذا ينفي القرآن صفة الإيمان والعدل والاستقامة عن الذين يرفضون أو يعطلون تنفيذ أحكامه وتشريعاته سواء كانت على مستوى التشريع السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» المائدة ٤٤، «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون» المائدة ٤٥، «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون» المائدة ٤٧، «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون» المائدة ٥٠. لقد اشتمل القرآن تشريعات عديدة سواء في موضوع الحكم (الخلافة) أو حدود الطاعة أو الشورى أو صفات أولي الأمر أو العقوبات أو الزكاة أو العبادات وطالبنا بتنفيذها على الصعيدين الفردي والجماعي. بما يتطلب – بالضرورة – تسليم القيادة لسلطة سياسية وذلك لتنظيم الجهد الفردي والجماعي لتنفيذ الشريعة على الصعيد الواقعي. إذن واضح أن القرآن يوجب قيام سلطة سياسية إسلامية بالمعنى العقائدي للكلمة.

هل يوجب الإسلام قيام سلطة سياسية خاصة به



كَلِمَاتٌ صِرْوَاتِيَّةٌ

بقلم اسماعيل الشطي

وصلتنا احتجاجات شفهية ومكتوبة من الخارج والداخل على الحكومة الكويتية لكثرة تعطيلها لمجلة المجتمع باعتبار انها الصوت الاسلامي الوحيد الذي يصدر باللغة العربية اسبوعيا و يدافع عن الاسلام وقضاياه .. بعضها يسأل عن اسباب خفية .. وبعضها غاضب جدا جدا...

ونحن نقول لاولئك وهؤلاء الاعزاء ان الاسباب معروفة لمن هم داخل الكويت .. فقد نشرت الجرائد سبب تعطيلنا لمدة اسبوعين وذلك لنشرنا مقابلة مع الامين العام للجبهة الاسلامية في سورية فضيلة الشيخ أبوالنصر البياتوني، وقد اعتبرت وزارة الاعلام هذه المقابلة اساءة للعلاقات مع الحكم السوري .. ونحن في المجتمع رغم تقديرنا لوجهة نظر الحكومة واحساسنا بالاحراجات الشديدة التي تواجهها على المستوى الدبلوماسي نقول: إننا لسنا جهازا رسميا ناطقا باسم الحكومة حتى تستجيب وزارة الاعلام للاحتجاجات الدبلوماسية .. نحن جهاز اسلامي شعبي كفل له الدستور حق حرية التعبير والرأي .. فكما ان الحكومة لا تستطيع ان تمنع مايقال في الديوانيات ولا في المحاضرات، فالمفروض انها لا تمنع مايقال في الصحف الوطنية .. ولا تستجيب للاحتجاجات الدبلوماسية إلا في حالات الأجهزة الرسمية كالاذاعة والتلفاز ومجلة العربي أو الكويت وغيرها .. ولاننا لسنا جهازا رسميا فاننا نتخذ مواقف شعبية لصالح الشعوب قبل الحكومات - ونعتقد - جازمين - اننا نؤدي خدمة جليلة بذلك للكويت لاننا:

● نؤدي فرض الكفاية بانكارنا لمنكر عظيم ومساندتنا للشعوب المظلومة المضطهدة، وبذلك نرفع الاثم عن بقية الأمة.

● نوثق علاقة الشعب الكويتي ببقية الشعوب المسلمة.

● نحتمي أمن الكويت .. والله يعلم كم نحن حريصون على ذلك ونتحمل من أجل هذا الامر الكثير الذي لا يعلمه الا القليل.

● وفي النهاية ... نريد ان نقول إننا نقدر للقيادات السياسية في الكويت حرصهم على بعض الحريات العامة التي سلبت من بقية شعوب العالم الثالث .. ونريد للقيادات الكويتية مواقف اكثر قوة إزاء المؤثرات الخارجية .. فاذا كان للجهات الدبلوماسية يد طويلة فان الشعوب لها قدرة على ملاحقة هذه الايادي في كل مكان .. اي مكان .. وقصصتها ..

بعض اللافتات التي وجدت في صلاة العيد بميدان عابدين

[الزاوية الحمراء إنذار مبكر لعدو مسلح في عقر دارنا.. فوجدوا الصفوف واعدوا العدة] [إن الطغاة من اعداء الاسلام مازالوا يكتمون افواه الدعاة ويمتقلونهم.. ألم يعرفوا مصير فرعون؟]

[شباب مصر المسلمة يرفضون معاهدة السلام المزعومة]

حضر صلاة العيد أكثر من خمسين ألفاً من الشباب وخطب خطبة العيد الدكتور يوسف القرضاوي والقى أمير الجماعة الاسلامية كلمة ملتزمة كما انه وزع منشورا باسم الجماعة الاسلامية في مصر يحوي الآتي:

وإذا كنا نشكو من مخططات اليهود بالخارج فإن مخططات النصارى بالداخل والتي كشفت عنها الدولة منذ قريب، والتي اكدت احداث الزاوية الحمراء ابعادها، فالأفراد مسلحون بالمدافع والكنائس قلاع فضلا عن كثرتها بالنسبة لتعدادهم مما يؤكد نيتهم في العدوان والتي تجلت في احداث الزاوية الحمراء، كل ذلك يحتاج ال صوقف حازم، وعلان صانق للحقائق قبل أن يجد المسلمون أنفسهم مضطرين للدفاع عن أنفسهم ضد أقلية طال تدليلها وطال عدوانها وتسمى لتكرار ماساة لبنان مرة أخرى.

وإذا كنا ندين سياسة حكام بعض الدول الاسلامية لولا أنهم لروسيا الشيوعية فإننا بنفس القدر ندين ونرفض كل سياسة تضعنا في فلك امريكا او تربطنا بها روابط عسكرية في

العنصريون والحرب بجرثوم الجدري

جريمة لا انسانية لو حصلت في فلسطين على يد قوات الاحتلال اليهودية لاستنكرناها. ولاستغربناها ولاستغربها معنا العالم كله. والجريمة هي:

«نظام عنصري في عالمنا الاسلامي يزج الآلاف من ابناء المسلمين في غيابات السجون، وكان من قبل يقتلهم رميا بقنابل المدافع وقذائف الطائرات. الا أنه ابتدع هذه المرة حربا من نوع آخر. وذلك بتسليط جرثوم مرض الجدري الفتاك ونشره بين المساجين الابرياء. وشعلا فقد وصلتنا اخبار موثوقة اكدت أن جرثوم الجدري انتشر بين المساجين المسلمين وقتك بالعشرات منهم.

ومجلة المجتمع اذ تنقل الى العالم الاسلامي.. والعالم الحرنا هذه الجريمة، فانها لتتهيب بكل ارباب الضمائر أن يستنكروا هذه الفعلية اللااخلاقية.. وهذا العمل اللاإنساني.. والذي لم يعرف تاريخ البشرية مثيلا له.

آخر الاخبار

• قطر اسلامي يتسلط على حكمه الطغاة.. اعدم فيه (٥١٠) اشخاص من ابناء المسلمين خلال الشهرين الأخيرين. والجدير بالذكر ان عمليات الاعدام كانت تتم بالسر خشية ازدياد الاستياء الشعبي في ذلك القطر.

اسرائيل وانما مصالحنا وامنا في مصالح وامن إخواننا المسلمين، فنحن أمة متميزة ذات رسالة ولسنا نوابغ لغيرنا من الأمم.

صورة احلاف أو قواعد او تسهيلات، فامريكا الصليبية هي الناصر الأكبر لعدوان اسرائيل ومصالحنا لن نتفق يوما ما مع مصالح امريكا ولا

والسياسة الاقتصادية التي افرزت طبقة تمتلك عشرات ومئات الملايين بغير جهد يتكر وإن لم تكن بوسائل غير مشروعة بينما ملايين الشعب تطحنهم الحياة طحنا، يعانون اشد العناء للحصول على ادنى الضرورات، من شأنها أن تولد الحقد والمرارة الامر الذي يهدد امن المجتمع، ولذلك يجب تطبيق المبدأ الاسلامي: من أين لك هذا؟ على الكبير قبل الصغير، ومحاسبة الجميع بالقسط، وإعادة النظر في تلك السياسة بما يحقق العدالة الاجتماعية.

ولا ريب أن أي خطة إصلاح ستقوم على اكتاف علماء الدين المخلصين، وشباب الاسلام الطهور، ولذلك فنحن ندعو الدولة ال إنهاء عدائها لهذين الصنفين، هذا العداء الذي بدأ في الخطاب الرسمية وتمثل في إحالة أحد العلماء ال المدعي الاشتراكي لأنه ينصح بالحق وينهى عن المنكر، وتمثل أيضا في التضييق على الشباب المسلم والغناء المعسكرات الاسلامية الصيفية التي كان يعقدها شباب الجامعات، إن هؤلاء لا يستحقون إلا كل تشجيع ودعم، ودعوة للشباب أن يقفدي بهم.

وانتم أيها المسلمون.. إن الصلاح ليس منوطاً بالحكم وحده ولكنه مرتبط بالرعي والرعية فاقبموا الاسلام في انفسكم وأصلحوا ذات بينكم، وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، فإنه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها واجلها، وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. «فستنكرون ما أقول لكم واقفوس أمري ال الله إن الله بصير بالعباد» الجماعة الاسلامية

المنطقة والعصابات التخريبية

ما زالت العصابات التخريبية تصل الى منطقتنا.. والى البلاد العربية الاخرى بقصد القيام بأعمال التخريب لصالح احد الانظمة المعروفة بالمسلك التخريبي الابتزازي والعدواني. وقد نقلت لنا بعض الاخبار الموثوقة ان حوالى (٨٠٠) عنصر مخرب من جنسيات مختلفة بينهم تونسيون وفلسطينيون وليبيون ويونانيون ومرتزة اخرون من جنسيات عربية معروفة.. دفعوا جميعا لعدة بلدان عربية بهدف القيام بأعمال التخريب. وقد علمت المجتمع ان المسؤول عن هؤلاء المخربين ضابط عسكري كبير معار لاحدى دول الخليج. وكانت المجتمع قد حذرت سابقا من هذا الضابط وهنا نذهب مرة اخرى حكومات المنطقة الى خطر هؤلاء وضرورة متابعتهم.

ضمان امريكي!!

شخصية امريكية كبيرة زارت المنطقة العربية، وقامت ببعض الرحلات المكوكية في عواصم المنطقة. هذه الشخصية عقدت اجتماعا مع زعماء احدى الطوائف الحاكمة على الاسلام، وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من زعماء تلك الطائفة حيث أكد لهم المسؤول الامريكي الكبير ضمان البيت الابيض عدم اعتداء اسرائيل على تلك القطر الا في حالة تغير الميزان لصالح الاسلاميين هناك. وقد تلقى زعماء الطائفة الحاكمة الضمان الامريكي هذا بكل ارتياح!! فهل ندرك خطورة هذه الفنة.

الحركة الاسلامية الطلابية في جزيرة موريشوس

تأسست الحركة الاسلامية في موريشوس عام ١٩٧٢ م. وقام بتأسيسها جماعة من طلبة الجامعة ممن زاوا ضرورة وجود حركة لها مبادئ اسلامية تتمكن من استمالة الشباب المسلم لاتخاذ الاسلام منهجا لحياتهم. وقد تم اعداد برنامج للدعوة لهذا الغرض، وبدأ في تنفيذه بتنظيم محاضرات عامة في جميع انحاء الجزيرة، في المساجد، ونوادي الشباب، والكليات، وعندما ازداد عدد الشباب المهتم بامر هذه الحركة اقامت معسكرات تدريبية. وسريعا ما قيد حوالى خمسمائة مسلم اسماءهم كمشاركين في الحركة وفي عام ١٩٧٥ م، أدركت الحركة ضرورة الدعوة للاسلام بين السيدات فكونت الحركة الاسلامية النسائية.

وفي عام ١٩٧٦ نظمت الحركة الاجتماع الاسلامي الاول للمحيط الهندي، بالتعاون المشترك مع حركة الشباب المسلم بجنوب افريقيا، وفي اوائل عام ١٩٧٨ اقيم الاجتماع الثاني له.

وبحلول عام ١٩٧٩ تأسس حوالى عشرون فرع للحركة في اجزاء مختلفة من الجزيرة.

نشاطات الحركة الاسلامية الطلابية:

- ١ - البرنامج المدرسي: وهو تشكيل طلبة المدارس الثانوية لتنشئة اجيال قادمة تركز حياتها للاسلام. ويقدر عددهم ١٥٠٠٠ طالب وطالبة.
 - ٢ - مشروع خاص بالقران الكريم لطبع ونشر مجلد للترجمة للقران الكريم.
 - ٣ - طبع ونشر الكتب الاسلامية ككتاب «الاسلام والشيوعية» للاستاذ محمد قطب.
 - ٤ - تاسيس قسم للسعديات - البصرية لمواجهة التأثير الفاسد، وقد شارك القسم في كثير من برامج التلفزيون وللحركة الحق في اذاعة برنامج شهري.
 - ٥ - تاسيس قسم الفنون والصناعات اليدوية الاسلامية.
 - ٦ - مشروع بناء مركز اسلامي وهو عقار وقف للحركة.
 - ٧ - اقامة النشاطات الاسلامية بين طلبة موريشوس المسلمين الذين يدرسون في الخارج كالمملكة المتحدة.
 - ٨ - تاسيس الجمعية الطبية الاسلامية لمزاولة مهنة الطب الاسلامي ويوجد في موريشوس مائة طبيب مسلم.
- وقد حضر اثنان من اعضاء الجمعية الطبية المؤتمر الطبي الاسلامي بالكويت.

قيادة تخريبية

تشكلت قيادة تخريبية في بعض الاقطار يرأسها حاقن معروف وتضم في عضويتها رام حمداني، احمد سعيد وغيرهم ومهمتها رسم خطط اجرامية.. فاحذروها.

العرب.. والكتائب



تتكرر الانباء التي تؤكد ان الكتائب المارون في لبنان مازالوا يتلقون بعض المعونات من بعض الدول العربية. واخر هذه الاخبار تقول بان حزب الكتائب حصل على مبلغ (١٢) مليون دولار من احدى الدول العربية. حيث تم تحويل المبلغ المذكور الى احد الفروع المصرفية الكائنة في المنطقة الشرقية. ويحمل الشيك الذي ورد الى الفرع اسم (الشيخ بشير الجميل) قائد القوات العسكرية في الجبهة اللبنانية. واذا رجعنا الى ارشيف المساعدات العربية لاطراف الحرب اللبنانية وجدنا ان طائفة من الدول العربية تعول القوات السورية في لبنان. تلك التي مازالت في حالة اشتباك مع الكتائب الذين يتلقون العون المالي من احدى هذه الدول. الامر الذي يستجلب الحيرة والاستغراب، وكان الهدف الخفي هو المزيد من اشعال النار بتقوية ودعم اطراف النزاع في لبنان.



• الشيخ المحلاوي

• الشيخ كشك

خاصة في عهد وزيرى الاوقاف «الشيخين!!» النمر والبري .. الا ان القلة هذه تؤرق مضاجع النظام وترعبه .. ورغم ان الوزيرين «الشيخين!!» جاهدا لضم المساجد الاهلية - باعتبار ان خطباءها غير مقيدين بالوظيفة وغير خاضعين لسلطان الوزير ووزارته .. الا ان الجماهير لا تتجمع الا حول الاحرار الشرفاء من خطباء المساجد .. حتى جعلت لهم الشوارع مساجداً..

وما زالت الجماهير في القاهرة تلتف بكثافة حول الشيخ عبدالحميد كشك والذي يعد من ابرز خطباء المسلمين المعاصرين .. وما زالت الشوارع المحيطة بجامع دير الملك تكتظ بالناس في وقت صلاة الجمعة .. وما زالت الجماهير تتلقف الاشرطة المسجلة لدروس وخطب الشيخ كشك وما زالت تتذكر وقفات الشيخ عاشور ضد الظلم والاستبداد .. في العهد الناصري والعهد الساداتي .. كما ان الشيخ صلاح ابوسماعيل النائب في مجلس الامة وخطيب الجمعة في القاهرة مازال يعارض الظلم والفساد.

الشيخ المحلاوي

وفي السنوات الاخيرة لمع نجم الشيخ احمد المحلاوي خطيب مسجد القائد براهيم في محطة الرمل بالاسكندرية وقد كان الشيخ خطيباً منذ سنوات لمسجد سيدي جابر بالاسكندرية واثارت خطبه اجهزة الامن واقف عن العمل، ثم نقل الى المسجد المالي والذي ابعد عنه اخيراً .. ويكاد الشيخ المحلاوي ان يكون الوحيد في مصر الذي يصرح باسم الرئيس في خطبه، ويتهمه بالكذب والفساد وتزوير الحقائق والسخرية من العلم والايمان .. وقد هاجم الشيخ المحلاوي السادات في خطبته منذاً بالعبارات غير اللائقة والمتدنية التي يستخدمها السادات في خطبته وشن هجوماً على وسائل الاعلام التي تكرر نفس العبارات المتدنية مقتدية برئيسها. ٥ اعتبر وجود السادات على رأس حزب وضعاً غير دستوري.

خطباء المساجد في المعتقلات المصرية

رسالة من مصر

يتوقع المراقبون في مصر ان الايام القادمة ستكون حاسمة بين المعارضة ونظام السادات، خاصة بعد توقيع اتفاقية مرابطة قوات امريكية في سيناء تحت ستار قوة حفظ السلام.

وقد اعتبر المراقبون الاعتقالات التي جرت لخطباء المساجد وافراد الجماعات الاسلامية في مصر مع ازمة نقابة المحامين بداية المواجهة بين المعارضة والسادات.

وتعتبر الفئات الاسلامية المعارضة الاقوى والاطهر والاكثر شعبية في داخل مصر .. وهي التي يخشاها النظام ويحذرهما ويرصدها لقدرتها على تحريك الجماهير متى شئت ولثقة الجماهير بنواياها ونزاهتها.

واذا كان معظم الشيوعيين واليساريين والاشركيين يمارسون دورهم المعارض من الخارج ويهوشون

للسادات وطغمتة المستبدة من خارج البيت .. فان الاسلاميين كلهم يعارضون داخل البيت متحملين اشد انواع الضغوط والاضطهاد .. وهذا لا يجعلنا نبخس دور بعض الاحرار من غير الاسلاميين الذي صمدوا ونددوا وعارضوا .. ومناقبة المحامين الا مثالا لذلك والتي تم اعتقال مجموعة من اعضائها.

خطباء المساجد

ومنذ فترة خطب السادات منذاً بعنجهية ببعض خطباء المساجد الذين لا يسيرون في الركب .. وبذلك اعطى الاشارة للسلطات البوليسية للاجهاز عليهم..

ورغم ان خطباء المساجد - الاقلة معدودة على الاصابع - سائرون في الركب وعلى خطى السادات الاثمة ..

الطائفية لآخامد المعارضة

ان السادات يعلم جيدا ان شعب مصر المسلم لا يقبل التعايش مع اليهود .. ويعلم جيدا ان المعارضة عنيفة قوية .. ولكنه يعلم ان الخونة من اقباط مصر على استعداد قوي لمناصرة سياسته اسوة بموارنة لبنان .. فمنذ ان جاء البابا شنودة الثالث بابا الاقباط وملاحح المخطط الطائفي تتضح بصورة جلية .. وخطوطه تقترب مع المخططات الرامية لتفتيت المنطقة..

ان البابا شنودة يطمح بتأسيس دولة مجاورة لاسرائيل وعلى تراب سيناء .. ان رصد ما نفذ من المخطط الطائفي منذ بداية عام ١٩٧١ حتى حادثة انفجار قنطرة كنيسة شبرا القاهرة يجعلنا نزداد اقتناعا بتلاحم مخططات كامب ديفيد العنيفة والسرية مع مخططات شنودة. لقد دأب شنودة على افتعال الحوادث الطائفية كلما شعر بقوة الاسلام في الشعب المصري .. فحوادث عام ١٩٧٢ عندما اقدم مبشرون على تنصير بعض المسلمين بشراء ردتهم عن الاسلام مقابل مرتبا شهريا لايزيد عن ثلاثين جنيها .. ثم حوادث الخانكة عام ١٩٧٧ .. وحوادث جامعة اسيوط عام ١٩٧٨ ولجوء شنودة الى امريكا واجتماعه بكارتر تحت ستار اقامة جامعة قبطية باموال امريكية واخيرا حوادث الزاوية الحمراء وكنيسة شبرا .. ان الراصد لهذه الحوادث يجد انها تأتي دائما في اوقات تشتد فيها المعارضة ضد السادات ..

فحوادث الزاوية الحمراء جاءت مباشرة بعد مظاهرات الاسكندرية ومؤتمر الجماعات الاسلامية في الازهر ضد الاعتداء على المفاعل النووي العراقي .. وحادثة الكنيسة جاءت بعد اعتقالات خطباء المساجد وقد كانت حوادث جامعة اسيوط عام ١٩٧٨ في فترة معاملة اشتدت فيها المعارضة الاسلامية .. فهل دور الاقباط المرسوم هو اجهاض المعارضة عن طريق اثاره الفتنة الطائفية؟!

ايها المسلمون: لماذا اجتمع السادات بيغن في شرم الشيخ في يوم الخميس؟ هل وقع السادات في مصيدة ذلك اليهودي؟ اذا كان قد وقع في المصيدة، فماله ان يزعم عد ذلك انه الزعيم الاوحد؟

واذا كانا قد اتفقا فماذا يوصف ذلك العمل؟

هل اخفى عليه بيغن؟

هل كان بيغن لا يعلم انه سيضرب يوم الاحد؟

هل هناك ضوء اخضر قد اشعل؟

ماذا يقول الناس؟

ان هذا الرجل. هذا الفاجر بيغن قد سود وجه الحكم المصري. لست اقول اذل المسلمين فان المسلمين ما قبلوا ذلك ولن يقبلوه.

الحديث في هذه الاحداث التي تطلق الخواطر والتي لا ينبغي ان يطمئن بعدها مسلم حتى ترفع راية الجهاد حتى يتحرر بيت المقدس بل الى ان تزول اسرائيل عن هذه الارض التي ماكانت يوما من الايام ارضا لها. كيف قبلنا بوجودهم؟

هل سالنا التاريخ في ذلك؟

هل سالنا الاسلام في ذلك؟

هل استسلمنا للامر الواقع؟

هل كنا حلقة اخيرة في المخطط اليهودي الصليبي الرهيب ينفذها الان؟

ماذا يعني اللقاء وهذه الاحداث تقع؟

هل كنا ننتظر ادنى من ان يطرد سفيرهم طرد الكلاب؟

السادات مصر على الاستسلام

ماهو الشرط الذي اذا خانوه الغيت المعاهدة؟ ان السادات يقول لا شرط مهما حدث منهم فهو حرب على الاستسلام. ومصر على ان تكون حرب اكتوبر اخر حرب حتى لو انتهكوا الحرمات حتى لو تجاوزوا الحدود، حتى لو سجنوا الالاف والمئات، حتى لو استغلوا ثروات هذا البلد. وهذا ماجلبه عليكم حكامكم في الشرق وفي الغرب.

○ اعتبر القوانين التي صدرت بغياب مجلس الشعب غير دستورية..

○ هاجم الحزب الوطني الذي يرأسه السادات وهاجم تزويره للانتخابات.

○ وهاجم كعادته معاهدة الذل «كامب ديفيد» قائلا: انا اعتقد - ومن حقى اقول - ان المعاهدة غلط سياسة السادات غلط

○ كما اشاد بمعارضة نقابة المحامين ومسيرتهم.

○ وقال «ان الرئيس يريد ان يجعله قربانا لبيغن وشنودة وان قرار الوقف ربما جاء من امريكا» كما هاجم العلاقة المريبة بين السادات وندية الروتاري.

○ وقال متحديا السادات «الذي يهمني ربي والسادات ليس ربي .. السادات رجل فقط ليتحدى السادات ربي» وكان لهذا التحدي ان استدعى الشيخ احمد المحلاوي الى القاهرة في يوم السبت ١٩٨١/٧/٢٥ لكي يحقق معه المدعي الاشتراكي بتهمة انه يعارض معاهدة «كامب ديفيد» مع اليهود .. وسبقه وسبق هذا قرار من وزير الاوقاف «الشيخ!!» زكريا البري - الذي كان رئيسا لقسم الشريعة الاسلامية بكلية حقوق القاهرة - بوقف الشيخ عن الخطابة اثر خطاب السادات كما ان النياية كانت قد استدعت الشيخ للتحقيق معه واحتجزته اربعا وعشرين ساعة، واخذت عليه تعهد بعدم ترده على المسجد..

ماذا قال المحلاوي عن بيغن والسادات

بعد الاعتداء اليهودي على المفاعل النووي العراقي هبت المعارضة الاسلامية بكل فئاتها غاضبة .. وسارت مظاهرات بالاف المصلين بعد صلاة الجمعة في الاسكندرية يرددون هتافات اسلامية ضد معاهدة الصلح اليهودية وكان يقودهم الشيخ المحلاوي بعد انلقى خطبة هاجم فيها السادات وبيغن قائلا:

■ جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت تبرق

الى المسؤولين التونسيين مستنكرة حملة الاعتقالات في

صفوف الاسلاميين.

■ الحركات السياسية في تونس تستنكر

الاعتقالات

■ المجتمع تدعو كل قرائها لارسال برقيات للمسؤولين

التونسيين للافراج عن المعتقلين.

تونس من الالحاد، وقد جاء في البرقية:

«حضرة السيد رئيس وزراء تونس
لقد تألنا وتآلم المسلمون في كل مكان لما
حصل من اعتقالات واضطهاد ضد
الاستاذ راشد الغنوشي واخوانه من
الدعاة المسلمين الذين يعملون لاعلاء
كلمة الله وحماية تونس الشقيقة من
الالحاد والمبادئ الهدامة. إن الواجب
تجاه أمثال هؤلاء الدعاة المخلصين
يقتضي أن يكرموا لا أن يعتقلوا، وأن
تتاح لهم الفرصة والحرية للعمل على
نشر الوعي الاسلامي.

لذا نأمل أن تتخذوا الاجراءات
الكفيلة باطلاق سراحهم ورد اعتبارهم
وتمكنهم من أداء واجبهم الاسلامي في
نشر دين الله.

والله نسال ان يحمي تونس الشقيقة
من الالحاد وتغلغل المبادئ الهدامة،
والسلام عليكم».

رئيس جمعية
الإصلاح الاجتماعي
بالكويت

● كما وجهت الجمعية الى رابطة
العالم الاسلامي بمكة المكرمة
برقية أخرى تدعوها فيها الى العمل
على إطلاق سراح المعتقلين بارسال
برقيات الى المسؤولين التونسيين
بهذا الخصوص، وهذا نص البرقية:
«حضرة الأمين العام لرابطة العالم
الاسلامي حفظه الله - مكة المكرمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
يتعرض الدعاة المسلمون لحملة
اعتقالات واضطهاد في تونس مما يوجب
علينا جميعاً أن نقف بجانبهم وندفع
الظلم عنهم تمشياً مع اهدافنا
الاسلامية، لذا نرجو أن ترسلوا برقيات
للمسؤولين في تونس بضرورة اطلاق
سراح الدعاة المسلمين هناك...
وففكم الله وسدد خطاكم لنصرة دينه
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

رئيس جمعية
الإصلاح الاجتماعي
بالكويت



● محمد مزالي رئيس الوزراء ● رئيس الجمعية يستنكر

قضية الإعتقالات في تونس تتفاعل إسلامياً

فمن الكويت، بعثت جمعية
(الإصلاح الاجتماعي) ببرقية الى
رئيس وزراء تونس تطالبه فيها
بالافراج عن المعتقلين لأداء دورهم
في نشر الوعي الاسلامي وحماية

ماتزال قضية الاعتقالات في
صفوف الاتجاه الاسلامي بتونس
تتفاعل على مختلف الاصعدة، وقد
أثارت هذه القضية ردود فعل
مختلفة، على الساحة الاسلامية،

سحنون الجوهري.
سوسنة: نعيمة حميدة - عائشة
 كمون - زبيدة حميدة - مولدي كمالات
 - الشيخ محمد موه - عبدالرزاق بن
 سالم.
المنستير: عبدالقادر سلامة وحرمة -
 رمضان كركر.
صفاقس: عبدالعزيز الوكيل -
 محي الدين بن حمودة - الحبيب اللوز
 - عبدالقادر الزليطني - بدرالدين
 عبدالكافي.
بنزرت: الحبيب ريحان.

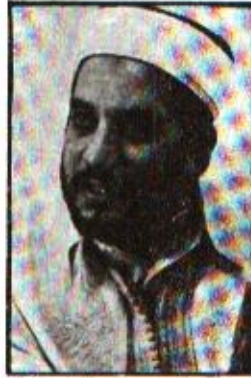
كما تفيد المعلومات الاخيرة عن
 حصول 6 ايقافات من عناصر الاتجاه
 الاسلامي في نابل و ١٠ بقصر هلال و٧
 بالقلطة.
 ونحن نتوجه الى أنصار الحريات
 العامة والديمقراطية بالبلاد مرة أخرى
 لنضعهم أمام مسؤولياتهم.

تونس في ٢٣/٧/١٩٨١
 - حركة الاتجاه الاسلامي -

كما أصدر (المكتب السياسي
 لحركة الوحدة الشعبية) بتونس
 البيان التالي استنكاراً للاعتقالات
 الجارية وقد نشرته جريدة
 «المستقبل» الصادرة بتونس في ٢٧
 تموز ١٩٨١ وقد جاء فيه مايلي:
 «ان لمكتب السياسي لحركة الوحدة
 الشعبية يعبر عن تضامن حركة الوحدة
 الشعبية مع المناضلين الاسلاميين
 الموقوفين ويطالب باطلاق سراحهم
 فوراً.

يعتقد ان المشاكل المطروحة في البلاد
 مهما كان نوعها ومهما كان مصدرها لا
 تحل بالوسائل البوليسية بل بالطرق
 الديمقراطية في مناخ سياسي تتمتع فيه
 الجماهير الشعبية بحرية التعبير
 والتنظيم.

يذكر بأن تصفية المناخ وتجاوز
 المشاكل السياسية لا يكون الا عن طريق
 العفو التشريعي العام والكشف عن
 المحاكمات السياسية ومراجعة القوانين
 الالاستورية ومنها خاصة قانون
 الصحافة وقانون الجمعيات».



• نقابة المحامين تستنكر اعتقال مورو

نفسها دون أن تجعل نفسها ناطقا
 رسميا باسم الاسلام كما جاء ذلك في
 الاعلان عن تكوين حزبها نتساءل هل
 أن هذا النظام وصي على الجماهير وأين
 تقع هذه الممارسات مما يردده النظام
 من مقولات عن نضج الجماهير ووعيها.
 فهل قالت الجماهير كلمتها في حركة
 الاتجاه الاسلامي؟

ان هذه الممارسات ان دلت على شيء
 فانما تدل على تهشيم النظام
 للديمقراطية وعجزه على تجسيد
 التعددية ويضح أن كل ما تنادي به
 وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية
 لم يكون الا من باب المتجرة السياسية
 وامتصاص غضب الجماهير. وليعلم
 النظام ومن يقف ورائه في هذه الهجمة
 أن ارادة الجماهير من ارادة الله وأن
 ارادة الله لا تقهر.

وأخيرا نرفع النداء الى كل أنصار
 الحرية والديمقراطية ليقفوا ضد هذه
 الممارسات التي تتعرض لها الجماهير
 ممثلة في احدى فصائلها الطلابية:
 حركة الاتجاه الاسلامي وليعلم كل من
 يرفع الشعارات أنه مالم يلتزم بما يرفع
 فان التاريخ لا يرحم.

وفيمايلي قائمة المعتقلين الذين بلغتنا
 اسماءهم الى حد الآن:

تونس: راشد الغنوشي - عبدالفتاح
 مورو - بنعيسى الدميني - زاهر
 المحجوب - صالح كركر مختار
 القوبنطيني - صلاح الدين الجورشي -
 نطفي غربال - محمد الصالح السوسي
 الهاشمي غربال - لطفي السنوسي



• الاستاذ راشد الغنوشي مازال معتقلا

وعلى الصعيد الداخلي في تونس
 نفسها، توالى الاحتجاجات
 والاستنكارات ضد عملية
 الاعتقالات. من عدة حركات
 سياسية، بما فيها الاتجاه
 الاسلامي نفسه الذي أصدر البيان
 التالي:

«بيان من حركة الاتجاه الاسلامي»
 في الوقت الذي ترفع فيه أجهزة
 اعلام النظام الحاكم في تونس شعارات
 التفتح والديمقراطية بعد شعوره بالضغط
 الجماهيري المنطلق من تنافي ووعيها
 وشعورها بحقها في تقرير مصيرها، تشهد
 حركة الاتجاه الاسلامي هجمة شرسة
 تطورت من الاعلام المزيف الى اعتقال
 العديد من المناضلين بل وصل الامر الى
 حد تشريد العائلات وافتكك الاطفال
 الصغار الذين لا تتعدى اعمارهم أربعة
 أشهر (تعرض الى ذلك ابن الاخ الحبيب
 المكني عضو المكتب التنفيذي للحركة
 والكلف بالاعلام عندما اقتحمت الشرطة
 منزله بقيادة رئيس المركز بحثا عنه
 فوجدوا احدى قريباته فهدهدها بالقتل
 وحاولوا افتكك الرضيع) كما شملت
 الحملة الشيوخ والعجائز الشيء الذي
 يذكرنا بمحاكم التفتيش.

أما المبررات التي اتخذها النظام
 لشن هجمته هذه، فهي منع قيام حزب
 اسلامي في بلد اسلامي. وبغض النظر
 عن هذه الدعاية المغرضة وما فيها من
 تناقض اذ كيف يمنع شعب مسلم من
 أن تكون له رؤية اسلامية في الحكم؟؟
 وهو الامر الذي طرحته حركتنا على



• المكتب التنفيذي اعقلوه

• انني أناشد الرأي العام الحر والوطني أن يعي هذه الممارسات القهرية والتعسفية وأن يتخذ موقفا ازاءها .

زوجهة مورو

لذا فانني اندد من موقعي كمواطنة
وكزوجة، وكأم لاسرة وقع التعدي على
حرية ولي امرها لاسيما في هذا الظرف
(شهر رمضان) خاصة واننا على ابواب
عيد الفطر المبارك. ونحن بدون عائل،
ومحرومون من ابسط عوامل الاطمئنان
والاستقرار العائلي.

كما انني أناشد الرأي العام الحر
والوطني ان يعي هذه الممارسات
القهرية والتعسفية وان يتخذ موقفا
ازاءها.

• هذا، وان مجلة (المجتمع) من
موقعها الاسلامي وإحساسا
بمسؤوليتها الادبية تجاه الاخوة
المعتقلين في تونس لتناشد الاخوة
القراء أن يعملوا من طرفهم على
المشاركة في حملة الاحتجاج ضد
الاعتقالات التعسفية في تونس،
ونلك بارسال البرقيات الى
المسؤولين التونسيين للافراج عن
اخوانهم المعتقلين هناك، لان
المؤمنين اخوة. وليس من المسلمين
من لم يهتم بامرهم.

للقانون وتطالب بوضع حد لها حالاً...»

الجمعية التونسية
للمحاميين الشبان
الرئيس للمحاميين
الاستاذ محمد لكشر

• هذا وقد وردت الى جريدة
(المستقبل) التونسية عدة رسائل
تحمل عشرات التواقيع في استنكار
الاعتقالات من اريانه والمنستير
وكان اشدها تأثيرا رسالة زوجة
الاستاذ مورو التي ورد فيها مايلي:
أما بعد....

فانني المضية اسفله حرم المحامي
الاستاذ «عبدالفتاح مورو» احيط علما
الرأي العام بالممارسات التعسفية التي
لحقت زوجي والتمثلة في عملية اعتقاله
من قبل السلطات النظامية وذلك يوم
السبت ١٨ تموز ١٩٨١ بينما كان يحيي
ذكرى «معركة بدر» في جامع الهواة
بالعاصمة. كما تمثلت هذه الممارسات
الارهابية في قرار غلق «مكتب» زوجي
الذي يمثل المورد المادي لحياة اسرتنا.

• وحتى الحزب الشيوعي التونسي
استنكر محتجا على الاعتقالات
فاصدر مكتبه السياسي البيان
التالي:

«على اثر الاعتقالات التي شملت عددا
كبيرا من المنتمين الى الاتجاه الاسلامي
ومن بينهم السيدان عبدالفتاح مورو
وراشد الغنوشي، ان الديوان السياسي
للحزب الشيوعي التونسي:

١) يحتج على هذه الايقافات ويطالب
باطلاق سراح جميع الموقوفين.
٢) يعتبر ان اللجوء الى القمع في الظرف
الذي تعيشه بلادنا من شأنه ان يعطل
المسار الديمقراطي.
٣) يعبر عن حرصه على الدفاع عن
المكاسب التقدمية وتقاليد التسامح
الراسخة في مجتمعنا وعن اعتقاده ان
الدفاع عن هذه المكاسب لا يتم بالقمع
والتعسف، بل بالحوار السياسي والسماح
لكل التيارات دون استثناء بالتعبير عن
افكارها السياسية.»

تونس في ٢٢/٧/١٩٨١

• واستنكرت الجمعية التونسية
للمحاميين الشبان قرار ايقاف
المحامي الاستاذ عبدالفتاح مورو،
وجاء في بيانها:

«ان الجمعية التونسية للمحاميين
الشبان المجتمع بمكتبها الكائن بقصر
العدالة بتونس في ٢١ - ٧ - ١٩٨١
بعد استعراضها لقضية ايقاف الاستاذ
عبدالفتاح مورو من طرف السلطة وغلق
مكتبه بصفة تعسفية:

اولا: تعتبر ان غلق مكتب الاستاذ
عبدالفتاح مورو ووضع الاختام عليه
وحرمان المحامين المتربصين من مباشرة
اعمالهم بالمكتب مما انجز عنه ضياع
قضايا الحرفاء ومصالحهم يشكل انتهاكا
صارخا لحرمة مكتب المحامي وظاهرة
خطرة على المهنة.

ثانيا: تندد بهذه الممارسات المنافية

فعلت به الازمة اللبنانية الشيء الكثير حتى رفعته الى الاعتراض على الله سبحانه وتعالى اذ كيف يشاء ان يحدث هذا للمستضعفين والضعفاء في لبنان. فقد جاءني احدهم محتدا غاضبا وهو يصرخ ما نذب الاطفال.. ما نذب الشيوخ.. ما نذب المشرديين في الارض ما نذب هؤلاء اللاجئين حتى ينزل بهم من البلاء ما نزل من هذا النذل والهوان والدمار الشامل وهذا العذاب المهين من جيش العدوان والبغى.. ومتى؟ في شهر رمضان المعظم شهر الرحمة والغفران.. واردف قائلا ولولا الايمان لاصبح الواحد كافرا . من هول ما يسمع ويرى.



• بصمات جحافل بيغن على الجرحى والقتل

وحتى نعيظ اللثام ونرفع الغطاء نقول: اولاً: ان الله عز وجل «لا يسأل عما يفعل وهم يسألون» ومن ذا الذي يسأل الله عن فعل هنا وهناك؟ سبحانه هو رب العالمين له ما في السموات والارض «فعل لما يريد».

ثانياً: إن ما يجري في لبنان يجري بانن الله «ما اصاب من مصيبة إلا بانن الله» ١١/التغابن ويجري بمقدار ولا يعلم مدى ذلك المقدار إلا الله عز وجل «وكل شيء عنده بمقدار» ٨/الرعد. ثالثاً: ليعلم الذين لا يعلمون ان الله سبحانه لا يظلم الناس شيئا

- «إن الله لا يظلم الناس شيئا» ٤١/يونس.
- «وما أنا بظلام للعبيد» ق/٢٩.
- «إن الله لا يظلم مثقال ثرة» ٤٠/النساء.

ثم ليعلم الناس ان العذاب احيانا إننا نزل فانه ليعم الجميع ويكويهم بناره ويأخذ الضعفاء والمساكين والمجرمين الحقيقيين وقد انذرتنا ذلك الله سبحانه فقال «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب» ٢٥/الانفال وبين كذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سألته السيدة عائشة رضي الله عنها أنه هل يا رسول الله وفيها الصالحون فقال نعم انا كثر الخبث.

سنة لا تتخلف

إن لله عز وجل في هذا الكون سننا ولن تجد لهذه السنن من تبديل ولا تحويل

من جذور

الفتنة اللبنانية

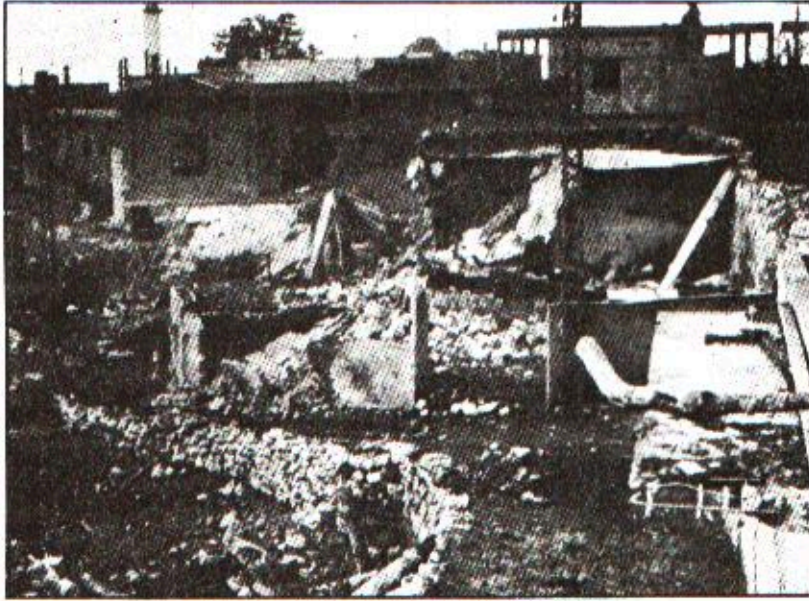
بقلم درويش الراشد

لوحة مأساوية في سماء لبنان اختلطت فيها الدماء بالدمار.. بالأنين وأهات المعذبين من أبناء شعبنا الفلسطيني اللبناني عجل الله بفك أسرهم وتفريج كربته ولا حول ولا قوة الا بالله وكان الموقف العربي الرسمي كالعادة مخزيا وفي الأتلين وكان إما برهانا على عجز الأنظمة العنترية وأنظمة الصمود والتصدي وإما برهانا على الخيانة والتبعية العمياء للمعسكرين الشرقي والغربي

وهناك قطاع لا يستهان به من الناس

احيا العدو الاسرائيلي المتفطرس العشر الاواخر من رمضان بهدوان شرس شنه بحرا وبرا وجوا على ابناء شعبنا الفلسطيني اللبناني وكانت الفصول التنقيضية لهذا العدوان تدل بقوة على الهمجية والوحشية اللتان رافقتا العدوان طيلة فصوله فلم يميز بين الغدائين والمدنيين بل كان القصف والتدمير على الترتيب اولا باول.

وخلف العدوان مئات القتل وأنوف الجرحى ورسمت جحافل بيغن من جنيد



• آثار الاعتداء الإسرائيلي في العشر الاواخر من رمضان

جزءاً ومن تركه كله سيان وهذا الجرم يؤدي الى نزول العذاب من الله عز وجل كما عذب الذين ارتكبوا نفس الجرم في العهود الماضية «فتمسوا حظاً مما نكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة» ١٤/ المائدة فاستمرار الامة في النسيان او التناسي يعني استمرار العذاب.

٥ - شيوع الربا:

شيوع الربا من الجرائم العظمى التي لا يشعر بهولها الا المؤمنون وقد توعد الله عز وجل المتعاملين بالربا بالحرب الشاملة والدمار الكامل ولما كان لله جنود السموات والارض فان هذه الحرب الربانية التي لا يقف في وجهها شيء تنفذ وتتم بأساليب شتى قد تكون زلزلة وبراكين وقد تكون فيضانات واعاصير وقد تكون بتسليط الله على الامة احد الجبابرة الطواغيت من الذين لا يخافونه ولا يرحموننا وقد يكون بتسليط الاعداء او بالجفاف او بالامراض والابنية... والخ.

الاعراض عن الاسلام واعتماد غيره من مناهج العبيد:

وفي هذا يقول الرب عز وجل «ومن اعرض عن نكري فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة اعمى» ١٢٤/ طه وبين لنا كذلك ان اتباع

باب التوبة مشرعاً على مصراعيه انا جاءه العبد ما شيا جاءه سبحانه هرولة

«قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً» ٥٢/ الزمر بل ومن عظيم رحمته ان العبد انا جاءه تانيا نادما ان لا يغفر له الذنب فحسب بل ويحوله الى حسنات وان كان ذاك الذنب من الفواحش

والكبائر. الم تر الى قوله تعال «...والذين لا يدعون مع الله الها آخراً ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً» ٦٧-٧٠/ الفرقان.

مجمع القول في هذا السبب ان الله سبحانه ما كان ليعذب الامم بذنوبها لو كان هناك استغفار وتوبة «وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون» ٢٣/ الانفال.

التسيان:

واقصد به نسيان جزء او اجزاء من الاسلام فالاسلام كل متكامل من ترك منه

وهذه السنن ماضية الى قيام الساعة لا تتعطل ولا تتبدل الا للنبي او كرامة لولي وان ما يجري في لبنان لم يخرج عن نطاق هذه السنن الربانية قيد ائمة وبناء على هذا الفهم ساسرد الاسباب التي جاءت بالفتن اللبنانية التي يتجرع مرارتها الان الشعبان الفلسطيني واللبناني:

١ - الظلم:

لم يكن ما حل بلبنان من الله عز وجل

بل كان لظلم الناس انفسهم «وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون» ٥٩/ القصص. فالظلم القائم والاضاع الشائنة كانت سبباً رئيسياً من اسباب اتلاف لبنان من خلال دوامة الصراع المرير الدائر بين الاطراف الجاهلية وصدق الله العظيم اذ يقول ايضاً «هل يهلك الا القوم الظالمون» ٤٧/ الانعام.

٢ - السيئات والذنوب:

كان لبنان ماخوراً من ابرز مواخير الشرق الاوسط وكانت اشهر من نار على علم ويرتكب تحت سمائه كل ما حرم الله ورسوله وكانت ثغرة من الثغرات التي نغنت منها الفتنة، وفي هذا جاءت عدة آيات تشير الى نتائج تلك الذنوب والاثام:

- «فأصابهم سيئات ما عملوا» ٣٤/ النحل.
- «فأخنهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق» ٢١/ غافر.
- «الم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين» ٤٠/ الانعام.
- وهكذا كانت لبنان جنة من جنات الارض وكانت تتمتع بطراوة الحياة واصبحت خراباً يبابا واثراً بعد عين وهيكل بعد جسد.

٣ - عدم الاستغفار:

خلق الله سبحانه الانسان من ضعف وخلق من عجل وخلق فيه النقص والقصور فالكمال لله وحده جل في علاه وهو يعلم ان كل ذلك سيؤدي ببني ادم الى الذنوب والمعاصي ولكنه من رحمته جعل

● كان لبنان مأخوذاً من أبرز مواخير الشرق الاوسط وكانت اشهر

من نار على علم ويرتكب تحت سمائه كل ما حرم الله ورسوله

وكانت ثغرة من الثغرات نفذت منها الفتنة..

● الظلم القائم والاضاع الشاذة كانت سببا رئيسيا من اسباب

اتلاف لبنان من خلال دوامة الصراع الميرير الدائر بين الاطراف

الجاهلية..

الجماهير هي رصيدها الاول والاخير ان تحترم عقيدة هذه الجماهير حتى لا تخسر هذا الرصيد ان لم تكن قد خسرت بعد!

٩ - محادة الله ورسوله:

قال تعالى «إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأنلين» ٢٠/المجادلة ولا اعتقد أن هناك درجة من النل هي انسى مما وصلنا اليه والله الحمد أن سلت علينا المفضوب عليهم من القردة وعبدة الطاغوت الذين لا يرقبون فينا إلا ولا نمة، وقال تعالى «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» فلم نطع الله ولا رسوله وتنازعنا فكان الفشل الذريع وعلى كل الأصعدة حتى غدونا أضحوكة العالم من الهوان ويتندر بنا زعماء العالم على مواثهم المستديرة.

هذه بعض جنور الفتنة اللبنانية والناظر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قد يجد جنورا اخرى لبوار الامم وكلمة اخيرة ان كثيرا من هذه الجنور موجودة في كثير من الدول الاسلامية والعربية وأن الله سبحانه لا يحاسب احدا والله غالب على امره، وسنة الله ماضية بلا تبديل ولا تحويل فان تاجر البلاء فان ذلك من لطفه وحلمه ولننكر بقوله تعالى «ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلمهم يرجعون» ٢٧/الاحقاف فلنرجع الى الله لنعمود باحدى الحسينيين.

انهم ساء ما كانوا يعملون» ١٤/١٥/المجادلة.

ثم يحسب هؤلاء أنهم بهذه الموالة إنما يباوون الى ركن شديد وما علموا حقيقة هذا الركن «الذين اتخنوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخنت بيتا وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون» ٤٦/العنكبوت. ولكنهم والله لا يعلمون وأنا علموا لا يوقنون.. بل وكانت هذه الموالة سبيلا قويا لسخط الله «ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون» ٨٠/المائدة. وحذرنا سبحانه وهو بنا رحيم حتى لا

نهلك فبين لنا أن الركون الى هؤلاء الظلمة سواء رأس الكفر روسيا او رأس الفتنة اميركا إنما يعني النار والدمار فقال عز وجل في علاه «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار» ١١٥/هود.

وليعلم هؤلاء أن الله وحده هو الذي بيده مقاليد الأمور كلها وأن هؤلاء وهؤلاء من الذين نطمع فيهم النصر والمؤازرة «لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا» ١٦/الزمر.

ولتعلم جماهيرنا الاسلامية أن في هذه الموالة خروجاً من الملة الاسلامية قال تعالى «ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل اليه، اتخنوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون» ٨١/المائدة..

فال فصائل الوطنية التي تعتبر

غير الاسلام يعني الضلال والبوار «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى» ١٢٣/طه.

٧ - الهراء واللفو الذي يملأ الوسائل الاعلامية:

الاجهزة الاعلامية على مختلف اشكالها والوانها مستنفرة لكل لهو ولفو ولكل تصريح عنصري لا يملك صاحبه من الصدق مثقال نرة، وفي هذا السبب يقول الله عز وجل:

«يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم» ٧٠-٧١/الاحزاب، ولكن الامة لم تتق الله ولم تقل قولا سديدا فلم يصلح لها بعد ذلك عمل.. ولنوي التصريحات العنصرية تقول «كبر مقنا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون» فكفى فلم تزيدونا الا مقنا وما تزيدونا غير تخسير.

٨ - موالة الكافرين:

تسارع الفصائل الوطنية في لبنان بمختلف اتجاهاتها واسماها لكسب ود رأس الكفر «الاتحاد السوفيتي» الصديق وبعض الانظمة «الثورية» وهم يطمعون من هذا التول النصر والغلبة ولكن هيهات قال تعالى «ألم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا



بقلم الشيخ
عبد اللطيف
بن علي
السلطاني

شجاعة النفوس المسلمة

النضار غير المفيد، فيعمل العاملون بجد ونشاط كي يصلوا إلى منازل العزة والكرامة، في حياتهم الأخرى المنتظرة، وهذا لمن آمن بها وما يقَع فيها.

إن أعداء الله وأعداء الإسلام والعقيدة يعملون وجادون في محاربتهم للعقيدة الإسلامية، بجميع ما لديهم من الوسائل العلمية والعملية معا، فكيف لا يقابلهم المسلمون بعمل جاد وحازم ليدرأوا عنهم خطر الاتحاد الداهم عليهم، وهذا يقتضينا أن نقابل العمل بالعمل بلا توان ولا تراخ ولا فتور.

إن المسؤولين عن المسلمين من أفراد الأمة الإسلامية كأنهم لم يشعروا - إلا القليل منهم - بما عليهم من أعمال واجبة عليهم أن يوفوا بها لآخوانهم في الدين والعقيدة، والا فلا نجاة لهم من تبعاتها الخطيرة يوم يتوجهون فيه إلى عالم الغيب والشهادة للوقوف أمامه ليحاسبهم على ما قدموه في

نعيش في هذه الحياة أياما وأعواما حسبما قدر لنا إن نعيش، ثم يجيء وقت الفراق، فنفارق ما ألفناه في حياتنا هذه، إلى حياة أخرى لا ندري كيف يكون مقامنا فيها، أم مقام السعداء أم مقام الأشقياء؟؟ لأن ما قدر لنا فيها محبوب عنا بحجاب الغيب، وحتى أولئك الذين عملوا منا بوصايا الدين لم يكونوا على يقين من حياتهم تلك، لأن أعمالهم الخيرية وأقوالهم المرضية وإن كانت متمشية حسب ماطلبت منهم الشريعة الإسلامية فانهم لا يدرون هل ما قدموه من صالح الأقوال والأعمال هو مقبول معترف به من قبل ربهم الذي أمرهم به أو مردود عليهم لم يقبل منهم لما فيه من النقص والخلل؟؟ فكل هذا شيء مجهول عنا في الوقت الحاضر، ولا يستطيع العامل منا أن يستبين مستقبله المجهول، وهذا ما يدفعه إلى الزيادة في عمله المفيد، والبعد عن العمل

حياتهم هذه لأنفسهم ولاخواتهم، فإن الخائف لم يخلقهم فقط وللاكل والشهوات، بل خلقهم لأنفسهم ولغيرهم، وبهذا تتم حياة السعادة للجميع.

والذي نعرفه من حياة المسلمين في القديم والحديث من التاريخ أن قيادتهم كانت موزعة بين صنفين من الناس، وهما العلماء، والحكام.

فالعلماء واجبههم نحو اخواتهم النصح الخالص لهم، وتعليمهم ما يرجع عليهم بالخير والبركة والسعادة في الدنيا والآخرة، وعليهم بالاتصال بهم في كل وقت مناسب وحين ملائم، وتمهدهم بالمواعظ والتوجيه، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول أصحابه بالمواعظ، حسبما رواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأهم من هذا سيرتهم في مجتمعهم التي ستكون لهم نعم العون على القدوة الحسنة والسيره الصالحة، فانتنا نرى أن الكثير من العلماء فقدوا مراكزهم - كقيادة - في مجتمعهم، وانغلت من أيديهم زمام القيادة، لأمتهم، وهذا راجع الى تخليصهم عن مراكزهم القيادية، واتزوتهم - المشين - في أبحارهم، فتركوا القيادة لغيرهم من الحكام وغيرهم - من السياسين - فلم يحسن هؤلاء الخلافة ولا القيادة، حتى انتشر التكذيب والانتكار لما جاء به الاسلام من عقائد وأحكام، وتدهورت الاوضاع، حتى رفع رأسه وصوته كل دعي في الاسلام دخيل، وليس له من وسائل القيادة ما ينفع به امته، فطفت عقائد الاحاد وسوء الاخلاق، والاستخفاف بتعاليم الاسلام، وخاصة في وسط الشباب الجامعي العلماني - الا من رحمه الله فأنقذه من هذا الوسط الذي خرج عن محيطه الاسلامي - لي ما هو مشاهد بلا نكران.

شجاعة النفوس السلمة

وتأتي مرتبة الحكام المسلمين بعد مرتبة العلماء في المسؤولية الملقاة عليهم، فالاسلام يوجب عليهم أن يحيطوا من جعلهم الله تحت رعايتهم - بمعانيهم الفائقة، اذ هم رعاتهم وقادتهم والمسؤولون عنهم أمام خالقهم - يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم - يوم يثقلون بين يدي خالقهم، ولا ينجيهم مما عند الله اي اعتذار، وفي ماضينا الكريم ما يكفي للأسوة والقدوة، كأيام خلافة الخليفتين الصالحين عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنهما، فقد كانا من صميم امتهم ولم يمتازا عنها بالقصور الفخمة ولا بالمراكب الفارهة، ولا بإبداع أموال المسلمين في المصارف الاجنبية، لوقت الحاجة، أو لتصرف وتبذل في ليالي اللهو والمجون، ولا لصرافها في شهوات النفوس ورغباتها.

فحقة يوم الحساب امامنا طويلة وشاقة، فانه لا يفوز فيها الا المخفون، ولا يستطيع صعودها الا الصالحون.
لتكن في نفوسنا الشجاعة القومية لمواجهة تقلبات هذه الحياة.

ان شجاعة النفس هي الملبأ الوحيد المخلص مما يحرم حولنا، بل دخل مجتمعا المسلم من حب الذات، ومحاولة الطغيان، والعبث بالمسؤوليات، ولا ننسى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا جميعا: في الحديث الصحيح (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالامام راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيته، والخدام راع في مال سيده وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته).

ففق الشجاعة من نفوس العلماء وجعلهم يتأخرون عن ميدان عملهم، ويتركون مجالهم الواسع لغيرهم من حكامهم، وكثيرا ما يكونون قليلي العلم بما يجب عليهم، فيعملون حسب رغباتهم وشهواتهم، فنتج عن هذا ان ضعف موقف العلماء وتعرض موقف الحكام، فنصرفوا في تسيير الامور بما يريدون.

دعوا - يا معشر الحكام - نفوس المسلمين تشبع من وصايا ربها واسلامها، ولا تحولوا بينهم وبينها مكنوها بمن ينصحونها ولا يفسدونها، فانه (من غشنا فليس منا) ولا تجبروها على الغش لدينها وعقيدتها، يا حكام المسلمين.

ذكر مستتبمو حياة أبطال التاريخ الاسلامي أن عمرو بن العاص الصحابي المعروف، والذي كان مع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما، والذي كان معه بمنزلة «المستشار» أو الوزير الاول في مصطلح اليوم انه قال ذات يوم لمعاوية، يا معاوية: لقد أعياني أن أعلم! أشجاع أنت أم جبان؟؟ فأجابته معاوية بما عرف عنه من الدهاء السياسي وذلك حين قال له:

شجاع اذا ما أمكنتني فرصة

فان لم تكن لي فرصة فجبان
فهذه هي شجاعة الفرص أو المناسبات أو الظروف المواتية لاطهار الشجاعة، وشجاعة الفرص هذه لا تسمى شجاعة في عرف الشجاعة والشجعان - ونفس ما قاله معاوية لرفيقه عمرو بن العاص، رأينا البعض يتظاهر منا بالشجاعة، ويرفع صوته اذا حالت له فرصة اظهارها، فلا تكونوا من هذا الصنف ايها العلماء المسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله، والسلام على من اتبع الهدى.

باريس.. والخميني..
وبني صدر



وصل عدد كبير من الفرنسيين الى مطار أورلي بباريس قادمين من إيران. ويمثل هؤلاء طرفا من الذين طلب اليهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران العودة الى باريس على اثر التطور الذي حصل بين طهران وباريس بعد منح فرنسا حق اللجوء السياسي للرئيس الإيراني السابق ابو الحسن بني صدر. وهنا ينكر المراقبون بالمفارقة الناتجة عن كون باريس التي كانت محطة كل من الخميني صدر قبل سقوط الشاه. وكونها الآن ملجأ ومركزا لاعداء الخميني. واعداء الثورة الإيرانية وخصوصها بأن واحد. • فابو الحسن بين صدر أعلن عبر الاشرطة المسجلة لمؤيديه عن رغبته وتصميمه في الاستمرار بالمعارضة حتى العودة الى منصبه كرئيس للجمهورية الإيرانية. • ومنظمة اليسار الاسلامي التي تطلق على نفسها منظمة (مجاهدي خلق) باتت على اوثق الصلات ببني صدر الذي يتقبل التعاون مع هذه المنظمة في مركزه بباريس. وهكذا تصبح باريس مقرا للمعارضة الجديدة مثلما كانت تماما مقرا للمعارضة الخمينية ايام حكم الشاه.

الروس والامريكان.. وشراء النفوس

وكلاء سويسريون يقومون بشراء الروبية الباكستانية من امانة (دبي) في الامارات العربية المتحدة بمعدل ٨ الى ٩ مليون روبية كل اسبوع. وقد نقلت الينا انباء موثوقة ذكرت ان هذه المبالغ تدفع للعناصر اليسارية العاملة في باكستان ضد نظام الرئيس ضياء الحق. كما ان نصيبا من هذه المبالغ يدفع لشراء بعض العناصر الافغانية بغية ايجاد الشقاق بين مجاهدي افغانستان، هذا وأكدت الانباء الموثوقة ان احد اليساريين استقبل في حيدر اباد (السند) واستلم شيكين قيمة الواحد مليون و(٤٠٠) الف روبية. علما بان مرتب هذا الشخص لا يتجاوز الالف روبية في الشهر. هذا وقد ترددت البنوك الباكستانية في صرف هذا المبلغ ثم ابلغت الشرطة عن ذلك. إلا أن صاحب الشيكات تخل عن الشيكين وهرب على الفور. نعم.. هكذا يعمل اعداء الاسلام الذين تقف وراءهم روسيا ويعمل على شراء نوي النفوس الضعيفة من اليساريين وغيرهم في مجال حرب الاسلام والمسلمين. ومما يجدر الاشارة اليه ان المخابرات الامريكية تقوم بدور مماثل ولا يقل خطورة عما تفعل روسيا من شراء بعض الضمائر الخائنة.. لذلك فاننا نحذر المجاهدين الافغانيين من التبعية للشرق او الغرب وان يتكلموا على الله وحده.

بيان المؤتمر الاسلامي في اليابان

اعضاء المسلمين في البرلمان الياباني. وطبقا للبيان الصادر في ١٦ يوليو من القدس فان الرئيس السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي إكوكوغا ورشيد يوتاكا كوندو العضو المسلم قد وجهت اليهم دعوة من وزارة الخارجية

استقبل اثنان من السياسيين اليابانيين بعض زعماء الصهيونية في مدينة القدس، احدهم عضو من

الصهيونية لزيارة الكيان الصهيوني في ١٤ من يوليو ال ١٦ منه ولعقد مباحثات مع زعماء الصهيونية في فلسطين ومناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيس اليهودي نافون.

وقد علم بأن اللقاء وجه بيانات مشتركة في تاييد اتفاقات كمب ديفيد.

ولهذا السبب فان مصادر قريبة من المؤتمر الاسلامي الياباني اكدت ان رشيد يوتاكا كوندو تم ابعاده من عضوية المؤتمر الاسلامي في ١٨ يوليو ١٩٨١. حيث صدر بحقه البيان التالي: «ان رشيد يوتاكا كوندو الذي كان مستشارا للشئون الخارجية للمؤتمر الاسلامي الياباني قام بعمله دون ان يستشير مع المؤتمر الاسلامي الياباني وقبل دعوة من الخارجية الاسرائيلية وقام بزيارة الكيان الصهيوني الذي لا يعترف به المؤتمر الاسلامي الياباني. ان اجتماعه مع مناخيم بيغن ومعه إكوكاسوغا رئيس جمعية الصداقة اليابانية الاسرائيلية تعتبر انتهاكا خطيرا لقوانين جمعية المؤتمر الاسلامي الياباني». والمنجم تنشر ما أعلنه المؤتمر الاسلامي في اليابان بيانا للحقيقة لكل من له صلة بزعماء المسلمين في اليابان.

ريغان يخاف فرنسا

كشفت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع ان الرئيس الامريكسي ريغان اصدر تعليمات الى الجهات المختصة في واشنطن بوقف تزويد فرنسا بمعلومات ذات طابع اممي استراتيجي خوفا من أن يحصل عليها السوفييات بواسطة الوزراء الشيوعيين.

ثورة تانتشر من اجل جنديين!!



نقلت مصادر صحافية عربية ان مرغريت تانتشر رئيسة الوزراء البريطانية قالت في قمة (اوتوا) انها لن تسمح ابدا منحيم بيغن لانه امر عام ١٩٤٦ بشنق جنديين بريطانيين ردا على تنفيذ الاعداء من قبل السلطة البريطانية المنتدبة في فلسطين باربعة من منظمة ارثون الارهابية التي كان يتزعمها بيغن. اضافت تانتشر انها لن تلقت بيغن الا اذا كان الامر ضروريا فعلا بسبب ما فعله عام ١٩٤٦.

رئيس وزراء كندا كان اول من كشف ما قالته تانتشر في جلسة مغلقة مما اثار ضجة في اوساط اليهود البريطانيي بينما ناطق باسم تانتشر امتنع عن نفي او تأكيد القصة.

• ونحن نقول:
بريطانيا.. وزعامتها تتور فعلا على قتل جنديين منذ ٣٣ سنة مضت. بينما لا يفض بل ولا يلور بل ولا يتحرك عرق واحد في بلاندا على ما يحصل في العالم ضد المسلمين من مذابح.

الهجرة اليهودية

نشرت صحيفة (هارتس)

اسرائيل تخاف الاسلام الحركي

اعلنت حكومة العدو اليهودي انها تمكنت من اكتشاف خلية فدائية افرادها الذين وصفتهم بانهم من المسلمين المتشددين. وازافت الحكومة اليهودية ان هذه المجموعة الفدائية تمكنت من قتل اثنين من افراد العصبة اليهودية. وتاتي هذه الحملة ضد علماء المسلمين في قطاع غزة وفلسطين المحتلة بهدف اسكات دعوة الجهاد ضد الاحتلال الظالم. ويعمل المراقبون الاسلاميون خوف اليهود من الفدائيين الذين ينتهجون خطا اسلاميا بامر:

الاول: وجود دافع عقدي يولد لدى هؤلاء الفدائيين ثورة تختلف عن التي تمارسها بالكلام والاعداء والدعاية فصائل المقاومة الفلسطينية الاخرى ولا سيما ان اسرائيل تعرف تماما ان الخط الاسلامي المتشدد لا يمكن ان يستوعب روتين منظمة التحرير ولا اصحاب الحلول الوسطى من الهياكل الحاكمة في الوطن العربي.

الثاني: ان فدائيين من هذا النوع يعاصرون اليوم بعثا اسلاميا شاملا واستمرارية العمل لدى هؤلاء الفدائيين تعني نقلا للمشكلة المسلح من البعث الاسلامي الناهض الى داخل الاراضي المحتلة. وهذا ما لا يمكن ان تحمد عقباؤه بالنسبة للوجود اليهودي في الارض المحتلة.

المؤسسات اليهودية الكبرى في العالم بغية تشجيع شرانم اليهود على التجمع في الاراضي العربية المحتلة بهدف ايجاد المجتمع البشري اليهودي الكبير في هذه المنطقة. وقد علم ان حكومة (انديرا غاندي) التي يحرص بعض

يوم الخميس ١٣/٨/١٩٨٦ نصا منقولاً عن تقرير سري سلم الى الوكالة اليهودية مفاده ان ٢٠٪ من اليهود المقيمين في الهند يرغبون في الهجرة الى اسرائيل في القرب وقت ممكن. وتعمل الوكالة اليهودية على تقديم هذه الاحصاءات الى

العرب على صداقتها موافقة على هجرة اليهود من الهند الى الارض العربية المحتلة. ويعلق مراقبون اسلاميون على سياسة انديرا غاندي هذه بان سياسة نابغة من التبعية الحكومية المزوجة لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية في وقت تنصب الحكومة الهندوكية في الهند المذابح للمسلمين بلا نذب او جريرة. • ترى.. هل يعي الحكام العرب حقيقة انديرا.

الحطام للمسلمين في كمبوديا

يعيش مسلمو كمبوديا هذه الايام محنة قاسية وضغوطا يقوم بها الحكام هناك. وتقول المعلومات القادمة من هناك ان الاقليات الكمبودية المسلمة والتي تعرضت من قبل الى حملات الابادة الجماعية تجاهد من اجل الحفاظ على عقيدتها ودينها. وللحفاظ على المساجد القليلة في كمبوديا.

وتقول بعض الانباء انه كان في فترة حكم (بول بوت) يتعرض كل اثنين من ثلاثة مسلمين الى الذبح. وان ٢٠ فقط من ١١٢ مسجدا هي المتبقية الان بعد ان تعرضت المساجد الاخرى للهدم.

والجدير بالذكر ان عدد المسلمين في كمبوديا يبلغ ٢٥٠ الفا بقي منهم ٢٠٠ الف.

وكان الاقليم الذي يسوده المسلمون من اجمل اقاليم كمبوديا قبل عام ١٩٧٥. اما اليوم فان هذا الاقليم تحول الى حطام.



• الخميني: يتهم منظمة مجاهدي خلق «مسيحي الطموح والمستقل» • بني صدر: جبهة معارضة في الخارج

لقد كان حزب (توده) في أيام الشاه هو معثل الاتجاه اليساري في إيران بيد أنهم - والوضع على ما هو في إيران - فإن منظمة جديدة طفت على ما يدعو اليه حزب (توده) وهو الحزب الشيوعي في البلاد وهذه المنظمة هي منظمة (مجاهدي خلق) أو مجاهدي الشعب التي ترفع - على الرغم من أصولها اليسارية يافطة الاسلام. مما دعا الصحف الغربية الى وصفها بأنها منظمة اسلامية راديكالية.

لقد دعت هذه المنظمة اليسارية التي ما زالت تحتفظ بتنظيم سري يضم بضعة ألوف من أبناء الشعب الإيراني - علنا يوم (١٩) من يناير لهذا العام الى ما أسمته بالنضال المسلح ضد ما وصفته بفاشية الحزب الجمهوري. وعن قوة هذه المنظمة اطلرت بعض التقارير الصحافية من طهران أن قوتها تتمثل في الأقاليم المحاذية لبحر قزوين وفي مدينة شيراز جنوب إيران. وتضيف هذه التقارير بأن الأوضاع المتشابكة للصراع الإيراني أعطت اليسار بشكل عام ومنظمة (مجاهدي خلق) بصفة خاصة دفعات من القوة ولا سيما أن هذه المنظمة لعبت دوراً ثانوياً في عملية إسقاط الشاه. لكن ... ماذا عن دور هذه المنظمة في الصراع على السلطة؟

لقد كان المسخط الأول من الصراع كما هو معلوم يدور بين الرئيس الهارب أبو الحسن بن صدر وخصومه داخل الحزب الجمهوري. وذلك حول قضية مبدئية هي السلطة: السلطة في إيران ما بعد الثورة. وقد اتخذ الصراع بين بني صدر وخصومه شكلاً عقائدياً يتعلق بالخلاف حول نوع الجمهورية الإيرانية التي يجب انشاؤها ودور رجال الدين فيها.

وإزاء هذا الصراع وجدت منظمة مجاهدي خلق البوابة مفتوحة أمامها فدخلت في لعبة الحكم ووقفت في الصراع مع رجال الدين الى جانب رئيس الجمهورية الأسبق (بني صدر). وكاد بني صدر أن يشكل جبهة معلنه ضد نفوذ رجال الدين الى جانب هذه المنظمة الراديكالية ولا سيما أن الفريقين (بني صدر - ومجاهدي خلق) حصل على دعم أربعة وعشرين جماعة أخرى من الجماعات الصغيرة

الساحة الإيرانية حتى هذه اللحظة تلد المفاجأة تلو الأخرى الأمر الذي لا يتيح للجهات الإسلامية في العالم أن تخوض مع أطراف الصراع على الحكم في لعبة الصراع، وأنا كان هناك ما يلفت النظر داخل إيران. فهو بروز تنظيمات اليسار على الساحة بصورة شتى لا تبعد في كثير من الأحيان عن سلوك مسلك العنف لاثبات الذات ضمن لعبة الصراع على السلطة..

عندما نريد أن نتقصى حقيقة الصراع الدائر على السلطة في إيران فلا بد لنا من أن نقدم بين يدي قرائنا الاعزة حقيقة نلتزم بها.. وهي أننا تناولنا الموضوع الإيراني بصفة خاصة لا نهدف الى تأييد إحدى جهات الصراع على السلطة على الجهات الأخرى داخل إيران ولا سيما أن أهداف الجهات المتصارعة يكتنفها شيء من الغموض، حيث ما زالت

منظمة

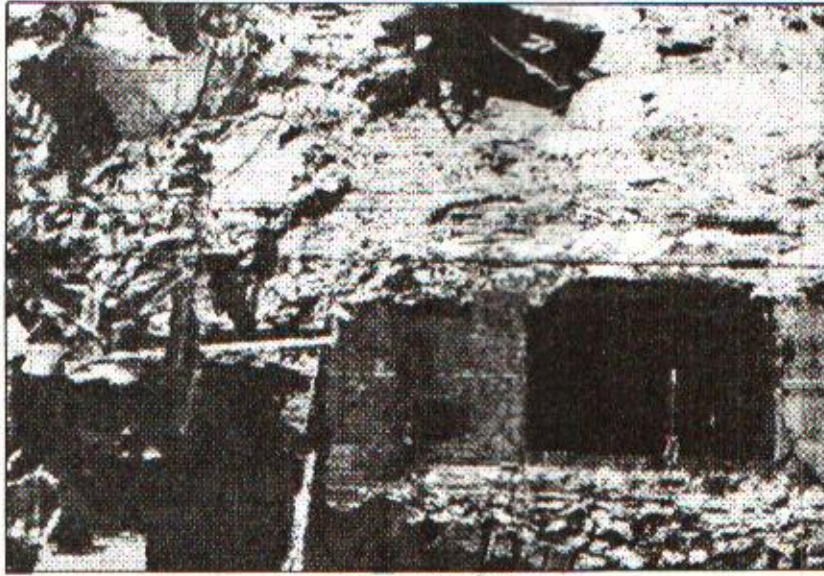
مجاهدي خلق والصراع على السلطة في إيران

• مجاهدو خلق زعموا ان للاسلام

يساراً وتسموا باليسار الاسلامي الراديكالي.

• بناء المجتمع الاشتراكي الاسلامي في

رأس أهدافها والنضال المسلح هو سبيلها.



• مجزرة مقر الحزب الجمهوري

• مراقبون اسلاميون يتوقعون احتمال دخول الاتحاد السوفياتي في لعبة الصراع من خلال هذه المنظمة.

المجاهدين) ضروريا في مرحلة الانتقال من المجتمع الاشتراكي الديني - الى المجتمع الاشتراكي العلماني.

• وحزب تودة يقف مع هذين الحزبين في اشكال انتهازية مختلفة ينتظر من ورائها ان تخلو له الساحة ليلعب اللعبة التي يريد.

• اما الاتحاد السوفياتي فهو يزود جميع الجماعات المنشقة على النظام الايراني بالسلح والمال. سواء منهم اليساريون واصحاب الحركات الاقليمية الانفصالية.

وعلى هذا فقد بدأ الاعلام الايراني الرسمي ينسب الى خطر التسرب الشيوعي الروسي الى ايران .. ويرافق هذا حملات اعتقالات شاملة موسعة في كافة مناطق ايران لاعضاء منظمة (مجاهدي خلق) ومن يتعاطف معها. وبالفعل، فقد باتت السجون الايرانية في الفترة الاخيرة تفص بعناصر هذه المنظمة ومؤيديها في مرحلة يوجه فيها انصار الخميني اقوى الضربات لاقوى اتجاهات المعارضة.

مجاهدي خلق التي ينظر اليها الروس الشيوعيون على انها القوة اليسارية الثالثة بعد حزب تودة الشيوعي ومنظمة (فدائيي خلق) الماركسية.

• وبما ان منظمة (مجاهدي خلق) اعلنت ما أسمته بالكفاح المسلح ضد نظام الخميني فان المراقبين يتصورون أن الاتحاد السوفياتي لن يقف مكتوف الأيدي. بل لا بد له وأن يقدم التشجيع المالي والعسكري لهذه المنظمة اليسارية التي يريد الروس الشيوعيون أن يستغلوا وجودها لمصلحة حزب تودة على الصعيد الداخلي.

ومذهب المراقبين هذا، يدفعنا الى توضيح العلاقة بين (مجاهدي خلق) والاحزاب اليسارية والعمامة في ايران من ناحية وبالالاتحاد السوفياتي من ناحية أخرى.

نعم .. ان هناك من يذهب وهو يوضح خطوط العلاقة تلك الى أن موسكو تراهن على لعبة معينة داخل النظام الايراني. والذي يؤكد هذا هو التكتيك الذي يمارسه ليسار ضد النظام.

• (الفدائيون) وهم فئة يسارية يعتبرون العمل مع (منظمة

بينهما جماعتان كبيرتان هما. الماركسيون اللينيون. والجمبة الوطنية التي يرأسها كريم سنجابي. والذي تمتع بدور ثانوي في اسقاط الشاه وشارك في الوزارة الأولى على عهد الخميني. هذا ويوجه الخميني ومؤيدوه الى منظمة خلق التهم التالية:

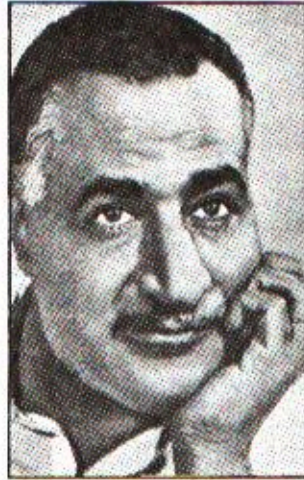
- ١ - ارتداء لبوس الاسلام والمناداة بالفكرة الاسلامية ظاهرا والعمل من أجل تحقيق فكرة اليسار التي هي فكرة شيوعية باطنا.
 - ٢ - قسم الصف الثوري بين فئات الشعب وانشاء تنظيم سري - اراهبي هدفه تصفية تيار الخميني الديني.
 - ٣ - القيام بأعظم مجزرة لمؤيدي الخميني في تاريخ الثورة. وذلك يوم تفجير مقر الحزب الجمهوري. حيث مات ضحية للحادث (٧٢) شخصا بينهم (بهيشتي) رجل الدين الأكثر نفوذا في الحزب الجمهوري.
 - ٤ - اعتبار منظمة (مجاهدي خلق) بانها في حقيقة الأمر عدوة لشعب تمهد في العلن والخفاء لعودة لصوص الشرق والغرب الى ايران.
 - ٥ - إعاقة الاستقرار والأمن داخل ايران بافتعال الاحداث الدامية مع الحرس الجمهوري خلال الاشتباكات المتكررة.
 - ٦ - العمالة للدول الأجنبية التي لا تريد أن تستقر ايران ويتهم الخمينيون منظمة (مجاهدي خلق) بانها انتقلت من حليف للثورة الى العداء والنشاط السري ضد النظام الحالي: ويؤكد هؤلاء بأن مجاهدي خلق «قاموا بتهريب بني صدر من بين يدي النظام».
- بعد هذا مانا يتوقع المراقبون لهذه المنظمة أن تفعل؟؟
- يذهب المراقبون لأوضاع الصراع الايراني الى أن احتمالات عديدة يمكن أن تنشأ عن نشاط هذه المنظمة. وأبرز ذلك احتمال تدخل الاتحاد السوفياتي وحلفائه على الساحة الايرانية لاستغلال النزاع ونصرة اليسار الذي يتزين بزى الاسلام في صفوف منظمة

بين الاتجاه يمينا او يسرة شرقا او غربا.. وكلهم لا يدري اين يولي وجهه.. الى شرق متجبر عات ينشر اعلام الشيوعية ويفرضها بواسطة معاهدات الصداقة.. ام الى غرب يدعم اسرائيل بالمال والسلاح ويؤيدها سرا وجهرا.. وهي تحطم ما بقي من كرامتنا..

وكما يقول الامير شكيب ارسلان.. ليس زينوفيف ولا غيره من زعماء الشيوعية هم الذين يدفعون بالبلاد العربية والاسلامية في احضان موسكو.. ولكن الغرب وامريكا على وجه الخصوص هي التي تدفع بهذه البلاد نحو موسكو وذلك لأنها تقف موقفا عدائيا صارخا مع اسرائيل ضد العرب في كل موطن.. وفي كل حادثة.. وفي كل حرب.. وفي كل عدوان.. وأخرها قصة الاعتداء على المفاعل الذري العراقي.. وخطاب ريغان رئيس الولايات المتحدة الذي دعم فيه فعلا موقف اسرائيل.

كيد لينين

نعم لقد كان الاستعمار البريطاني والفرنسي والاستعمار القياصرة هو الذي أتاح للينين أن يوجه دعوته الى المسلمين عام ١٩١٧ بالثورة والجهاد، ضد المستعمرين الكفرة!! فعلا قام المسلمون في روسيا القيصرية بالثورة وجاهدوا قوات الامير كولشيك الذي تحالف مع الحلفاء واستطاع المسلمون أن يعلنوا جمهوريات القوقاز الكونغرافية الاسلامية وهي جمهوريات اذربيجان وداغستان وكرجستان واريغان.. كما قامت دول مستقلة في بخارى وسمرقند وخيره (خوارزم) وخواقند من بلاد التركستان التي كان القياصرة قد



• عبد الناصر والارتقاء



• لينين ومكر الكافرين

بين الإستعمار الغربي والإستعمار الشيوعي

عبدالله محمد علي

والصبر من موسكو جاء السادات وارتمى في احضان امريكا واسرائيل.. وقام القذافي بنفس الدور تقريبا.. وكانت اتصالاته وثيقة بالغرب وخاصة مع امريكا في بدء الثورة وانتهى بالارتقاء في احضان موسكو.. اما زياد بري فقد عكس الامر فقد كانت بدايته الارتقاء في احضان موسكو وانتهى في احضان واشنطن.. وغير هؤلاء كثير يتذبذبون

المسلمين لا يزال كما وصفه الامير شكيب ارسلان منذ أكثر من نصف قرن من الزمان.. كلما ادلهمت بهم الخطوب وواجهوا الصفعات من الغرب التفتوا نحو روسيا البلشفية.. فاذا ذاقوا ويلات موسكو فروا منها الى جحيم واشنطن.. لقد فر عبد الناصر من جور الانجليز والامريكان وارتمى في احضان موسكو فلما ذاق الشعب المصري ما ذاق من العلقم

يقول الامير شكيب ارسلان في كتابه القيم «حاضر العالم الاسلامي» الذي كتبه عام ١٩٢٥ «من سوء الطالع أن القادة المسلمين يرون أنفسهم في برزخ مبرد الجو طرفه الاول متصل بهول البلاشفة والآخر متصل بهول الاستعمار الغربي المنقطع النظير.. فكانت النتيجة أنهم تارة يولون وجوههم شطر موسكو إذا استفحل جور المستعمرين.. وطورا ينظرون الى الدول الغربية إذا قلب لهم لينين ظهر المجن...»

«هذه حقيقة لا ريب فيها.. فعلى سياسة الغرب أن يعلموا علم اليقين أن ليس زعيم رسل الدعوة البلشفية هو زينوفيف (احد كبار قادة الشيوعية ورئيس الاتحاد السوفيتي من عام ١٩١٩ الى ١٩٢٦.. وهو خطيب مشهور وله قدره على التأثير على الجماهير.. واحد اليهود الذين حكموا الحركة الشيوعية منذ ظهورها).. وهو يخطب في جماهير الوفود في مؤتمر باكو (عقد في ٢٠ سبتمبر ١٩٢٠ ودعي له ممثلين عن جميع البلاد الاسلامية واختيرت باكو لانها عاصمة اذربيجان الاسلامية التي احتلتها القياصرة ثم اعيد احتلالها بواسطة القوات البلشفية بعد أن قامت بها عدة ثورات اسلامية) ولكنه الجنرال غورو قائد الكتائب السنغالية الذي يحكم سوريا بالحديد والنار.. (الجنرال غورو هو القائد الفرنسي الذي اقام المذابح للمسلمين في سوريا عندما اقتسم الحلفاء البلاد العربية والاسلامية فاخذت فرنسا: سوريا ولبنان واخذت بريطانيا: فلسطين والعراق)..»

مواقف حكام المسلمين

والغريب حقا أن موقف قادة

احتلوها فقام الاهالي بثورتهم وطردوا القياصرة.. وصدقوا وعود لينين لهم بالاستقلال.. ولكن ما أن انتصرت قوات لينين على قوات دينكين قائد قوات روسيا البيضاء حتى ابتداء باحتلال البلاد الاسلامية التي وعدها بالاستقلال فاحتل أولا القوقاز بأكمله ثم زحفت قوات الجيش الاحمر على التركستان واحتلتها بلدا بلدا.. وقفل من الافاعيل ما يخل منه جنكيز خان وهولاكو.. وكان آخرها سقوط امارة بخارى التي جاهدت بقيادة المجاهد الاسلامي العظيم الغازي أنوري باشا (وزير الحربية السابق في دولة الخلافة العثمانية) الذي استشهد على صهوة جواده يوم عيد الاضحى عام ١٨٢٨ هـ الموافق اغسطس ١٩٢٢.

بيانات لينين

واليك مثال من بيانات لينين التي كان يصدرها الى المسلمين وهو أحد آخر بيانات لينين للمسلمين وذلك عام ١٩١٩ (أي بعد قيام الثورة البلشفية بعامين).

«يا مسلمي العالم الذاهبين ضحايا الاستعمار استيقظوا استيقظوا إن روسيا قد أقلعت عن سياسة الحكومة القيصرية!! تلك السياسة الضارة الخبيثة التي كانت تنمى عليها حكوماتنا السابقة.. ان روسيا اليوم تمد يدها اليكم لتعينكم وتنصركم على تحطيم أغلال الاستبداد البريطاني..

إن روسيا تطلق لكم الحرية الدينية وحق الحكم الاستقلالي وتعترف بحدود بلادكم المعروفة.. ولن توافق على اعطاء قطعة من البلاد التركية الى الارمن.. وتبقى مضايق الدردنيل في ايديكم وتظل



• زياد بري بينهما جميعا

اول معاهدة للمسلمين مع الشيوعيين

وكان امان الله خان أمير افغانستان يكره الاستعمار الانجليزي كرها شديدا فلما قامت الثورة البلشفية مد يده اليها وحارب الانجليز وهزمهم في جبال افغانستان واضطروهم الى الاعتراف باستقلال افغانستان استقلالا كاملا.. وزاد ثقته بروسيا البلشفية عندما أعاد له لينين بعض الاراضي الافغانية التي احتلتها القياصرة من قبل.. ووقع معهم اتفاقية صداقة كان من نصوصها:

١ - إمداد افغانستان بالاسلحة حتى يجاهدوا المستعمرين الانجليز.

٢ - أن تعاد مقاطعة كوشكه الافغانية التي كان القياصرة الروس قد احتلوها منذ ٤٥ عاما.

٣ - أن تعترف روسيا باستقلال امارتي بخارى وهيوه (خوارزم) داخلا وخارجا.

٤ - أن يتم التمثيل الدبلوماسي بين البلدين وتفتح القنصليات في مدن افغانستان المختلفة كما تفتح قنصليات في بخارى

وطشقند وخيوه.

وصرح عندئذ رئيس البعثة الافغانية الى روسيا لصحيفة ازقستيا في حينه بما يلي: «أنني لست على مذهب الشيوعية ولا الاشتراكية.. انما خطتي هي طرد الانجليز من آسيا».

ولكن أمير افغانستان لم يلبث الا قليلا حتى عرف أن الروس أشد استعمارا من الانجليز وأكثر منهم وحشية وبربرية وإبادة للمسلمين.. ورأى المهاجرون من القوقاز (داغستان وكرجستان ثم ازربيجان وهم يفرون من جور لينين بعد أن اكتسح بلادهم وقتل رجالهم ونساءهم واحتل مساجدهم ومدارسهم وحولها الى مدارس لنشر الشيوعية.. وذلك عام ١٩٢٠ ولم يلبث قليلا الا وافوج المهاجرين ومن بينهم أمير بخارى يفرون اليه وهم في حالة بانسة والذعر يملا اجنحتهم وكيانهم.. وقصون عليه ما لاقيه من أهوال على يد قوات لينين ما لا يكاد يصدقه عقل.. كيف كانوا يمثلون بالشيوخ وبالاطفال والنساء بعد أن يعتدوا عليهن.. كيف كانوا يدرسون المصاحف باحزيتهم النجسة.. كيف كانوا يربطون علماء الاسلام بين عربتين ثم تسير كل عربة في اتجاه فتمزق اجسادهم..

فارتاع لذلك أمير افغانستان الوطني الغيور الذي كان يجاهد الانجليز ويستعين بالروس عليهم.. فخشي من مغبة هذه الصداقة التي يظهرها له لينين وأتباعه ورأى مبلغ خداعهم وكذبهم حتى اذا تمكنوا بطشوا بطشة جبارين.. فأيقن عندئذ أنه لا بد له من مصادقة الانجليز فأقام معهم معاهدة صداقة.. وهكذا ترى حال قادة المسلمين

منذ ذلك اليوم الى الآن كما قال الامير شكيب ارسلان رحمه الله منذ ما ينيف عن نصف قرن من الزمان:

«من سوء الطالع ان القادة المسلمين يرون أنفسهم في برزخ مربد الجوظرفه الاول متصل بهول البلاشفة والآخر متصل بهول الاستعمار الغربي المنقطع النظر فكانت النتيجة انهم تارة يولون وجوههم شطر موسكو اذا استفحل جور المستعمرين (الغربيين) وطورا ينظرون الى الدول الغربية اذا قلب لهم لينين ظهر المجن».

ونحن نرى ان سبب ضعف قادة المسلمين وشعبهم انهم: اولاً: يعيدون عن الله الامن عصم ربك.. بل ان بعضهم يحارب الدعوة الى الله بمثلما يفعل البلاشفة واشد وثانيها: انهم متفرقون مشتتون بكيد بعضهم لبعض بمثل ما يفعل المستعمرون معهم. وثالثها: ان كثيراً منهم يرى ان كرسية مرهون بتأييد تلك الدولة العظمى او تلك فيترزف لها ويرتمي في احضانها.. ولكن لا يدري ان تلك الدول الكبرى ستكون هي اول من يتخلص منه اذا رأت ان مصلحتها منه قد انقضت او ان وجوده يشكل عبئاً عليها.. وخاصة اذا ابتدا شعبه يثور.. وكم من ثورات وانشقاقات قد قامت في بلاد المسلمين وكان للمستعمر فيها يدا خفية تقدم فيها عملاءها واصدقاءها من الحكام قرابين لتلك الثورات.. فهل يا ترى يتيقظ الحكام.. ويعلمون ان الامر كله لله وحده فلا امريكا ولا روسيا بقادرة على ايقانهم على كراسيهم.. بل لعل تلك الدول هي اول من ينزعهم عن تلك الكراسي اذا حانت ساعتهم..

فرضية الجهاد بالأموال لمساعدة المجاهدين

الحكم الشرعي من مساعدة المجاهدين في العالم الاسلامي مساعدة المجاهدين في افغانستان وغيرها من البلاد الاسلامية القريبة من بلادنا والبعيدة من المسائل التي يجب على كل مسلم ان يعرف دوره المطلوب منه تجاه هذه القضية، خصوصاً عندما ترى مسلمين في بلادنا قد انعم الله عليهم ومع ذلك لا يمدون يد المساعدة واصبح الترع ثقيلاً على انفسهم، وبعض الناس يقول لك وانت تطلب منه المساعدة لا شأن لي بهذا الموضوع، لذلك اخببت ان ابين اهمية هذا الموضوع في الشريعة الاسلامية وواجب المسلمين تجاه اخواننا المجاهدين، قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى الكبرى المجلد الخامس صفحة (٧٨٢) كتاب الجهاد:

ومن عجز عن الجهاد بعبته وقدر على الجهاد بماله وجب عليه الجهاد بماله وهو نص احمد في رواية ابي الحكم وهو الذي قطع به القاضي في احكام القرآن في سورة براءة عند قوله (انفروا خفافاً وثقلاً) فيجب على المومنين النفقة في سبيل الله وعلى هذا فيجب على النساء الجهاد في أموالهن ان كان فيها فضل وكذلك في اموال الصغار اذا احتج بهن، هذا في واجب الكفارة اما اذا هجم العدو فلا يفس للخلاف وجه فان دفع ضرره من الدين والنفس والحرمه واجب اجماعاً. (وهذا الذي الروسي يفترس اخوانكم في افغانستان، كما ان بعض الانظمة الكافرة تنقل شعوبها المسلمة، ماذا تفعل يا اخي انطبق حكم الله فيهم ام نسكت؟) (قال ابو العباس) سئل عن عليه بين له ما يوفيه وقد تعين الجهاد فقلت من الواجبات ما يقدم على وفاء الدين كنفقة النفس الزوجة والولد ومنها ما يقدم وفاء الدين عليه كالعبادات من الحج والكفارات، فان كان الجهاد المتعين يدفع الضرر كما اذا حضره العدو او حضر الصف قدم الجهاد على وفاء الدين كالنفقة وأولى، ولذلك قلت لو ضاق المال عن اطعام جباة والجهاد الذي يتضرر بتركه قدمنا الجهاد وان مات الجباة.

وثبت في الصحيح من حديث عمارة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء الصمغ والطاعة في عسره ويسره ومنشطه ومكروه واثره غيل، فواجب الطاعة التي عمادها الاستغفار في العسر واليسر وهذا نص في وجوبه مع الاعسار بخلاف الحج الذي بوجوب الاستطاعة، وهذا كله في قتال الطلب وأما قتال الدفع فهو اشد انواع دفع الصائل عن الحرمه والدين فواجب اجماعاً الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لاشيء اوجب بعد الايمان من دفعه فلا يشترط له شرط بل يدفع بحسب الامكان وقد نص على ذلك العلماء وغيرهم، فيجب التفريق بين دفع الصائل الظالم الكافر وبين طلبه في بلاده والجهاد منه ما هو باليد ومنه ما هو بالقلب والدعوة والحجة والنساق والراي والتدبير فيجب بغاية ما يمكنه ويجب على القعدة لعذر ان يخلفوا القرابة في اهلبيهم وما لهم.

قال المروزي سئل ابو عبدالله عن الغزو في شدة البرد في مثل الكانونين فيتحوف الرجل ان يخرج في ذلك الوقت ان يفرط في الصلاة فترى له ان يغزو او يقعد فقال لا يقعد الغزو خير له وأفضل فقد قال الامام احمد بالخروج مع خشية تضييع الفرص لان هذا مشكوك فيه اولاه ان أخر الصلاة بعض الاوقات عن وقتها كان ما يحصل له من فضل الغزو حربياً على ما قلناه وكثيراً ما يكون ثواب بعض المستحبات او واحبات الكفاية اعظم من ثواب واجب كما لو تصدق بالف درهم وزكى بدرهم، وكذلك قال ابو العباس ان تأخير الحج لمصلحة الجهاد كتأخير الزكاة الواجبة على الفور لانتظار قوم اصلح من غيرهم، ويقول الامام احمد اذا دخل العدو بلاد الاسلام فلا ريب انه يجب دفعه على الاقرب فالاقرب ان بلاد الاسلام كلها بمنزلة البلدة الواحدة وان يجب التغيير اليه بلا اذن والد ولا غريم.

عما تقدم من اقوال العلماء يتبين لنا حكم الله ورسوله في نصرة اخواننا المجاهدين وكيف انها واجبة علينا وان من فرط فيها فقد عصى الله ورسوله اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت... فاشهد.

المهندس عباس البدر

قضية الذبائح واللحوم المستوردة من القضايا الشائكة التي يواجهها مسلمو القرن العشرين واستشكلت على مجتهديه وعلمائه.. فذبائحهم معظمها مستوردة.. وأسفارهم تزداد يوماً بعد يوم الى بلاد غير المسلمين..

وتحريم الذبائح المستوردة او اباحتها بين رأيين من آراء المجتهدين المعاصرين.

• فرأي يرى اباحتها مادامت من البلاد النصرانية التي لا تحكم بالاحاد والشيعوية الا اذا ثبت بطريقة قطعية انها نبحت بدون نكاة شرعية ومن ابرز اصحاب هذا الرأي عالم الجزيرة عبد العزيز بن باز حفظه الله.

• ورأي يرى حرمتها طالما استوردت من غير بلاد المسلمين الا اذا ثبت بطريقة قطعية انها نبحت بنكاة شرعية ومن ابرز اصحاب هذا الرأي الشيخ ابن حميد عالم المملكة العربية حفظه الله.

ويأتي رأي الشيخ الفاضل الدكتور عبدالله عزام مدعماً للرأي القائل بحرمتها.. والمجتمع ترى ان للرأيين ادلتهم المعنوية وحجتهما القوية.. ففي الرأي الاول سعة لعامة المسلمين.. وفي الرأي الثاني عزيمة لاصحاب العزائم.. والله الموفق..

المجتمع

الذَّبَائِحُ وَاللَّحُومُ الْمَسْتَوْرَدَةُ

— الحلقة الأولى —

وبعد:

فهنا موضوع طالما اشغلت فيه فكري، واجلت فيه نظري، اذا أنه يواجهني كضرورة حياتية أثناء حلي وترحالي.
ففي سفري الى البلاد الغربية، وأثناء تقديم وجبات

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، أن لا إله إلا الله - وحده لا شريك له - ونشهد أن محمدا عبده ورسوله.
اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا.

ولا بد أن نستدل بأقوال المحدثين والمفسرين والفقهاء لبيان معنى النص الشرعي. ولاستنباط الحكم الذي قرره في المسألة. وسأتعرض في هذا الموضوع - إن شاء الله - إلى القضايا التالية:

- ١ - الزكاة الشرعية (الذبح على الطريقة الإسلامية).
- ٢ - السؤال عن الاشتباه والجهل والشك.
- ٣ - الأصل الذي يرجع إليه عند الشبهة والشك.
- ٤ - الذبائح التي تذبح وبجانها مسجل يردد (باسم الله والله أكبر).
- ٥ - الذبح من القفا.
- ٦ - الشهادات التي ترفق مع الذبائح المستوردة.
- ٧ - واقع المسالخ ومصانع اللحوم الغربية.

ولقد خلصت في نهاية البحث إلى نتيجة وهي:
حرمة اللحوم المستوردة سواء من الدول الشيوعية أو من الدول التي تسمى بالنصرانية وسقت أدلتي الشرعية في كل ما قلت. وأرجو الله أن يلهمنا في أمورنا كلها أنه سميع قريب.

د. عبدالله عزام

الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم» المائدة آية ٥
والمقصود من طعام الذين أوتوا الكتاب هو نباتهم. قال ابن عباس وأبو أمامة ومجاهد وسعيد بن جبير وعطاء والحسن ومكحول والنخعي والسدي ومقاتل. قال ابن كثير: (وهذا أمر مجمع عليه بين العلماء).
وأما ما سوى ذبيحة المسلم والكتابي فهي حرام أخذاً من مفهوم المخالفة (مفهوم الصفة) للآية الذي قال به جمهور الأصوليين - عدا الحنفية الذين لا يأخذون بالمفهوم -
وليس مفهوم الآية هنا مفهوم لفظ كما ذهب إليه محمد رشيد رضا في المنار وتابعه ابن محمود في رسالته. ولأن القرآن سكنت عن ذكر غير المسلم والكتابي. وتخصيص ذكرهما يدل أن ما سواهما حرام (لأن السكوت في معرض الحاجة إلى بيان، بيان). ولو كانت ذبيحة غيرهما حلال لما كان من ذكر أهل الكتاب فائدة. والقرآن منزه عن اللغو. وقد روى سعيد بن منصور بسند جيد (٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه: (لا تأكلوا من الذبائح إلا ما ذبح المسلمون وأهل الكتاب).
وروى الحاكم في المستدرک (٧) عن عمره عن ابن عباس رضي الله عنهما (في رجل ذبح ونسي أن يسمى قال: يأكل. وفي المجوسي يذبح ويسمي قال لا تأكل). وقال الحاكم: صحيح

أما التسمية: فهي ليست مشكلة في هذا الأمر، إذ إن نبيحة المسلم لا نسال عن التسمية عليها. وأما نبيحة الكتابي فتأكلها وإن ترك التسمية عليها. قال النووي (٣): (نبيحة أهل الكتاب حلال سواء أنكروا اسم الله تعالى عليها أم لم ينكروا. لظاهر القرآن العزيز. وهذا منهي عن منعه الجمهور).
قال البخاري في باب نباتح أهل الكتاب. قال الزهري: (لابأس بذبيحة نصارى العرب. وإن سمعته يسمى لغير الله فلا تأكل. وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم). وينكر عن علي نحوه. ولنرجع إلى الشرطين الأساسيين في قضية الذبائح.

- ١ - الذبائح، ٢ - محل الذبح.
- ١ - الذبائح: يشترط أن يكون الذابح مسلماً عاقلاً أو كتابياً عاقلاً. واشتراط العقل حتى يقصد الذبح لأن الذبح عبادة. فلا بد لها من نية. وهذا مذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والحنبلية (٤). وعلى هذا فلا تجوز: ذبيحة المشرك ولا الكافر ولا المرتد ولا الوثني ولا الشيوعي ولا الدرزي ولا النصيري ولا القادياني ولا البهائي ولا المجوسي ولا الهندوسي ولا البوذي. والدليل على اشتراط الإسلام أو أن يكون كتابياً قوله تعالى: «اليوم أحل لكم

الطائرات والمطاعم الغربية - الأوروبية والأمريكية - كنت أجد العنت والحرج الشديد في تحري الحلال واستساغة اللقمة الطيبة. حتى لا يثبت بعض لحمي من حرام - إذ كل لحم ثبت من حرام أو سحت فالنار أولى به - وكذلك تواجه هذه المشكلة كل مسلم في أسواقه في بلاد المسلمين. حيث الطيور التي تشوى في الشوارع أمام ناظريه. والحيوانات والبقالات والمطاعم التي تتبع اللحوم المستوردة. ولقد رجعت إلى النصوص في الكتاب والسنة. وإلى شروح كتب السنة وكذلك الكتب الفقهية لعلني أستقر في المسألة على قرار. والآن أدلي بدلوي فإن كان خطأ فمني ومن الشيطان. وإن كان حقاً صواباً فمن الله. وأرجو الله أن يأجرني فيما أكتب. ويعفّر لي ذلتي إن أخطأت أو جهلت. ولقد كان الدافع المباشر لكتابة هذه المقالات مقال لفضيلة الشيخ ابن محمود (رئيس المحاكم الشرعية/قطر) في مجلة الأمة القطرية. وجزى الله - عز وجل - فضيلة الشيخ عبدالله بن حميد (رئيس مجلس القضاء الأعلى/السعودية) في الرد عليه فلقد أجاد كثيراً وأقاد.

وإذا تتبعنا الموضوع بتفصيلاته وأدلتها وأقوال الفقهاء فإن الأمر يطول بنا. ولذا فاني أحاول جهدي أن أختصر اختصاراً غير مخل. مع بيان الحكم الشرعي. ولا أورد إلا الحديث الصحيح ثم أورد له شواهد قد تنزل عن مرتبة الصحة أو الحسن.

الذكاة الشرعية

الذكاة لغة: إما الإتمام ومنه معنى الآية (إلا ما ذكيتم) أي إلا ما تبحتموه على التمام. وإما التطيب والتنظيف ومنه الأثر عن محمد بن الحنفية:
(زكاة الأرض يابسها) (١): أي طهارتها لأن الذكاة تطهر الذبيحة وتطهرها. والمعنى الشرعي للذكاة: هو الذبح بشروط وتفقد الذكاة إلى خمسة أشياء: (٢)
١ - الذابح: فيعتبر له شرطان: دينه: وهو كونه مسلماً أو كتابياً وعقله: فلا تحل ذبيحة المجنون ولا السكران ولا الصبي غير المميز.
٢ - الآلة: لها شرطان: أن تكون محددة وأن لا تكون سناً ولا ظفراً.
٣ - محل الذبح: في الحلق واللبة (الوهدة بين أصل العنق والصدر).
٤ - التكر: وهو التسمية.
٥ - الفصل: يشترط قطع الحلقوم والمرئ والودجين (العرقين اللذين بجانب العنق) أو معظم هذه الأعضاء.
وأهم ما يعيننا من هذه الشروط في قضية اللحوم المستوردة، الذابح، طريقة الذبح.

على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقد روى عبد الرزاق (٨) في مصنفه مثله عن ابن عباس رضي الله عنهما. وفي مصنف عبد الرزاق (٩) عن جابر رضي الله عنه: (لا تأكل صيد الجوس ولا ما أصاب سهمه) وعن مجاهد مثله ورواه الدارقطني (١٠).

وروى عبد الرزاق عن قيس بن السكن قال: قال ابن مسعود: انكم نزلتم ارضا لا يقصب بها المسلمون إنما هم النمط - او قال النميط - وفارس فاذا اشتريتم لحمها فسلوا. فان كان ذبيحة يهودي او نصراني فكلوا فان طعامهم حل لكم (١١).

رجال الحديث رجال الشيخين عدا قيس بن السكن فهو على شرط مسلم. قال ابن حجر (١٢): هو ثقة.

وهذا الأمر وهو تحريم ذبيحة المجوسي وصيده يكاد يكون مجمعا عليه بين الصحابة. ولا شك أن تحريم ذبيحة المجوسي منتشر بين الصحابة. ولا نعلم فردا واحدا من الصحابة خالفة.

قال ابن تيمية في الفتاوى ١٠٢/٢١: (ان ذبائح الجوس حرام عند جماهير السلف والخلف. وقد قيل: ان ذلك مجمع عليه بين الصحابة).

وفي سنن البيهقي (١٢) (كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوس حجر يعرض عليهم الاسلام فممن أسلم قبل منه ومن أسلمت عليه الجزية. على ان لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة).

قال البيهقي: هذا مرسل واجماع اكثر المسلمين يؤكد.

وقال ابن تيمية: جاء في حديث الحسن بن محمد بن الحنفية وغيره من التابعين انه النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(سنوا لهم سنة أهل الكتاب، غير ناكحي نسائهم ولا أكلوا ذبائحهم) قال ابن تيمية (١٣): وهذا مرسل واقوال خمسة من الصحابة توافقه

ولم يعرف عنهم خلاف. والمرسل حجة عند الحنفية ومالك وأحمد في إحدى الروايتين وفي الآخر حجة: اذا عضده قول جمهور أهل العلم وظاهر القرآن او ارسل من وجه آخر: وهذا قول الشافعي.

فهذا المرسل حجة باتفاق العلماء. وهذا المرسل نص في خصوص المسألة).

وعمل هذا وبعد أن ثبتت حرمة ذبيحة المجوسي بالنصوص الصحيحة والمجوسي كافر لأنه ليس من أهل الكتاب ففي المسند وصحيح الترمذي والتفسير وكتب الحديث نصوص على الحديث المشهور (١٤) (لما اقتتلت فارس والروم وانتصرت الفرس فرح بذلك المشركون لأنهم من جنسهم ليس لهم كتاب).

فذبحة كل كافر حرام. فالشيعوي واليوزي والوثني والهندوسي والسيخ والبهائي والقادياني والبعثي والصمري واليزيدي (الذين يعبد الشيطان) والدرزي والماسوني والوجودي والعلماني كلها حرام قال ابن قدامة (أجمع أهل العلم على تحريم صيد الجوس وذبيحته وشذ أبو ثور. قال ابراهيم الحربي: خرق أبو ثور الاجماع).

ولذا فتحريم ذبيحة المجوسي منصوص عليه من قبل الصحابة وليس كما قال فضيلة الشيخ ابن محمود (رئيس المحاكم الشرعية/قطر) بأنه لا نص عليه.

والمجوسي كافر وعليه فذبائح الكفار حرام كما ان ذبائح الجوس حرام. وقد أطل ابن تيمية الكلام (١٥) في الفتاوى ان الجوس ليسوا أهل الكتاب. اما الكتابي الذي تحل ذبيحته فهو الذي يؤمن بالنصرانية او اليهودية سواء قبل التحريف او بعد التحريف.

جاء في مجمع الزوائد (١٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما:

(انما حلت ذبائح اليهود والنصارى لانهم آمنوا بالتوراة والانجيل) وفي الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه اسماء بن عمر الجلي

وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني. اما النصراني الذي تسأله ما دينك فيقول كاثوليكيا او يردد عليك لا دين لي. او هذه مسألة لا تعنيني فهذا لا تحل ذبيحته ولا تنكح ابنته. فالنصراني: ان كان شيعويا او وجوديا او علمانيا (لا ديني) او ماسونيا فانه ليس من أهل الكتاب ولا يباح ذبيحته.

وبناء على النصوص المقدمة يمكن الرد على فضيلة الشيخ فيصل مولوي الذي قال: إن تحريم الذبائح لا يتعلق بشخص الذابح وانه مسلم او كتابي او مشرك، وإنما يتعلق بالغاية من الذبح عنما يكون تقريبا للاصنام.. فاذا كان سبب تحريم الذبيحة هو كون الذابح كافرا فلماذا يقتصر الأمر على تحريم ذبيحته ولا يحرم الخبز الذي يصنعه والثمار التي يقطعها.. (١٧)

اما السبب في قصر التحريم على الذبيحة فهو نصوص الصحابة في تفسير الآية (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم..)

قال ابن عباس رضي الله عنهما: طعامهم ذبائحهم. قال ابن كثير (١٨): وهذا أمر مجمع عليه بين العلماء).

وقد مر معنا النصوص الصحيحة عن الصحابة في تحريم ذبيحة المجوسي. ولكن الصحابة لم يحرموا السمك الذي اصطاده المجوسي. لأن السمك ميتة وهو حلال مع كونه ميتة.

قال البخاري (١٩): قال ابن عباس رضي الله عنهما. كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي.

ويؤكد أن دين الذابح هو الذي يؤثر في حل او حرمة الذبيحة فلا تحل الا ذبيحة المسلم وذبيحة الكتابي الذي يؤمن بدينه بشرط الا نسمعه يهل بها لنمسيح او تريم - عليهما السلام - فاذا لم نسمعه فانا نأكلها ولا نسال عن التسمية.

- ١ - انظر لسان العرب ط بولاق ٣١٤/١٨ و اساس البلاغة للزمخشري ٢٠٦/١ طدار صادر وناج العروس شرح القاموس للترمذي ١٣٧/١٠ طمكتبة الحياة.
- ٢ - المغني لابن قدامة ٤٢/١١ ومعجم الفقه الحنفي ٣٥٥/١.
- ٣ - انظر المجموع شرح المهذب مطبوع مع الشرح الكبير للرافعي ٧٨/٩.
- ٤ - انظر حكم اللحوم المستوردة للدكتور محمد ابو فارس ص ٣٣.
- ٥ - تفسير ابن كثير ١٩/٢.
- ٦ - انظر كشف القناع ٢٠٣/٦.
- ٧ - المستدرک للحاكم ٢٣٣/٤.
- ٨ - مصنف عبد الرزاق ٢٨١/٤.
- ٩ - مصنف عبد الرزاق ٤٦٩/٤.

- ١٠ - سنن الدارقطني ٢٩٤/٤.
- ١١ - مصنف عبد الرزاق ٤٨٧/٤.
- ١٢ - تقريب التهذيب لابن حجر ١٢٩/٢.
- ١٣ - انظر رسالة ابن حميد في اللحوم المستوردة ص ٦٧.
- ١٤ - مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٢/١٨٧.
- ١٥ - مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٢/١٨٧.
- ١٦ - الفتاوى لابن تيمية ٣٢/١٩٠.
- ١٧ - مجمع الزوائد للهيتمي ٣٦/١ وانظر رسالة ابن حميد حكم اللحوم المستوردة ص ٢٠.
- ١٨ - انظر كتاب اللحوم المستوردة للدكتور محمد ابو فارس ص ٨٢.
- ١٩ - تفسير ابن كثير ١٩/٢.
- ٢٠ - فتح الباري ٦١٤/٩.

العالمية (الأولى) الكثير من الجواسيس من الأورام ومن اليهود، وخاصة من الأرمن. كان الانكليز يستخدمونهم تحت اسم مترجمين، لم يحيد الانكليز والفرنسيون هؤلاء ليكونوا مجرد جواسيس فقط، وإنما استخدموهم جنودا في خدمتهم.

القناع يسقط من على وجه الكنيسة

عند دخول المحتلين الانكليز والفرنسيين العاصمة استانبول، ابتهجت بطريركية الأورام باستانبول، فجرت وتجاوزت حدها، وسقط القناع عن وجهها، وأظهرت ما كان في داخلها، وكان ذلك كاللغم المنفجر. الأرمن أيضا كانوا هكذا. تركز فكر هؤلاء واعتقدوا أن المسألة قد أصبحت كالتالي: ان تركيا انتهت! وسيتم تسليم استانبول وجزء كبير من الأناضول التركية الى اليونان وستبعث ببيزنطة من جديد.

الأرمن يريدون اقتطاع دولة لهم من تركيا

وبعد أن تبعث ببيزنطة من جديد ستصبح المناطق الباقية من تركيا في شكل جديد يسمى أرمنستان (مملكة بلاد الأرمن). وأصبح كل من الأورام والأرمن في تركيا يطلقون على بعضهم البعض: «أمة الجوار» مع أن هذين القومين يكره كل منهما الآخر كره تاريخي يمتد الى أكثر من خمسة عشر قرنا. بينهما نزاع دموي رهيب، سياسي وديني.

هيئة الصليب الأحمر اليوناني: مقامرة

سمح اليونانيون لكل من هيئة



• اتانورك يستقبل بحفاوة بالغة وفدا عسكريا روسيا

مذكرات
"رضانور"

أوروبا تحتل الدولة العثمانية

الحلقة العاشرة

لدخول الجيوش الأجنبية استانبول، وشارك الأورام والأرمن فرحتهم وبهجتهم: اليهود أيضا. الايطاليون واليونانيون دخلوا مثلهم مثل الانكليز والفرنسيين بلادنا محتلين. اتخذ الانكليز والفرنسيون في الحرب

عندما تم توقيع الهدنة قام الانكليز باسطولهم بحرا والفرنسيون برا - عن طريق تركيا - بدخول استانبول. وكان الأتراك في حزن عام وعميق، أما الأورام (الجبونانيون) والأرمن فكانوا في سعادة غامرة فائقة ويقيمون الأفراح

الصليب الاحمر اليوناني، ولجنة المهاجرين، وهما مؤسستان لهما صفة انسانية، بدخول استانبول فوراً. والحقيقة أن هاتين المؤسستين انما كانتا اداة سياسية ودعائية مضادة للأتراك. وكنيسة الغنار في استانبول تخضع خضوعاً تاماً وبدون قيد ولا شرط لأوامر اليونان، وهناك تشكلت جمعية استقلالية باسم ماورى ميرا.

فتحوا الباب المغلوق في البطريركية، وهو باب كان أغلق بعد واقعة تسمى واقعة البطريق إذ تم شنق احد البطارقة عليه قديماً، واعتقد النصارى أن هذا الباب سيفتح مرة أخرى عندما تبعث بيزنطة من جديد في استانبول بعد القضاء على المسلمين وطردهم. وتصوروا أن هذا اليوم قد جاء! الكشافة يعملون. اليونان تعطي الأورام في تركيا السلاح لكي يكونوا على أهبة القتال.

قسيس يوناني يدعو لاقامة دولة نصرانية على أرض تركية

تشكلت جمعية باسم جمعية بونتوس وقد كان تشكيلها جدياً وسريعاً. وهذه الجمعية تتصور مملكة نصرانية تمتد من طرابزون حتى سينوب في تركيا، وكان على رأس هذه الجمعية القسيس اليوناني طرابزون. كان هذا القسيس سمسوني (من مدينة سمسون التركية). فاذا بمدينة سمسون وقد أصبحت مركزاً لهذه الجمعية. كانت هذه الجمعية موجودة قبل الحرب في مدرسة الأمر كان كوليج في مدينة مرزيغون بالأناضول. وكان أعضاؤها يتكونون من الطلبة اليونانيين بالمدينة. وكان الأمريكان يحمون هذه الجمعية، وبعد الهدنة بسنة واحدة تم العثور على ملء جوال من الوثائق تؤكد فساد وجرائم الأرمن. حدث هذا عندما هاجمت الحكومة الوطنية في أنقرة مدرسة

الأمريكان كوليج وعثرت على الأوراق والوثائق.

عبدالحميد يرحم الشراكسة المهاجرين

أظهرت جمعية بونتوس نشاطاً واسعاً. حمل السلاح كل الأورام الذين يعيشون في نواحي سمسون وشكلوا عصابات. كانوا يهاجمون القرى التركية ويحرقونها ويقيمون المذابح. الأورام (اليونانيون) يطالبون باستقلال الشراكسة! في دولة شركسية تقطع من تركيا. كان الشراكسة مطرودين بامر قيصر روسيا عام ١٨٦٤ فسيقوا نحو السواحل، ثم ملا الروس بهم السفن وأبعدوهم الى الدولة العثمانية في تركيا، فقام السلطان عبدالحميد باسكان هؤلاء الشراكسة في منطقة جقور أووا في سيواس.

النصارى ولعبة التعداد

أخذ اليونانيون يقومون بدعايات واسعة لهم في أوروبا. قالوا في دعاياتهم هذه أن الأورام في الأناضول سبعة ملايين نسمة في حين أن الأتراك في نفس المنطقة أي الأناضول لا يتعدون سوى ثلاثة ملايين نسمة. حتى فينزيلوس اليوناني نفسه يقول في أحاديثه وبلسان رسمي أن الأتراك ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة، وأن الأورام أيضاً ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة. ان ما قاله فينزيلوس كذب صراح. (يريدون بذلك أن يعطوا للأورام النصارى أهمية أكبر من حقيقتهم بكثير حتى يخدموا بذلك أطماعهم في تركيا.

أوروبا تحتل الدولة العثمانية

الانكليز والفرنسيون يدخلون

الأناضول. الانكليز في كل من إزميد واسكيشهر وسمسون ومرزيغون. كانوا يريدون التغلغل حتى أرضروم. تركوا كل من أضنه وأورفه ومرعش وعينتاب للاحتلال الفرنسي. الايطاليون احتلوا كلا من انطاليا وقونيه. الايطاليون يطمعون في منطقة الفح في أيرلي وازمير. أما الانكليز والفرنسيون فلم يكونوا راغبين في حصول الايطاليين على هذه المناطق. و«بخفة يد» انزلوا اليونانيين الى ازمير (١٥ مايو ١٩٣٠).

الأكراد أيضاً يريدون اقتطاع جزء من تركيا

قام الأكراد أيضاً بإنشاء جمعية أسموها الجمعية الكردية ومركزها في استانبول وكان هدف هذه الجمعية اقامة حكومة كردية (تقوم باقتطاع جزء من الأراضي التركية وتقيم عليها دولة كردية قومية). كان الدكتور عبدالله جودت (وهو من جمعية الاتحاد والترقي وملحد) ضمن هذه الجمعية. كم أن هذا الرجل عديم الحياء. كان لديه مطبعة وكل الناس يعرفون هذا. كانت هذه المطبعة ملك لجمعية الاتحاد والترقي في جنيف، لكنه استولى عليها لنفسه.

أخذ الانكليز في الاستمرار في بث الفرقة بقصد تقسيم تركيا. وقام كل من الأرمن والروم والأكراد والشراكسة بالمطالبة بأجزاء من تركيا ليقيموا عليها دولا عنصرية مستقلة، فقاموا يقولون للأتراك الخالص من العلويين الذين يقيمون على امتداد شريط من أنقرة الى تبريز. (انكم لستم أتراكاً). وصل الامر بالانكليز أنهم كانوا يقولون لاهل قونيه: أنتم سلاجقة!! إن هذه الدعايات لا تستند على أساس عنصري ولا علمي. انه شيء لا معنى له. لكنهم لا يعملون. لسان واحد وعنصر واحد. وحتى حسب الأغلبية دين واحد، لكن نجاح الانكليز ممكن.

كتاب جديد

أشراط الساعة
وأسرارها

• المؤلف: محمد سلامة جبر
• الناشر: شركة الشعاع
بالمكويت
• الكتاب: رسالة في اشراط
الساعة الفرم فيه صاحبه بما
جاء عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع بيان اقوال
الانمة الاعلام. حيث أن العلم
باشراط الساعة من العقائد
الاسلامية التي ينبغي معرفتها
والايمان بها وخصوصا وقد كثر
منكروها في هذا الزمن ويقع
الكتاب في نيف وعشرين ومئة
من صفحات القطع الكبير.

• ابواب الكتاب: يتضمن الكتاب
اربعة ابواب هي كمايلي:
- الباب الاول: ماجاء في قرب
قيام الساعة. وارشائها الصغرى
التي وقعت كلها.
- الباب الثاني: ماجاء في اشراط
الساعة الكبرى التي ان ظهر اولها
تتابعت كحبات العقد اذا انفرط
- الباب الثالث: اثبات قرب قيام
الساعة قريبا عظيما. واننا في انتظار
اول علاماتها الكبرى وهي ظهور
المهدي.

- الباب الرابع: بيان طرف من
اسرار اشراط الساعة. وأن الدنيا
تشبه في مراحل حياتها حياة
الانسان. وقد تضمن هذا الباب
حديثا شيقا مئتا بالادلة والبراهين
عن سر نزول عيسى عليه السلام.
وسر الدجال الذي هو شر غائب
كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم. وسر طلوع الشمس من
مغربها. وسر خروج الدابة التي
تخرج بعد أن يكون امر الناس قد
تقرر بطلوع الشمس من المغرب
حيث لا ينفع نفسا ايمانها ان لم
تكن امنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا. وكذلك سر النار التي
تحشر الناس من المشرق الى
المغرب.
وقد تضمن الكتاب فصولا مثيرة
عن الساعة وارشائها مما يحسن

من شذرات القلم

• **رضى الله للعبد:** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: «ان الله ليرضى عن العبد ياكل
الاكله فيحمله عليها. ويشرب الشربة فيحمله
عليها» (رواه مسلم).

• **حين يبساء فهم الدين:** حين تضع معاني
الدين وتبقى مظاهره فان العبادة تصبح عادة. والصلاة
حركات. والصيام جوعا. والذكر تمايلا. والزهد تحايلا.
والخشوع تماوتا. والعلم تجملا. والورع سخفا. والوقار
بلادة. والفرانض مهمله. والسنة مشغلة.

• شعر:

اذا كانت الارزاق قسما مقدرا فقللة حرص المرء في الكسب
ولو كانت الاموال للترك جمعها فما بال متروك به الحريخل

• **نكر الله:** يقول ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله: «فانما قضيتم الصلاة فانكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم» يقول: اي في البر والبحر
وبالليل والنهار والسفر والحضر والغنى والفقر والصحة
والمرض والسر والعلانية وفي قوله تعالى «ولنكر الله
اكبر» يقول فيها وجهان: أحدهما أن نكر الله تعالى
لكم أكبر وأعظم من نكركم اياه. والوجه الآخر أن نكر
الله أعظم من كل عبادة.

• **حقيقة:** كان صائد يصيد العصفير في يوم بارد
وكان يديحها والدموع تسيل من عينيه من شدة البرد.
فقال عصافور لصاحبه ما أرحمه إنه يبكي رحمة بنا
وحزنا علينا. فقال الآخر: لا تنظر الى دموع عينيه ولكن
أنظر الى فعل يديه.

• **شذرات:**

- القراءة سبيل المعرفة. والمعرفة طريق الحرية.
- اذا قصرت يدك بالمكافاة فليبط لسانك بالشكر.
- لا يجد العجول فرحا ولا الغضوب سرورا ولا الملول
صديقا.

«ان عداوة ابي العلاء المعري
للمرأة ليست حقيقية ولا
موضوعية. بل هي عداوة
مصطنعة ذاتية. ولغاية مفيدة
لها وللانسانية جمعاء. إذ
تساعد على انقاذ البشر مما
يقاسون من بؤس وشقاء
وتقنيل وتدمير وتشريد. وقد
جر ابيوالعلاء ال حملته على
المرأة بسبب حملته على النسل
وهي اداة وصانعه. وقد يكون
العكس صحيحا. حيث جر في
حملته على المرأة الى الحملة
على النسل».

لقد صدر هذا الكتاب مؤخرا في
لبنان. وهو يشيد بفلسفة اباده
الجنس البشري في وقت تعمل فيه
قوى الشر كلها على اباده المسلمين
في لبنان الصغير.

اما ان تقولي بأن مثل هذا
الكتاب انما هو مجرد صدفة ادبية
او مصادفة ثقافية فذلك مرفوض
للاعتبارات الادبية الاتية:

١ - ان شعر ابي العلاء المعري
اشيع دراسة طيلة هذا القرن مع
رقص جميع اشكال النقد الادبي
اتخاذ النموذج الانساني من
شخصية ابي العلاء المعري.

٢ - ان اسراز هذا الجانب
التشائمي في حياة ابي العلاء من
شعره يتزامن مع دعوة ادبية
مفرضة يعلو بها صوت بعض
النصارى في لبنان مفادها ان
تأصيل الادب العربي مرتبط بما
يحملة من فلسفة. ولعل فلسفة
التشاؤم عند ابي العلاء هي سر
نبوغه الادبي وفق مقولة هؤلاء
الذين يعملون على ملء الفكر
العربي بكل ما هو غير اسلامي.

٣ - ان القول بأن نظرية ابي
العلاء الى النسل جرته الى الحملة
على المرأة هو من قبيل الترويج
الثقافي لفكرة تحديد النسل في بيئة
الوطن الاسلامي. بعد هذا تقولي.
ان نزوع هذه الفلسفة اللااسلامية
تدخل في باب الغزو الفكري
والثقافي الذي يمارسه اعداء
الاسلام واعداء أمة الاسلام ..
فلننتبه!!

ترويج الفلسفة
الاسلامية؟

في كتاب لاحد نقاد الادب
النصارى وعنوانه:
«حديقة النسل في لزوميات ابي
العلاء المعري».
كتب صاحب الكتاب:

لكل مؤمن أن يطلع عليه. وقد قدم
الكتاب بحلة من الاسلوب الطيب
والرصانة العربية الفصيحة التي لم
تتضمن تعاطلا او تكلفا. كما
حفلت صفحات الكتاب بما يستشهد
به في هذا الموطن من أي الكتاب
وحديث رسول الله. واننا لنرجو ان
ينتفع المسلمون به. وجزى الله
صاحبه كل خير.

الصمت

تقويم اللسان

للشيخ يونس حمدان

من الأخطاء الفاشية في أحاديث بعض المتكلمين وأقلام بعض الكتّاب فهم (هذه فتاة عايشة) وهذا لا يوافق المعروف المألوف من استعمال العرب هذه الكلمة والصحيح أن يقال للفتاة التي صرف عنها الرجال فلم يتزوجوها (فتاة عايشة)، أما العايشة بالهاء فإن معناها الجعل الشديد الصلب وتجمع على عايشات قال الشاعر:

بعائسات هرمانات الأزملي

جش كجري السحاب المخيل
وهرمانات الأزملي يعني ضعيفات الأصوات. والسحاب المخيل وهي السحابة تخالها ماطرة لرعدتها وبرفها وتقال كلمة عايش كذلك للرجل الذي طعن في الشن ولم يتزوج قال الشاعر:-

منا الذي هو ما إن ظرّ شارب

والعائسون ومنا المرء والشيب وتجمع كلمة عايش إذا وصف بها الرجل على عائسون كقواعد وقاعدون ولكن استعمال كلمة عايش في حق الرجال قليل وأكثر ما يستعمل في النساء. وفعلها عَاشَ من باب هَرَبَ وَهَرَبَ يعني تقول عَاشَ يَتَشَى وَيَتَشَى وقد يأتي الفعل بالكسر فتقول عَاشَ يَتَشَى من باب فَرَحَ يَفْرَحُ، ومن العلماء من يرى أنه يقال عَاشَتِ المرأةُ وَلَا عَاشَتْ وَإِنَّمَا يقال عَاشَتْ بالبناء للمجهول فهي مُعَشَّةٌ وَمَنْ مُعَشَّاتٌ بالنشديد والتخفيف ويُعزى هذا الرأي للأصمعي ويقال عَاشَتْ أهلها تَعَشَى أي حبسوها عن الأزواج حتى جاوزت فناء الشن ولا تعجز فهي مُعَشَّةٌ وقال الفراء: المرأة عايشة النبي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وتنامه وقال الكسائي العائس فوق المُعَشِّرِ، والمُعَشِّرُ هي الشابه من النساء التي بلغت العشرين) وأجمع عوائس وأنشد الذي الرُومُ:

وعبأ كأسراب الخروج تَسَوَّقت

معاصرها والعائكات العوائس
بصفتها إبلًا طوال الأعناق وتجمع أيهاً على (مُعَشِّن) بالضم و(مُعَشِّن) بضم وتشديد مثل بازل وتزل وتزل قال الراجز (يعرس إيكاراً بها وعنسا)

والمُعَشِّن: الناقبة القويبة شبهت بالصخرة وهي العنق لصلابتها. وقال الليث تُعَشِّنُ عُشّاً إذا أتمت سِنّها واشتدت قوتها ووفر عظامها وأعضاؤها وقال الجوهري هي التي إعنونس ذنبها أي وفر. وقال ابن الأعرابي وابن سيده العنق (العقاب) لصلابته.

تردى في وهاد الصامتينا
حباناً، في عداد الميتينا
تمادي في هلاك المسلمينا..
له بالخلق^١ تبديلاً مبيناً.
له الأقدار يرسلها.. يقينا
يحيق^٢ بنا، بأمر الله فينا
أنا همت، قضت وعمت عيوننا
أبادتنا، رضيها أم أينا
نوفها وفاقا مستبيننا.

عيوننا، أو تعامس السافكيننا
الهبوان منازعنا.. ضل المعيننا^٣

فهل وافى فؤاد الصامتينا؟
وصدع راشياً^٤ صلبا مكينا
تعالى.. لامس الجوزاء^٥ حيننا
بكي العبياد.. شلوا أو دفيننا

فري الأوداج^٦.. ماترك الوتينا^٧
عن الزحف المقدس مستكيننا؟
ويوم الحشر^٨ يبكي الساكتونا
كذا التاريخ والأحداث، فينا
فهل أبقت جموداً أو لعيننا؟
وعاقبة الجراح النصر، ديننا.

ح - ح - سوريا

لجنة الزكاة والخيرات جمعية الإصلاح الاجتماعي

حساب رقم ٤٨/٩

بيت التمويل الكويتي

تلفون ٥٢٥٧٦٨

المفردات

- ١ - وهاد - حفر
- ٢ - الخلق - خلق الله وعباده
- ٣ - يحيق - يحيط
- ٤ - ساعتنا - ساعة اجلنا
- ٥ - أزفت - دنت وقربت
- ٦ - المصاب - المصيبة
- ٧ - ضل المعينا - لم يجد معينا له
- ٨ - راسيا - جبلا كبيرا
- ٩ - الأن - الأنين
- ١٠ - الجوزاء - نجم في السماء
- ١١ - واد - دفن الناس أحياء
- ١٢ - الأوداج - عروق الذبيح في الرقبة
- ١٣ - الوتين - من عروق الذبيح في الرقبة
- ١٤ - يوم الحشر - يوم القيامة
- ١٥ - بدر - غزوة بدر الكبرى

هواية نُقوية القلوب

الحلقة الثالثة

القسم الثاني : القلوب السوداء

«أ»

وصاحب هذا القلب مسامات قلبه مفتوحة للفتن يتضح ذلك من قوله صل الله عليه وسلم [فأي قلب أشربها].

قال الامام النووي (دخلت فيه دخولا تاما والزمها وحلت فيه محل الشراب -ومنه قوله تعال [واشربوا في قلوبهم المعجل] (٣٠) اي حب العجل -ومنه قولهم (ثوب مشرب بحمره) اي خالطته الحمره مخالطة لا انفكاك لها) (٣١).

وعليه استحق ان ينكت فيه نكتة سوداء، ومع تكرار الفتن التي تعرض عليه وما يقابلها من عملية الامتناص، التي يقوم بها قلبه، ينتشر السواد على اجزاء قلبه حتى يغطيه، فيكون [كالكوز مجخيا] اي كقدح الماء عندما ينكفر، يقول الامام النووي (وهو وصف آخر من اوصافه بانه قلب ونكس حتى لا يعلق به خير ولا حكمة) (٣٢).

ويشدد سواده حتى يعمى فلا (يعرف معروفها ولا ينكر منكرها) إلا ما أشرب من هواه). ولاختلاف درجات الفتن واختلاف درجات الامتناص من قلب ال قلب، نرى أنواعا كثيرة من هذا الصنف، اولها:

١ - القلوب الغليظة ..

يقول الله سبحانه وتعال (ولو كنت فظا غليظ القلب

لاغضوا من حولك) (٣٣) يقول الامام القرطبي (وغلظ القلب، عبارة عن تجهم الوجه، وقلة الانفعال في الرغائب وقلة الاشفاق والرحمة، ومن ذلك قول الشاعر:

يبكي علينا ولا نبكي على أحد
لنحن اغلظ اكبادا من الابل (٣٤)

٢ - القلوب الزائفة ..

يقول الله سبحانه وتعال (فاما الذين في قلوبهم زيغ) (٣٥).

قال القرطبي (الزيغ الميل، ومنه زاعت الشمس، وزاغت الابصار، ويقال زاغ يزيغ، زيفا، اذ ترك القصد، ومنه قوله تعال (فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم) (٣٦) وهذه الآية تعم كل طائفة من كافر وزنديق وجاهل وصاحب بدعة) (٣٧) اي أنه يعرف الحق ويميل عنه ابتغاء للفتنة.

٣ - القلوب الغافلة المغفلة ..

يقول الله سبحانه وتعال (ولا تطع من اغفلنا قلبه عن

نكرنا واتبع هواه) (٣٨). يقول الشيخ السعدي (غفل عن الله، فعاقبه بان اغفله عن نكره) (٣٩).

ويقول ابن كثير (اي شغل عن الدين وعبادة ربه بالدنيا) (٤٠).

ويقول القرطبي (يعني من ختمنا على قلبه عن التوحيد) (٤١).

وفي اللغة (اغفله) اي تركه وسها عنه) (٤٢).

ويمكن الجمع بين هذه التفاسير بان القلوب الغافلة، هي التي تركت وسهت عن نكر

مظاهر الضعف الايمانية وعلاجها

المظاهر:

- ١ - الشعور بقساوة القلب.
- ٢ - ضيق الصدر.
- ٣ - عدم التأثر بآيات القرآن عند سماعها.
- ٤ - القلق بسرعة من القرآن.
- ٥ - زيادة الحب للدنيا والتعلق بها.
- ٦ - عدم التأثر بالعظات مثل الموت.
- ٧ - التكاسل عن الصلاة خصوصا الفجر والعصر.
- ٨ - التقاعس عن أعمال الخير.
- ٩ - ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ١٠ - قراءة باب الملتنقى التربوي في مجلة المجتمع.

العلاج:

- ١ - التفكير في مخلوقات الله.
- ٢ - تخصيص أحد أيام الاسبوع لقيام الليل.
- ٣ - أن يجعل له ورد قرآني يومي لا يقل عن خمس صفحات.
- ٤ - أن يشعر انه عابر سبيل في هذه الدنيا.
- ٥ - الجلوس والاطالة في الجلوس في المساجد.
- ٦ - طلب النصيحة من الاخوة.
- ٧ - قراءة الكتب الاسلامية مثل (التوبة) لاحمد عز الدين بيانوني. او رياض الصالحين.
- ٨ - قراءة باب الملتنقى التربوي في مجلة المجتمع.
- ٩ - الاكثار من ذكر الله.
- ١٠ - الاكثار من ذكر الموت وزيارة القبور.

الله، بسبب التعلق بالدنيا، فعاقب الله أصحابها بأن ختم على قلوبهم عن التوحيد فلا يعرفوا موجبات التوحيد وما تقتضي كلمة (لا اله إلا الله محمد رسول الله) حتى يستحقوا العذاب يوم القيامة.

٤ - القلوب القاسية..

يقول الله سبحانه وتعالى (ثم قست قلوبهم من بعد ذلك) (٤٣).

يقول القرطبي (القسوة، الصلابة والشدة واليبس وهي عبارة عن خلوها من الإنابة والانعسان لآيات الله تعالى) (٤٤).

ويشبه الامام ابن القيم القلب القاسي وكأنه من معدن صلب، لم تقوى درجات الحرارة الدنيوية من زواجر ومواعظ وعبر أن تليذه فما بقي إلا نار جهنم كي تنبيه فيها، فيقول (ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب والبعد عن الله، خلقت النار لآنية القلوب القاسية، أبعد القلوب من الله القلب القاسي، إذا قسى القلب قحطت العين، قسوة القلب من أربعة أشياء، أنا جاوزت قدر الحاجة، الأكل والنوم والكلام والمخالطة، كما أن البدن إذا مرض لم ينفع فيه الطعام والشراب فكنكك القلب إذا مرض بالشهوات لم تنجح فيه الموعظ) (٤٥).

وهنا يؤكد بأن هواة تقوية القلوب ليس من هوائتهم التركيز على هذا النوع من القلوب الني لا تنفع معه الموعظ ولا يوجد مكان فيها لاستقرار النصيحة.

٥ - القلوب المغلفة..

يقول الله سبحانه وتعالى (وقالوا قلوبنا غلف) (٤٦).

قال القرطبي (أي عليها أغطية وهو مثل قوله تعالى قلوبنا في أكنة مما تدعونا

إليه) وحكى أهل اللغة - غلفت السيف جعلت له غلافا، فقلب أغلف أي مستور عن الفهم والتمييز (٤٧).

ويقول صاحب الظلال (-قالو - إن قلوبنا مغلقة لا تنفذ إليها دعوة جديدة، ولا تستمع ال داعية جديد) (٤٨).

وهذا الصنف أنفسهم يقولون ان قلوبنا مغلقة عن سماع الحق، فهم يرفضون مبدءا سماع النصيحة فضلا عن التاثر والانتفاع بها، وهم يعتبرون من أغلظ أنواع المدعويين.

٦ - القلوب المريضة..

يقول الله سبحانه وتعالى (فيطمع الذي في قلبه مرض) (٤٩).

قال قتاده والسدي (أي شك ونفاق وفيل -تشوف لفجور وهو الفسق والغزل، قال عكرمه وهذا أصوب وليس للنفاق مدخل في هذه الآية) (٥٠).

وقال ابن كثير (أي خيانة وفساد) (٥١).

يقول الامام ابن تيمية -مرض القلب هو نوع فساد يحصل له يفسر به تصوره وارادته، فتصوره بالشبهات التي تعرض له حتى لا يرى الحق، أو يراه على خلاف ما هو عليه، وارادته بحيث يبغض الحق النافع ويحب الباطل الضار. والمريض يؤثبه ما لا يؤني الصحيح، فيضره يسير الحر والبرد والعمل ونحو ذلك من الأمور التي لا يقوى عليها لضعفه بالمرض (٥٢).

ويقول في تفسير الآية (فيطمع الذي في قلبه مرض) هو مرض الشهوة فان القلب الصحيح لو تعرضت له المرأة لم يلتفت إليها، بخلاف القلب المريض بالشهوة فانه لضعفه يميل الى ما يعرض له من ذلك بحسب قوة المرض وضعفه، فان خضعن بالقول طمع الذي

في قلبه مرض (٥٣).

وما أكثر هذا الصنف الذي تكلم عنه شيخ الإسلام، وهو ذاته الصنف الذي تكلم عنه الله سبحانه وتعالى في صدر سورة البقرة، في قوله (في قلوبهم مرض فزادهم الله

مرضا) (٥٤) الذين قال لهم الدعاة (لا تفسدوا في الارض) (٥٥) فردوا عليهم (إنما نحن مصلحون) (٥٦) فيسبب مرض قلوبهم انقلبت الصورة عندهم فاصبح المنكر معروفا والمعروف منكرا.

المراجع

لسان العرب	(٣٠) البقرة ٩٢
(٤٣) البقرة ٧٤	(٣٢، ٣١) شرح مسلم للنووي ١٧٣، ١٧٢/٢
(٤٤) تفسير القرطبي ٣٩٣/١	(٣٣) آل عمران ١٥٩
(٤٥) الفوائد ١٢٨	(٣٤) تفسير القرطبي ١٤٩٠/٣
(٤٦) البقرة ٨٨	- الثقافة
(٤٧) تفسير القرطبي ٤١٨/١	(٣٥) آل عمران ٧
(٤٨) الظلال ٨٩/١	(٣٦) الصف ٥
(٤٩) الاحزاب ٣٢	(٣٧) تفسير القرطبي
(٥٠) تفسير القرطبي ٥٢٥٩/٨	١٣٥٤/٢ - الثقافة
(٥١) تيسير العلي القدير ٤٩٠/٣	(٣٨) الكهف ٢٨
(٥٢) مجموع الفتاوى ٩٣/١٠	(٣٩) تفسير كلام المنان ٣٠/٥
(٥٣) مجموع فتاوى ٩٥/١٠	(٤٠) تيسير العلي القدير ٧٢/٣
(٥٤) البقرة ١٠	(٤١) تفسير القرطبي ٤٠٠٨/٦
(٥٦، ٥٥) البقرة ١١	(٤٢) لسان العرب ١٠٠٢/٢ - مدار

عزة النفس

لَقَلْبٌ مِزْرَبٌ وَضَرْبٌ عَسِي
وَقَسْرٌ نَسْرٌ وَنَسْرٌ قَسْرٌ
وَأَكْلٌ سَبٌّ وَضَنْدٌ ذَبٌّ
وَتَمْلُحٌ نَارٌ وَحَسْمَلٌ حَارٌ
وَتَنْسُجُ حُفٌّ وَعَدَمٌ إِلْفٌ
أَهْوَى بَيْنَ وَفَلَمَةُ الْخَرَّ

وَتَسْرُجٌ نَسْفٌ وَزَرْجٌ نَسْفٌ
وَتَلْبَعٌ جَلْدٌ يَغْيِرُ شَنْسٌ
وَضَرْفٌ حَبٌّ بِأَرْضِ حَزْنٍ
وَتَنْسُجُ دَارٌ بِرَنْجٍ فِلْسٌ
وَضَرْبٌ إِلْفٌ بِعَيْلٍ قَلْسٌ
بَرْجُو نَوْلًا بِسَابِ نَسْفِ

الامام الشافعي

- (١) القُرُ: شدة البرد منه ليلة طارئة ويوم قار: أي شديد البرد.
- (٢) قُرُود: الفصاح. والفلل أقاد القنبل بالفلل قلبه به.
- (٣) حُرْس: أي لا نسبت زرعاً ولا كلاً، منه سحابة حرساء: أي ليس فيها رعد ولا برق.
- (٤) قَسِي: جمع قُوسٍ، وهو حبل السيفه الضخم في أصل الاستئصال.
- (٥) النوال: الطعام.

كانت امنيتي في ليلة القدر

في شهر رمضان المبارك ينتظر الناس العشر الاواخر منه كي يقيموا الليل وفي احدى ليالي العشر الاواخر ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر وفي ليلة القدر تراودني أمنية أتدرون ما هي امنيتي. مضت على ايام كلما فتحت فيها جرائد الصباح طالعتني اخبار القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان وبعد ان انتهى من قراءة اخبار القصف الوحشي ابحت بنظرات لاهفة عن ردة الفعل العربية فلا اجد شيئا سوى احتجاجات وتوعيدات وعقود نيات لعمل اجتماعات عند تلك يتملكني الحنق والقهر من ابناء ديني وابلع قهري في داخلي وانا اراهم يتهبون من مواجهة الموقف كما ينبغي وكما اثر عنهم في الماضي.. الماضي.. حلم جميل يداعب مخيلتي بين فينة واخرى واتساءل أهؤلاء هم حقا ابناء اولئك الابطال الصناديد ثم تراودني امنيتي القديمة، تلك الامنية التي تراودني مع اقتراب ليلة القدر، امنيتي هي ان اعيش حتى ارى الاسلام يرجع قويا كما كان وارى ابناء الاسلام يستعيدون كرامتهم وباسهم ويهبون لمقاتلة اليهود حتى يتوارى اولئك خلف الحجر يختبئون خوفا من المسلمين لكن الحجر يكون عليهم لا معهم فينادي المسلميين

المجتمع النسوي

المرأة المسلمة.. والمبدأ

حدثتني محدثتي فقالت:

«كنت اظن ان البطولات النسوية مقتصره على نساء التاريخ.. واقصد بالتاريخ.. تاريخ المرأة المسلمة في فجر الدعوة الاسلامية.. تلك التي ضربت امثالا رائعة للبطولة في شخص سمية ام عمار بن ياسر ونسبية الانصارية ثم نسبية المازنية وخولة بنت الازور.. كذلك ضربت المرأة المسلمة منذ فجر الإسلام أروع الأمثلة على الحمية والنجدة والمصابرة والأصرار كما فعلت الخنساء أم الشهداء الاربعة».

وأردفت محدثتي تقول:

«لكنني اليوم اسمع من اخبار المرأة المسلمة ما يشرف الجنس النسوي في ديار الإسلام».

فسألت محدثتي عن مقصدها.. فأردفت تقول:

«هل تصدقين ان المرأة حملت السلاح لتدافع عن اسلامها في أحد البلدان العربية؟»

قلت لها نعم.. لكن.. ألا ترى ان هناك رابطا بين المرأة المسلمة في تلك البلاد.. وبين المرأة في فجر الدعوة الاسلامية؟

فاجابت محدثتي: لا أدري.. فهل لك ان توضح لي هذا الرابط؟

قلت لمحدثتي: ذلك هو المبدأ؟ انه الإسلام ولا غيره.

فقالت لي: هل لك ان تفصلي في القول وتوضحي المبدأ الذي تقصدين؟ تكثرت على الفور هذه الابيات.. فقلت لها: اسمعي عناصر مبدئنا في هذه الابيات:

هذي دعائم دعوة هديسية

كتب الخلود لها مدى الأزمان
هذي مبادئنا التي ندعو لها

في حالة الاسرار والاعلان
الله غايقتنا.. وهل من غاية

أسمى وأعل من رضا الرحمن
وزعيم دعوتنا الرسول، ومالنا

غير الرسول محمد ثان
دستورنا القرآن وهو منزل

والعدل كل العدل في القرآن
وسبيل دعوتنا الجهاد، وانه

إن ضاع ضاعت حرمة الأوطان
والموت أمنية الدعاة فهل ترى

ركننا يعاب بهذه الأركان؟
• بعد ان سمعت محدثتي ما قلته.. هلت دموع من

عينها وقالت:
انا معك منذ اليوم على طريق الجهاد يا اختاه.

فهذه هي المبادئ التي كنت ابحت عنها.

أم سدره

ليبطشوا بهم !!

ترى هل اعيش حتى تلك
الزمان ثم اموت بعدها
قريبة العين !!

ام القعقاع

المفلسة من النساء

أتعلمون من المفلسة من
سنانكم؟

التي سألت الله الزوج
والثرية ثم جاءت وقد:

١ - اختلقت المشاكل للزوج
وإذا سئلت عن ذلك قالت لي
شخصيتي المستقلة.

٢ - اهملت الزوج والابن
وإذا ما سئلت قالت لا
حاجة لهم بي.

٣ - تشاغللت عنهم بتوافه
الاعمال وإذا ما سئلت قالت
مكانتي الاجتماعية ودوري
في بناء المجتمع.

٤ - حرصت على السفر في
كل مناسبة ومن غير
مناسبة مع زوجها او بدونه
وإذا ما سئلت قالت
السياحة تقوي الايمان.

٥ - حرصت ارتياد الاسواق
والنوادى والشواطىء
والفنادق.

وإذا سئلت قالت
مستلزمات العصر والمجاملة
والترويج وبعد ذلك كله اذا
ما طلب منها الالتفات ال
وظيفتها الحقيقية في رعاية
زوجها وابنائها وبيتها
صرخت وصاحت: اعطيني
حريتي !!

أم حمزة

لك يا أخت الإسلام في السعودية والنخيلج

لك يا أختي في الله.. في السعودية وفي منطقة الخليج عامة.
تحية من عند الله مباركة..
أما بعد

لقد عرفتك عن قرب.. كما عرفتك عن بعد خلال كتاباتك لنا، فلمست في نفسك تلك البذرة التي لا تغيب عن بال مؤمن متفرد، تلك البذرة القائمة على الفطرة، تلك البذرة الطيبة إذا ما روعيت فإنها لا محال تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

ولكن هالتي امتداد يد الحاقدين اليك والى عقيدتك السامية حين بداوا يظهرن المعصية باحسن واجمل صورة فتتحول من عين الرائي من معصية الى طاعة.

لو أخذنا مثالا بسيطا من واقع حياتنا لعلنا مدى الخطوة التي نعيشها نحن معشر المسلمين.

الطفل تبهره الاضواء والانوار بالوانها واشكالها، فما يكون له الا ان يعد اليها يده ليعالجها معالجة مادية، فاذا به يكوي بنار لهيبها!!

هذا المثال لم اقصد به سوى بيان اساليب الخداع التي يرسمها لنا اعداء الإسلام -

والآن هل تمكنت من الربط بين هذا المثال وبين واقع حياتنا نعم نحن تبهزنا اضواء الشرق وتشدنا انوار الغرب.

ولكن ما النتيجة التي ننتظرها من هذه الاضواء وتلك الانوار؟؟

انها الضياع ورب العزة.. ماذا نرى نحن اليوم؟؟ انا لا اريد ان استعرض معك حال المسلمين وما ألوا اليه وانما اريد مخاطبتك من قلب مؤمن احبك واربط معك برباط العفيدة، برباط حب الله عز وجل ولذا ارجو ان يصل الى قلبك كي تتفتح افاقه فننطلق في بناء مجتمع المسلم.

أختي في الله.. انك قد تتساءلين وتتناكب الدهشة ما الذي حدث؟؟ هل انت قصرت في حق من حقوق مولاك عز وجل، لا فها انت تصلين وتصومين وتركبن وتجمعي من الاعمال ما لا يمكن حصره في هذا المقام.

اقول اجل وبارك الله لك في اعمالك ولكن هل جلست جلسة صدق مع نفسك؟

اقصد هل كان لك لقاء صريح مع نفسك؟؟ وليكن محور جلستك هذا التساؤل: «هل هذه العبادة التي ارتديها تتفق والشروط التي وضعها لنا سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام اللهم من العظيم المتعال

وهنا تتذكر موقفه صلى الله عليه وسلم واعراضه عن اسماء رضي الله عنها حين دخلت وعليها ثياب رفاق والرسول صلى الله عليه وسلم قدوتنا وموجهنا ونحن نعلم علم اليقين بانته هارينا الى الصراط المستقيم لاجعاج فيه.

ها دامت هذه ثققتنا برسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فلم نعرض عن القواعد السلوكية التي رسمها لنا، ونتجه صختارين نحو استبدالها بما هو ادنى.. بالله عليك لا تكن حالنا كحال بني اسرائيل حين طلبوا الاذن من الاعلى.

أختي في الله الامر ليس بالعسير اذن، فالعبادة موجودة، والطاعة متحققة، والنية ان شاء الله واردة فما علينا هنا الا تغيير شكل العبادة بحيث يتلامم وما امر به الله تبارك وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم.

أختي في الله قد يتبادر الى ذهنك «لماذا وجه الخطاب لكن دون سواكن من المسلمات...»

اقول: ذلك لاني وجدتك من قبلات غير مديرات تتزاحمن وتساارعن الى بيوت الله وانكركن بافتراشكن ارض بيت الله في مكة والانصات بشغف لتعليمات مولاكن العزيز الجبار من خلال حديث شيخ الحرم المكي -جزاه الله خير الجزاء وسائر السلمين العالمين في سبيله عز وجل - وقد حققتن في ملابسكن شروط اللبس الاسلامي كما يجب.

فهلا كان هذا سمتهن في كل مكان وفي كل مقام سمته قائم على حب الله والعمل بطاعته واحتجاب معاصيه؟ سمته ينطلق من فهم عميق لدور شياطين الانس والجن ومحاولتهم اضلال البشر على الاطلاق.

واضعات نصب اعينكن قوله تعالى:

«الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم.

ولقد اضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون».

فالشيطان واتباعه لا يأتون مباشرة، وانما يلبسوا على الانسان فيظهروا له المعصية طاعة، والطاعة معصية كما ذكرت في بدء حديثي وليس لنا الا ان نقول «اللهم اريتنا الحق حقا وارزقنا اتباعه واريها الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه».

أم عدي

«إلى الاستاذ فهمي هويدي»

قرأت مقالا للاستاذ فهمي هويدي مدير تحرير مجلة العربي بعنوان «المسلمون والأخرون» فلاحظت عليه عدة ملاحظات ومنها: ١ - غضب الاستاذ على إحدى المجلات الأسبوعية الإسلامية لأنها دعت الناس باسم الإسلام إلى مقاطعة الدورة الأولمبية المقامة في موسكو! موسكو التي ترتكب اليوم أبشع أنواع الإبادة والوحشية في أفغانستان لا شيء إلا لأنهم قالوا أمنا بالله. ولا يغضب من موسكو وأميركا اللتين اتفقتا على إبادة شعوبنا المسلمة في فلسطين وفي كل مكان.

وملاحظة أخرى: - أيد الاستاذ فهمي هويدي ترشيح محمود أبي ربه (لأديسون) مخترع النور الكهربائي لدخول الجنة. أقول أن الجنة ليست دكتوراة فخرية وإنما هي جزاء لمن أحسن العمل لله سبحانه. ويكفي ما ذكرته المجتمع في عهد سابق بردها على د. نجم عبد الكريم بإستقاده إلى أبي ربه وتهجمه على الصحابه وأبو هريرة.

الحسن الفضل - السعودية

«ضحية من ضحايا المجتمع»

لي وجهة نظر في موضوع البنتان الباكستانية والفلسطينية ان هؤلاء المتهمين ما هم في الحقيقة الا

ضحية من ضحايا المجتمع والذي لا يجدون فيه من يوجههم إلى الخير لأن الدعاة إلى الخير قد ضيق عليهم الشيخ طائيس والشيخ عبدالرحمن الجمعيان .. وغيرهم وترك المجال لغيرهم

، وقضية أخرى أرجوان لا تغفل عنها وهي قضية الأجانب وخطورتهم في البلد الذين لا عمل لهم إلا الإساءة للبلد وهذا ما تبين في لقاء المتهمين مع بعض الأجانب في حديقة البلدية وشيراتون. وأختمها كما قال الشاعر:

مترى يبلغ البنيان تمامه
إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

ابراهيم الصانع - المنطقة الشرقية

«اخواننا في اليمن الشمالي هل من معين لهم»

كان أمني ان تكون لكم زيارة إلى بلدنا اليمن الشمالي إلى المناطق التي تجري فيها معارك طاحنة بين

الإسلاميين وبين الشيوعية تحت اسم الجبهة الوطنية.

واهداف الإسلاميين لا تقل عن اهداف المقاتلين في أفغانستان وسوريا

وفلسطين. وان أبناء المسلمين في المناطق المجاورة لليمن الجنوبية ليتعرضون للخطف

وارسالهم عن طريق حكومة عدن إلى لبنان تحت اشراف

الجبهة الشعبية ليتعلموا المبادئ الشيوعية، ولقد

«تعليق حول الملتقى التربوي»

قرأت في العدد (٥٣٦) ص ٣٩. رسالة للاخ «ابوعمر» بتعليقه حول النشيد الذي يردده الداعية (كالشمعة تبنى وتحرق نفسها بلهفة الدعوة).

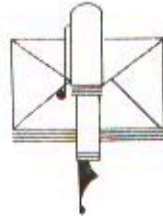
والعبارة التي ذكرها الأخ ليست فكرة شيوعية فالافكار والمبادئ الشيوعية ماهي الا قوانين وضعية شرعها رجالهم والافكار الشيوعية لا تؤمن بعقيدة ولا نظام كوني اذا فهي لا تسعى لاحراق نفسها من أجل الناس بل تحرق الناس وتنسيهم أنفسهم من أجل الكبار فيها. وهي ليست ايضا فكرة قومية فالداعية يعرف ان لا قومية في الإسلام، فالصحابه رضوان الله عليهم أجمعين الم ينسوا أنفسهم وشهواتهم الدنيوية من أجل الدعوة، ألم يتركوا المال والجاه مكتفين بالإسلام ديناً ومحمداً رسولاً، ولا أظنهم أنهم نسوا أنفسهم، ولطالما ردد الشهيد سيد قطب ان الكلمات التي لا تقتات من قلب انسان كلمات مية لا روح فيها ولا تؤثر في الناس. ولا أظن ان من صفات الداعية الى الله النفاق لانه علم ما قاله الله تعالى «كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» - الصف

عايدة الفيتاوي - الكويت

قرأت في المجتمع عن وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بقوله ان الوزارة قد انفتحت في العام الماضي مائة الف دينار على توزيع الكتب بمختلف اللغات. واقول أين

اليمن الإسلامية من تلك المساعدات ومتى تساعد الآخرين والذين هم أولى بالمعروف».

ابو اسماعيل - الفحاحيل



«توضيح من طالبة حول حادث غريب في جامعة الإمارات»

الأخت أم مصعب / من كلية التربية - تقول شهدت الاحتفال الذي عقد في الجامعة والذي وصفته إحدى الأخوات والذي نشر في العدد (236) «بأنه دعى مدير الجامعة وأمر بإحضار الموسيقى والرقص. وأمام احتجاج الطالبات امتنع عن هذا المنكر».

فتقول أم مصعب: لعلمي ان هذا الخبر سوف يمر في ذهن كل من قرأه، على انه حقيقة واقعة، وخاصة من لا يعرف ظروف الجامعة، فارت أن أحق الحق، وأرى ان أخي المدير الفاضل مظلوم بهذه الحادثة، وبصفتي طالبة وقد شهدت الحفل فأولاً وقبل كل شيء ان الحفل اقامته الجمعية الاجتماعية للطالبات في نفس القسم بمناسبة التخرج هذا العام، ودعى اليه المدير، ولم يأمر بموسيقى ورقص، وليكن في علم الجميع ان الجامعة بطالبتها ومسئوليتها لا يمكن ان تقبل باقامة حفلات للرقص على مسرحها، وانه بالفعل كانت هناك موسيقى ولكنه انشاد ديني «في مدح الرسول عليه السلام»، صحبته هذه المعازف وبعد انتهاء الحفل شكر المدير الطالبات على جهودهن هذه الظهمة الاولى، اما الثانية حيث قالت الأخت الفاضلة [انه أمام احتجاج الطالبات امتنع عن هذا المنكر].

فالمدير ليس جباناً، فهو رجل يعرف المنكر أكثر مما عرفه وتعرفه الأخت الكريمة، وإنما القضية في ما حدث ان الطالبات رقصن وبشدة ان يمدح الرسول (صل الله عليه وسلم) ويكرم باناشيد تصاحبها معازف حرمها الاسلام... فبارك المدير

للطالبات، على هذه الخطوة الطيبة ووعدهن خيراً، ولم يكن امتناع عن منكر أمام احتجاج الطالبات، والله نسال ان يحق الحق بكلماته وجزاكم الله خيراً.

أوقفوا هؤلاء المفسدين

لقد حاول كثير من المنتسبين الى الاسلام اخراج المرأة المسلمة عن لبسها الاسلامي ودعوها الى عادات غريبة عنها كالتشبه بنساء الغرب وكما قال الرسول (صل الله عليه وسلم) «لتتبعن سنن من قبلكم حنو القنعة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قيل يا رسول الله اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [فمن] أو كما قال. وهذا الاستنكار من الرسول [صلى الله عليه وسلم] يترجم واقع المسلمين في وقتنا الحاضر، فالمجلات الماجنة كالموعد والشبكة والكواكب وغيرها كثير لعبت وما زالت تلعب الدور الدنيء المفسد للشباب ومن اجل الربح الرخيص، ويجب على كل مسئول في بلاد المسلمين ان يحارب هذه السموم ولا يستهين بها.

عبدالعزیز السلوم - السعودية

«للاعتبار»

كتب أبناء أحد العظماء على قبر والدهم بعد وفاته العبارة التالية بناء على توصية والدهم لهم وهي: «يا ناطرا لي، مثل ما أنت الآن كنت انا. ومثل ما انا الآن ستكون أنت» (فاعتبروا بأول الأوصار).

محمود زيد سفاريني - الاردن

ردود قصيرة ■

■ الأخ - ابراهيم الهاجري - السعودية: شكر الله لك بما تقوم به من أجل خدمة الاسلام.

■ الأخ - محمد حازم - السعودية: الوقف عن موضوع «هل نسكت» لا يعني اننا لم نكتب عنه ومصادقية تلك غلاف المجتمع عن البيانوني ويا هلا بك.

■ الأخ - محمد ابوعمار - سوريا: يقول رايت في رمضان امرأة علفت صليبا في عنقها نشرب الماء من زجاجة كانت تحملها أمام منات من الصائمين بقرب تجمع الباصات ويسأل لماذا الأجنب لا يحترمون المسلمين في بلاد المسلمين؟

■ الأخ - عبد الجبار المصري - الأردن: قد يكون في المستقبل التفكير حول المسابقات بانه تعال وجزاك الله خيرا.

■ الأخ - سليمان الجلعود - الولايات المتحدة: شكر الله لك على المقال وقد استفيد منه.

■ الأخت - أم أسامة - الأردن: شخصية رضا نور شخصية بارزة كانت لها مكانتها السياسية في حينها تابعي الموضوع وستعرق عنها الكثير اما الموضوع الاخر فحول ان قسم ركن الاسرة واهلا بك.

■ الأخوة الأعمام - نبيهة محمد الأهدل - السعودية - سالم محمد باكوين - السعودية هزلول عبدالله الهزلول: الرجاء كتابة اسمعوان الى قسم الاشتراك حتى ننمكن من ارسال المجلة لكم بأسرع وقت ممكن ويا هلا بك.

■ الأخ - أحمد العبدالله - السعودية: قد علمنا ما حصل في المجلة ولا حول ولا قوة الا بالله.

الطلبة المسلمون جامعة فاس - المغرب: نكروا في رسالتهم عن الأحداث الأخيرة التي تعرض لها معرض الكتاب الاسلامي عندهم من هجوم الطلبة الشيوعيين عليه. نكرنا في أعداد سابقة حول هذه التفاصيل. وشكرا لكم.

■ الأ - عوض الأسمرى - جدة: يقترح فتح زاوية للأحاديث النبوية، وينصح المجلات الكويتية التي تعرض صور الفتيات على أغلفتها بالكف عن هذا الفعل. أزيدك من الشعر بيتاً ان المجلة التي تعنيها وزعت هدية صورة شادية في شهر رمضان وكنا نتمنى أنه في هذا الشهر على الأقل أن تتجاوز مع الفضيلة وتعايش القراء بها!!

■ الأخ - عبدالله علي - الكويت: يطالب الصحف اليومية بأن تدقق في تصحيح الآيات القرآنية والأحاديث النبوية شكر الله لك.

■ الأخ - ج.م. - المغرب: ندعو الله ان يكون في عونكم وما النصر الا من عند الله.

■ الأخوة الأحباب: عاشر هارون - غانا - الحسين محمد الطائف - عبد الجليل اليماني - السعودية: حولت رسالتكم الى القسم المختص ويا هلا فيكم.

نظرات خليج

(١) مهزله:

انتقل الى رحمة الله مسلم باكستاني واخذوه الى الشلاجة لحين استلامه من قبل نويه وفي نفس الوقت ادخل الشلاجة شخص آخر ميت كوري الجنسية بونوي الديانة والامر عادي الى هذا الحد.

فيما بعد جاء نوو الباكستاني لاستلام الجثة لارسالها الى باكستان للدفن، وارسلت احدى الشركات الكورية مندوبا عنها لاستلام جثة الكوري لاحراقها. وما ان وصل نوو الباكستاني المطار حتى اكتشفوا ان صاحبها انقلب وبقدرة قادر الى كوري وليس باكستاني وما اصحاب الكوري لم يكتشفوا ان صاحبهم باكستاني الا بعد الحرق واستلام الرماد لثره، فاحرقوا المسلم وتركوا البونوي.. من المسؤول؟؟ واي مهزلة هذه... راح بها ضحية مسلمة ام تقبل انها مهزله.. لاحول ولا قوة الا بالله.

(٢) وقد رسمي:

وقد رسمي كويتي سافر للخارج بمهمة

رسمية وكان على رأس الوفد رجل منحتهم الكويت جنسيتها فلم يعترف بهذا الجميل وكان مثالا سيئا بالخارج ... حيث امضى نصف الوقت الذي قضاه بالخارج فاقد الوعي... اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

(٣) السفارة الامريكية في الكويت:

هل نستطيع ان نقول ان هذه السفارة دولة قائمة لحالها بالكويت... والا فما معنى الانتظار الطويل المهيمن لساعات طوال بالشمس المحرقة امام بوابة السفارة ... وهل ترضى هذه السفارة لرعاياها هذه الامانة... ولقد سمع الشباب من طول الانتظار للحصول على «فيزا» انه لو تتحرك حكومتنا ولو لمرة واحدة لرد الاعتبار!!!

(٤) الخطوط الكويتية عرضت فيلم

خليج على رحلة رقم ١٠٢ القادمة من لندن - الكويت قادمة من نيو يورك وتلك بتاريخ ١٠/٧/١٩٨١م ولقد حاول البعض ان يذهبوا للمقصورة العلوية احتراما لمشاعرهم وخوفا على ابنائهم فلم يسمح لهم ... كما حاول البعض استعمال المقصورة العلوية للصلاة فلم يسمح لهم.. ونحن نقول ببارك الله في القائمين على الخطوط وفي جهودهم ماالذي يمنع - السماح بالصلاة في المقصورة العلوية... ثم لماذا لا يتم تخصيص مكان للصلاة مادام هناك مجال

لتخصيص مكان للراحة وللعب الورق و... الخ ماالذي يمنع من تخصيص مكان للصلاة.

(٥) مجلة العربي:

واخيرا اعترفت وزارة الاعلام بالحقيقة التي كنا نقولها منذ سنوات ولم تكن نجد اذانا صاغية هذه هي الحقيقة هي هبوط مستوى المجلة.. مجلة العربي.. سفيرة الكويت للعالم اجمع.. فاصبحت سفيرة الكويت للفكر العثماني والاستشراقي... واصبح من يكتب بها هم من على شاكلة رئيس تحريرها وجماعته بل اصبح معظم كتاب المجلة من قطر واحد ومن فكر واحد... الا المنظر اليسر لذر الرماد في العيون ثم ان رئيس تحريرها ليس لديه وقت للمجلة فهو يكتب في اكثر من ٤ صحف غير المجلات على اختلاف مشارب هذه الصحف!!!

فمتى تعود مكانة العربي مرة اخرى نامل قريبا وقريبا جدا.

(٦) حقاً:

انك تستطيع ان تخدع كل الناس بعض الوقت وتستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت لكن لن تستطيع ان تخدعهم كلهم كل الوقت. فهو يفهم اولئك الذين ينافقون و يطبلون ليل نهار.

مؤسسة الكسائي للتجارة

إسم الثقة في عالم الأقمشة الرجالية

استيراد وبيع جميع أنواع
الأقمشة الرجالية بالجمل

المركز الرئيسي / الرياض / الديرة - شارع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

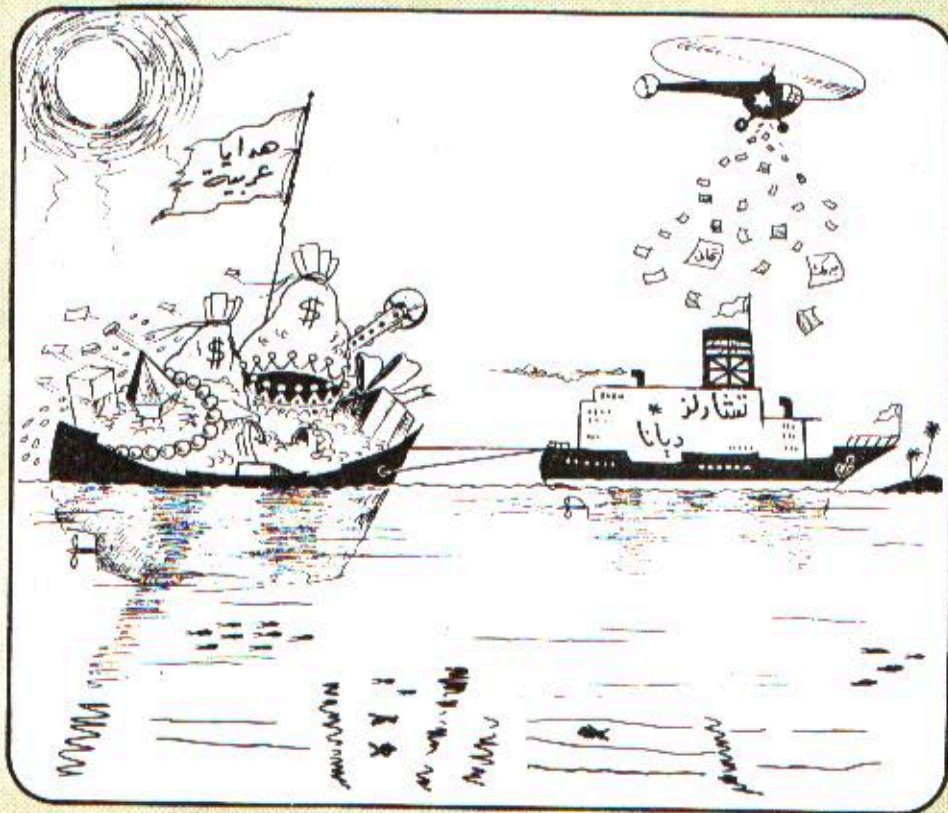
تلفون رقم ٤٠٤١٢٢٦ - ص ب ٨٨٧٢ / الفروع / جدة - بريدة

احذروا نصارى العالم الثالث فانهم طابور خامس!

اشتدت حملات التنصير في الصين في نهاية القرن التاسع عشر ... والتنصير هو الوجه الديني التاريخي للاستعمار .. فمهمات ارساليات التبشير تبدأ في تجميع النصارى في طابور خامس ضد الأمة ولصالح الاستعمار الغربي .. وتنتهي الى تجريد المواطنين من تراثهم وتقاليدهم بدعوى المدنية والحضارة .. ولقد ادرك الصينيون هذه اللعبة عندما لمسوا تأثير الكنيسة الكاثوليكية وممارسات رهبان الارساليات البروتستانتية .. ومواقف النصارى الصينيين خاصة في «هوية» و«شانس» و«منشوريا» .. فقامت اضطرابات ومظاهرات مستمرة تطالب بطرد الاجانب المحتلين المتسترين بالدين ومعهم النصارى الصينيون .. وقامت حكومة (تورهي) بمحاولة تنظيم الدفاع الوطني ضد العدوان الاجنبي، فدعت الى احياء عصابات القرى الثورية المسلحة او الميليشيا .. وكان اعضاء هذه العصابات يمارسون انواعاً من الرياضة القتالية تشبه الملاكمة فاطلق عليهم النصارى المستعمرون «البوكسرز» اي الملاكمون وهي ترجمة غير دقيقة للتسمية الصينية (اي هوشون) اي قبضات العدالة المتألفة .. ورفع «البوكسرز» شعار «احموا الوطن ودمروا الاجنبي» .. وفي خريف ١٨٩٩ باشرؤا حملتهم للقضاء على النصارى الصينيين الذين اعتبروهم «شياطين اجانب ثانويين» .. وفي حزيران ١٩٠٠ بدأت حملة محاصرة الاجانب في حي البعثات الدبلوماسية وقتل الالاف من النصارى الصينيين ومن رهبان الارساليات .. ولم تخمد هذه الثورة الا بعد ان تدخل العالم النصراني كله وارسل قوات نصرانية تحت غطاء دولي واحتلت بكين.

لقد كان نصارى العالم الثالث دائماً في خدمة الاستعمار الغربي ولعل هذه المشاهدات المعاصرة تدل على ذلك:

- محاربة نصارى لبنان للمقاومة الفلسطينية ووقوفهم ضد القضية وتعاون بعضهم مع اسرائيل علنا ومعظمهم خفاء.
 - تاجيج بنور الفتنة العنصرية بين المسلمين بدعوتهم للقومية العربية الشعوب المسلمة الى اكراد وبربر وافارقة زنوج واقباط وعرب..
 - افساد العمل الفلسطيني تحت دعوى العلمانية.
 - اثاره الفتن الطائفية في بلاد المسلمين كمصر والسودان .. ولجوء شنودة الى امريكا شاهد على ذلك.
- لقد كانت نظرة الصينيين ثاقبة حين نظروا الى النصارى على انهم طابور خامس في الامة! فهل يعي المسلمون ذلك؟



تأملات
كارب جاكوبية

ديانا:
لا تنسى يا هنري
أنه تمر على
الخليج العربي!!!

